شيحان
العدد 281

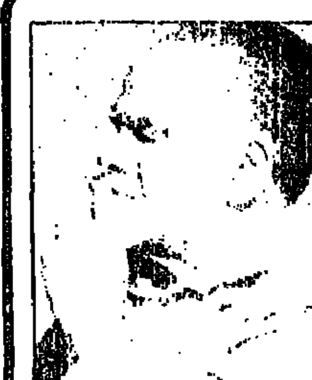




أسماء الوفد الفلسطيني للحوار مع الصهاينة

ضابط إسرائيلي: غزة.. ترسانة سلاح وتمتلك صواريخ!

الوحدة الألمانية تجتاز حقل الألغام



إسرائيل تدبر مذبحة لليهود السوفييت في أيار المقبل

خارطة الأحزاب

مرشد الإخوان المسلمين:

نجاحنا في الانتخابات استفتاء للشارع

التيارات السياسية في الأردن تقول رأيها في مجلس التعاون العربي

ماذا يحدث للبناية الحمراء في وادي صقرة؟!

وما هي القصة الحقيقية لاعتصام موظفي البنك؟





أنتظر عودة ولدي الغائب منذ 15 عاماً

الغجر وحكاية "الذبح البرّاني"!

شيحان





★ جاكلين بيسيه.. فنانة ليست محظوظة.. فمنذ ان شاركت في مسلسل «ملائكة تشارلي» مع الممثلتين فرح فاوست وجاكلين سميث.. وهي تعيش في حيرة شديدة.. سبب هذه الحيرة انها اصبحت امراة وحيدة.. ما ان تتزوج بانسان تحبه حتى تكتشف انه يهرب منها بعد الزواج بعدة اشهر.. اما الى العالم الاخر.. او الى امراة اخرى.

عندما كانت صغيرة.. قالت لها احدى العرافات انها «ستتزوج 12 مرة.. وانها لن توفق الا في زواجها الثالث عشر..

اول ازواج جاكلين مات بعد زواجه منها بشهر واحد بحادث سيارة.. اما الثاني فقد مات ليلة زفافها بسكتة قلبية، اما الثالث فقد ضبطته الشرطة وهو يهرب كمية من الهيروين بعد زواجه منها بعشرة ايام، اما الرابع فقد اكتشف انها لا تناسبه عندما وقع في حب زميلتها فرح فاوست التي كانت تشاركها مسلسل «ملائكة شارلي»، اما الخامس فقد انتهى به الامر الى الانتحار بعد مرور شهر على الزواج ولم يعرف حتى الان سبب انتحاره.

جاكلين.. خائفة.. ان تقع في الحب.. خائفة من ان تتزوج.. حتى لا يصاب حبيبها او زوجها بمكروه.. لدرجة ان قصتها باتت معروفة في الاوساط السينمائية..

جاكلين تؤمن ان الرقم 13 هو رقم شؤم - لكنها تقول انه قد يكون رقم الحظ بالنسبة لها.. ولكن هل تستطيع ان تصبر حتى تتزوج من سبعة ازواج اخرين حتى تتمكن من ان تصبح سعيدة؟.. من يدري!!.

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

الحب الأمريكي

ماذا سيفعل العرب اليوم، بعد تلاشي المعسكر الاشتراكي، وبعد ان اصبحنا وجيراننا في دول المعسكر الشرقي نطمع برضا الدولة العظمى والوحيدة في العالم، والتي نتمنى جميعا رضاها من اجل حفنة دولارات!

في تقديري ان مشكلة المعسكر الاشتراكي تعتبر سهلة اذا ما قورنت بمشكلة العرب، على اعتبار ان الاشتراكية لا تواجهها حرب حضارية، وعدو شرس، يهدد اراضيها وسكانها ومستقبلها، مثلما يحدث مع العرب، ثم ان الدول الاشتراكية تواجه مشكلة الفقر والضعف الاقتصادي، وهي بالتالي قررت طائعة - وعن سبق اصرار - ان تدخل «بيت الطاعة الراسمالي» بقناعة، وحب، ورضا، وهي تامل ان تصبح قوية وكبرى، بعد ان تبدل ثوبها وتغير افكارها وتستنكر ماضيها، وتبدأ باستيراد «التشيكلتس» وساندويش «الهوت دوق» وشراب «الكوكا كولا» ثم تعود الى عمر المراهقة السياسية التي حرمت منها عشرات السنين حيث كانت تحلم باليوم الذي ستبدل فيه ملابسها «الفلكلورية» وترتدي - بدلا منها - بنطلونات «الجينز الازرق» ذات الماركة المسجلة، والمصنوعة في: U.S.A !!.

مشكلتنا الكبرى والاهم - كعرب - اننا كنا عندما يغضبنا الغرب نهدد بالذهاب الى عدو امريكا اللدود، وهي: الدول الاشتراكية! ولم يكن تهديدنا يوما ما جادا وصادقا لسبب بسيط جدا، وهو: اننا دول اسلامية ولا نقبل لانفسنا بان نوضع بخانة الاصدقاء للاتحاد السوفياتي - على سبيل المثال - ولكن كان تهديدنا - دائما - ياتي على شكل المشاجرة التي تتم بين زوج وزوجته، حيث تقوم الزوجة بتهديد زوجها بانها ذاهبة الى بيت اهلها ولن تعود لبيت الزوجية ابدا.. بالرغم من ان الزوجة - في سرها - تنظر خلفها، وتنتظر ان تسمع منه «نهرة» او «كلمة حلوة» لكي تبقى في بيتها!

هذه هي قصة «علاقة» العرب مع امريكا! البلد الذي يقف دائما الى جانب اعدائنا، دون ان يحترم مشاعر كتابنا، ورجال الفكر والسياسة لدينا، هؤلاء الذين يعاتبون الامريكان - يوميا - بمئات المقالات التي تضخها المطابع الصحفية في العالم العربي، والتي - كلها - تدين امريكا وتعتب عليها، لانها لا تصالح العرب او تراضيهم.

هل لي ان اقترح على الكتاب العرب التوقف عن عتبهم على امريكا، وتحويل هذا العتب على الطليان، لعلنا نقنع الطليان بتبني قضايانا؟

هلا فعلنا ذلك!؟.

الاسعار

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 7 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500LI, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

شيحان
سياسية - اجتماعية - أسبوعية
المدير المسؤول: فخري اباظه || مدير التحرير: عزه الحديدي || الادارة المالية: عمر الظافر || العلاقات العامة: ضيغم خريسات
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الأردن - عمان / 13 شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601511 فاكس 601991 ص.ب 960654 ■ الاشتراكات: 30 دينار أردني بالإضافة إلى اجور البريد في الخارج

ماوراء الحيطان

المفاجأة في الطائرة مثيرة للاهتمام، واحيانا مثيرة للتفكير والتامل، اذ عندما كنت متوجها الى عمان من لندن، تقدم مني زميل قديم لكي يقول لي ان المريضة التي فاجأت الركاب هي ابنته، وهي في الثانية والعشرين من عمرها ومن طالبات الجامعة الاردنية. ومريضة بالسرطان. وظاهرة السرطان في الاردن مثيرة لي، ولكنها ليست مثيرة للمسؤولين. هذه الظاهرة دفعتني الى بحثها مع الصديق الشيخ عبدالباقي جمو في مكتبه في رئاسة الحكومة، ثم الى بحثها مع بعض المسؤولين، ووجهة نظري التي كانت مدار نقاش هادىء، ان على المسؤولين ان يشكلوا لجنة علمية طبية لدراسة اسباب تزايد مرضى السرطان في الاردن، وباعتقادي ان هناك اسبابا قد تتعلق ليس بالمستوى الصحي وانما بالمواد الكيماوية التي تدخل في الطعام وتصدرها الدول المتقدمة الى دول العالم الثالث. وكان اقتراحي ان الاردن يجب ان تتوفر له دراسة علمية لاختبار هذه المواد، سواء اكانت في اللحوم التي يستوردها ام في الحليب الجاف ام في المعلبات ام في الكيماويات التي تدخل في السماد ام في حفظ الحبوب كما هو معروف، واذا لم يتوفر للاردن العلماء لاجراء مثل هذه الدراسة فيمكن عندئذ اللجوء الى هيئة الامم المتحدة لتوفير هذه الدراسة مثلما فعلت في مجالات اخرى في بعض الدول الافريقية. وفي الواقع اني اثرت هذه الناحية مع بروفسور في مرض السرطان في جامعة لندن كان قد زار الاردن والعالم العربي، واجرى دراسات حول هذا المرض، الا انها كانت دراسات احصائية فقط. الا انه ابدى اهتماما خاصا بتزايد نسبة السرطان في الاردن، والشيء الذي اثار اهتمامي اكثر من اي شيء اخر هو ما حدث معي قبل اسبوع عندما كنت في احد المصارف العربية ومرة اخرى التقيت بمريض من الاردن بالسرطان. فقد قيل لي ان هناك كثيرين من المرضى يأتون الى المستشفيات البريطانية ولكن ينتهي بهم الامر الى النهاية المحتومة.

وليس اقتراحي الذي ناقشته مع المسؤولين غريبا، فجميع مراكز البحث العلمي في اوروبا، تصدر بيانات واضحة حول خطر الكيماويات على الصحة العامة. وباعتقادي ان الموضوع يدق ناقوس الخطر وعلى الدولة ان تسارع الى تشكيل هيئة علمية قبل فوات الاوان.

محمد سعيد الجنيدي

الجنيدي له رأي في "شيحان"

سالني احد النواب لماذا تكتب لجريدة شيحان وهي جريدة جريئة في مجال معروف، فقلت له : اني اكتب لجريدة ابتعدت منذ البداية عن النفاق للسلطة، ورسمت خطا فوق التزلف للاشخاص، والصحافة العربية بمجملها هذه الايام صحافة التزلف والنفاق او كما وصفها وزير عرفته قبل العزلة في مقاهي بيروت ايام العز، بأنها صحافة بلا لون ولا طعم ولا رائحة، وجريدة شيحان تذكرني بما فعله امبراطور الصحافة في العالم روبرت مردوخ بالصحافة البريطانية، اذ ادخل فيها ثورة التكنولوجيا الحديثة، ونقلها من مناخ السخف البارد الى مناخ الاثارة الحارة، من الخسارة الى الربح ، من مئات الالاف من القراء الى ملايين القراء.. عند هذه النقطة اعترف به السياسيون وتزلفوا له لانه قادر على ايصال ما يريد من حقائق الى القاعدة الشعبية العريضة.

وناشر شيحان في الاردن، مثل القلائل من الناشرين في العالم، سبق العصر الخامل الذي عاشه الاردن في مرحلة التسيب، ووضع نفسه في مرحلة الرقابة والنقلة الديمقراطية في الوقت الحاضر، والى ان تلحق به الصحافة الاردنية فهما لعوامل التطور، سيظل رائدا في مجاله ، والمهم انه سيظل واقفا الى ان ياتي الوقت الذي يصل الى موقعه الاخرون .. ومن اجل ذلك اكتب في شيحان، من موقع الرؤيا على المستقبل ومن موقع المسؤولية عما اكتب. محمد سعيد الجنيدي

يجوز

ان تقوم تلفزيونات دول مجلس التعاون العربي ببث موحد في وقت محدد يوميا وعلى جميع قنوات البث من اجل تعميق الوحدة بين شعوب هذه الدول.

لا يجوز

ان تقوم احدى المؤسسات الحكومية بطرد ثلاثين موظفا في الوقت الذي تحاول الحكومة فيه حل مشكلة البطالة المتفشية بين المواطنين

هل يجوز؟

ان تقوم وزارة العمل بحملة من اجل استبدال العمالة الوافدة، في حين يبقى ارباب العمل متفرجين دون ان يقوموا فعليا بالمشاركة في حل مشكلة البطالة؟

وين التعاون يا معرض التعاون؟!

يشكو الاخوان اليمنيون في معرض دول مجلس التعاون العربي، المقام في مجمع حدائق الملك عبد الله من قلة الخدمات، التي يجب ان تقدم لهم بالرغم من انهم استأجروا جناحا في المعرض باسعار مرتفعة، ويقولون : ان التسهيلات التي وعدوا بها في قضايا جمركية ونقل وغيره لم تقدم لهم.

سري جدًا وخاص



اخ.. يا صحافة!!

وصل الشخص الى المعرض فقدمه احد المسؤولين في المعرض، على انه صحفي كبير في الجريدة اليومية اياها.. ولم يتوان هذا الصحفي عن قبض ثمن الخبر الذي سينشره في جريدته.. ولسوء حظه كان كولومبو شيحان موجودا في المعرض وراى عملية «القبض»!! صحتين.. واخ يا صحافة بلدنا.

الله ستر.. يا صاحب المعالي

من قال : انه ليس للديمقراطية من سيئات؟!.

فلولا الديمقراطية لما تناقش الناس مع ذلك الوزير النائب.. ولولا الديمقراطية لما احتد النقاش، ولما هددوه بحجب اصواتهم عنه في الانتخابات القادمة لان الوزير - حسب راي الجمهور - لم يكن ملتزما بوعوده الانتخابية وانحاز للمنصب!!.

ويقول الراوي : ان المشادة التي حدثت في مناسبة دينية كادت تصل للتشابك بالايدي و «خناقه» ، لولا تدخل اولاد الحلال واهل الخير وربك جاب العواقب سليمة!.

العز للجاج واللحم شنق حاله

اوساط العقبة تتحدث عن «كونتينرات» مليئة باللحوم المستوردة والمعباة على الطريقة اياها.. طريقة التصدير لمخلوقات العالم الثالث.

الاوساط ذاتها تقول : ان الشحنة تخص تاجرا في عمان من اولئك الذين اخذوا على عاتقهم مهمة اطعامنا اللحوم، بعد ان عزت لحوم مواشينا على اسناننا..

ولاوساط ذاتها تقول :ان «الاجهزة المختصة» اكتشفت ان هذه اللحوم غير صالحة للاستهلاك البشري.

لكن يبدو ان التاجر يشك في دقة الفحوص.. ويؤكد ان الاجساد التي احتملت السمنة اياها قادرة على هضم هذه اللحوم على فرض صحة الفحوص.

حتى لحظة طباعة هذه السطور لا ندري.. هل ستاخذ اللحوم طريقها الى البطون.. ام الى المحرقة؟!..

فوضقراطية

يبدو ان حرية التعبير تحولت الى حرية تدمير..

فقد اكتشف الاداريون لدى مجيئهم الى مكاتبهم ان دائرتهم تعرضت - على ما يبدو - لحادث سرقة..

ولكن بعد التفتيش والتدقيق تبين عدم وجو. مفقودات نهائيا، وان العملية لا تعدو كونها نوعا من «فشة الخلق» والتعبير بطريقة فوضقراطية..

المكان : احدى الجامعات

الزمان : ليلة الخميس قبل الماضي..

وكان الله بالسر عليما..

اين اجساد الحمير؟

عثر عمال التنظيفات في احد احياء العاصمة على مجموعة من رؤوس الحمير المفصولة عن اجسادها، وحتى الان ما زال البحث جاريا عن اجساد هذه الحمير ولكن بلا جدوى!..

طبعا.. انتم ايها القراء.. ستنظرون في وجوه بعضكم البعض.. وترى اللي انتم خايفين منه انا خايف منه.. واللي في بطنه «اجساد» بتقرقع!.

المفتش كولومبو

الشمس تشرق في الليل!

هل تصدق - عزيزي القارىء - ان الشمس تشرق في الليل؟! هذا ما اكده المتنبىء الجوي في التلفزيون الاردني عندما تحدث عن حالة الطقس في دول مجلس التعاون العربي بعد نشرة الاخبار الرئيسة...

ففي معرض حديثه عن الطقس في اليمن قال : اما في الليل فسيكون الجو صافيا ومشمسا!.

مناع البرطيل "عطوفة الوكيل"

الحق على الصحفيين!

كلما اتسع نطاق الديمقراطية.. كلما اتسعت مساحة حرية الصحافة.. وكلما اتسعت الاخيرة كلما ازدادت الشكاوي ضد الصحافة.

فمجلس الصحافة البريطاني المكلف بالسهر على احترام الاخلاق المهنية الصحافية، تلقى في عام 1989 ما يقارب من الف وخمسمائة شكوى ضد الصحف، بسبب التغطيات الصحفية او التحقيقات او الصور او الاخبار.

فهل تصل صحافتنا الى هذه المرحلة المتقدمة...؟.

المستقبل وحده هو الذي يجيب!.

"merci" محمد أمين

من «تزود المحبة» دخل مبنى صحيفة شيحان الى عيون كاميرات التلفزيون لكنه بقي في القلب!.

فعندما مر موكب زعماء مجلس التعاون العربي الاسبوع الماضي في شارع الصحافة اتصل بعض محرري شيحان بزوجاتهم طالبين منهن مراقبة البث التلفزيوني لمشاهدتهم وهم يصفقون والفرحة تغمر وجوههم ترحيبا بالضيوف.

ولكن وبعد البث التلفزيوني بدقائق انهالت المكالمات التلفونية من الزوجات يتساءلن عن الحكمة في قطع مشهد الموكب عندما اصبح محاذيا لمبنى شيحان!!.

طبعا كان ردنا واضحا : لقد صورتنا الكاميرات لكننا بقينا في قلب التلفزيون الذي يريد ان يستأثر بحبنا!!.

مبروك الكتلتين يا أبو شريك

حتى اللحظات الاخيرة في انتخابات نقابة المهندسين كان الفوز محققا لمرشح الاتجاه الاسلامي، الذي كان متقدما على منافسه «الليبرالي» باكثر من ثلاثين صوتا، لكن «بيضة القبان» وصلت متاخرة الى الصندوق واستقرت في كفة المرشح «الليبرالي»، حيث استأثر اسمه ب 49 من 50 ورقة فنال الفوز.

رأي شيحان
رسالة من مجلس التعاون العربي إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية

قمة دول مجلس التعاون العربي التي التأمت في عمان الاسبوع الماضي توصلت الى جملة من التصورات والرؤى المستقبلية لما ينبغي ان يكون عليه العمل العربي المشترك وسبل مواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بالوطن العربي بعامة وبدول المشرق العربي بخاصة

فرغم ان القمة انجزت مهامها في يومين، الا ان الموضوعات التي ناقشتها كانت بالغة الاهمية، حيث تناول القادة الاربعة اهم الاخطار التي تواجه الدول الاعضاء والدول العربية، وفي مقدمتها الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين والسبل الكفيلة بوقفها وما سيتبع ذلك من تحرك واسع على الساحة الدولية.. اضافة الى تحريك جهود السلام في المنطقة وتذليل العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ولعل موضوعي الصراع في القرن الافريقي، والمحافظة على المياه العربية وضمان تدفقها في الاراضي العربية، كانا من ابرز الموضوعات الساخنة التي ناقشها المؤتمر علاوة على وقف التمدد الاسرائيلي في افريقيا واوروبا في اعقاب التحولات الجذرية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية.

واذا كانت دول المجلس تستشعر الاخطار والتهديدات الصهيونية اكثر من غيرها، فلا شك ان القرارات التي توصل اليها المؤتمر يحتاج تنفيذها الى دعم ومساندة الدول العربية الاخرى...

فبناء القوة الذاتية العربية واحياء الجبهة الشرقية، ودعم القدرات العسكرية والدفاعية لدول المواجهة وفي مقدمتها الاردن الذي يشكل خط الدفاع الاول عن عمق الوطن العربي، بحكم موقعه الجغرافي ووقوعه في مواجهة اسرائيل على جبهة طولها 480 كيلو مترا...وتمكين صموده في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى التوسع على حساب الارض العربية، بحاجة الى دعم مالي كبير لا تستطيع دول مجلس التعاون العربي تلبيته وتحقيقه، سيما وانها جميعا تعاني من ظروف اقتصادية سيئة جراء مديونيتها الخارجية وازماتها الاقتصادية التي تتخبط فيها.

والدعم العربي لا يمكن توفيره الا من الاقطار الشقيقة التي يتوفر لديها فائض مالي واستثمارات كبيرة في الخارج وهي الدول المنتجة للنفط... ولعل هذه هي فحوى الرسالة التي يحملها جلالة الملك الحسين بصفته رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي من دول المجلس الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال زيارته لكل من الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحده.

واذا كانت الرسالة تتضمن نداء عاجلا لدعم دول الصمود والمواجهة مع العدو الصهيوني، فان الامر ينبغي ان لا يفهم ان اعباء الدفاع عن عمق الوطن العربي يجب ان تتحملها الدول الغنية.. بل ان هذه الاعباء اشد ما تكون وطاة على دول المواجهة، وعلى الاردن تحديدا الذي يتلقى الضربة الاولى دفاعا عن امته وحفاظا على امنها وسيادتها وكرامتها...

اما متطلبات الدعم، فان واقع الحال يحتم على الدول النفطية ان توفرها بسبب توفر السيولة النقدية لديها واستثماراتها المالية الكبيرة في الخارج وخاصة في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية.

واذا كان قدر الاردن ودول المواجهة ان يتلقى الضربات والصدمات فلا اقل من ان تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بتضميد جراحه وتقديم الدعم المادي الذي يمكنه من مواصلة الصمود والتصدي.

طلاب نيويورك "طبرات"!

- بكل زهو وانتصار نقلت وكالات الانباء العربية نتائج اخر تقرير تربوي امريكي حيث يقول : ان ثلث طلاب نيويورك لا يجيدون القراءة والكتابة ومبادىء الحساب وابسط اسس المعرفة!.

ترى.. ما نسبة الطلاب عندنا الذي يعرفون اسم وزير التربية والتعليم؟

حيرتونا.. وين الصح؟

وسائل الاعلام الغربية تقسم اغلظ الايمان بان الالمان الشرقيين لا زالوا يهاجرون بالالاف الى المانيا الغربية حتى بعد عودة الديمقراطية الى المانيا الشرقية.

ووسائل الاعلام الشرقية تقسم ايضا ان الالمان الشرقيين الذين تدافعوا الى المانيا الغربية شعروا بخيبة امل، وصعقوا من الحضارة الزائفة، فعادوا الى المانيا الشرقية يشتمون الغرب..

لولا رسم المغادرة.. كان رحنا وتأكدنا..

الشعب سيأكل العشب والسفير يتفلسف

سفير «كوبا» في الجزائر متفائل جدا.. فبرغم كل رياح التغيير التي تجتاح العالم. اعلن ان كوبا ستبقى اشتراكية.. وان الشعب الكوبي سيأكل العشب اذا اضطر للدفاع عن الثورة!.

لا تتفاءل كثيرا يا سعادة السفير.. فقد ثبت ان الشعوب لا تثور الا من بطونها.. اليس كذلك؟!.

بعدين يا اخي .. انت سفير.. مالك ومال الشعب؟!.

امتلك طفلا.. بثلاثة دنانير ونصف!

ان كنت تود امتلاك طفل.. ما عليك الا التوجه الى المناطق الفقيرة في البرازيل.. فالطفل هناك يباع بستة دولارات امريكية.. لكنك في النهاية ستقع في يد الشرطة..

وسائل الاعلام هناك ذكرت هذا الخبر، واكدت ان الشرطة ضبطت ست حالات من هذا النوع، قام التجار بعد شراء الاطفال ببيعهم الى عملاء لهم في اوروبا..

وبالطبع فبعد عشر او عشرين سنة سيرتدي هؤلاء الاطفال «برنيطة» اليهود.. وسيستقرون في فلسطين!!

ومع ان ثمن الواحد منهم لا يتعدى ثمن ارنب بري، فانه اذا مات مثلا على يد فلسطيني.. فان العالم كله سيثور.. وقد يحتج صحفيو اللاعلف من العرب على قتل الابرياء اليهود!!

"دقينا الباب وماسمعنا الجواب"!

- بكلمات لا تخلو من نبرة عتاب صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي، انه طلب من العرب ان يؤلفوا قوة عربية تقف الى جانب الشرعية، وتنفذ اوامرها الهادفة الى بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، وانه حتى هذه اللحظة لم يتلق جوابا..

العرب خايفين يعملوها.. تروح تطلع ميليشيا جديدة.. هدفها تحرير لبنان من الغزاة العرب.. «واللي فيكوا كافيكوا»!!

حدث الاسبوع بالكاريكاتير

اخفقت الكتلة البيضاء في انتخابات نقابات المهندسين للدورة السابعة عشرة التي جرت يوم السبت الماضي، وحققت الكتلة الخضراء فوزا مفاجئا حيث فاز المهندس اسماعيل بريوش من الكتلة الخضراء بمركز نقيب المهندسين وحصل على 2076 صوتا بفارق 12 من منافسه من الكتلة البيضاء المهندس احمد الكيلاني الذي حصل على 2064 صوتا..

وفازت الكتلة الخضراء بثمانية مقاعد مقابل مقعد واحد للكتلة البيضاء.. مبروك للفائز و «هارد لك» لمن لم يحالفه الحظ!!.

جولة الحسين الخليجية تستهدف تنقية الأجواء لعقد قمة طارئة

جولة جلالة الملك الحسين الخليجية التي شملت كلا من الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحده استهدفت اطلاع قادة هذه الدول على نتائج قمة دول مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان الاسبوع الماضي اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وكل من هذه الاقطار الشقيقة.

وتاتي جولة الحسين في ظروف صعبة بالغة التعقيد تمر بها الدول العربية وخاصة دول المواجهة مع الكيان الصهيوني في اعقاب التهديدات التي داب قادة اسرائيل على اطلاقها حول الوطن البديل واسرائيل الكبرى ولا شك ان المخاطر التي يتعرض لها الاردن وفي مقدمتها التصدي للمخططات الاسرائيلية الرامية الى استيعاب قرابة 750 الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين اضافة الى توطين عشرات الالاف من يهود الفلاشا الذين يجري نقلهم من اثيوبيا الى فلسطين جوا بموجب اتفاق ابرم بين السلطات الاسرائيلية والاثيوبية مؤخرا.. فتوطين قرابة مليون يهودي من الغزاة الجدد في الاراضي العربية المحتلة سيتم على حساب الشعب الفلسطيني الذي ستعمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على طرده وتهجيره قسريا خارج وطنه مما يخلق ازمات حادة في الدول العربية المجاورة وفي مقدمتها الاردن التي تعتبر المنفذ الوحيد لسكان الضفة الغربية المحتله.

كما ان الظرف الراهن يتطلب عقد قمة عربية طارئة لتدارس المستجدات على الساحة العربية والتي تعتبر موضوع الهجرة اليهودية احدها.. فهناك المياه العربية التي تتعرض لحملة شعواء من قبل تركيا واسرائيل واثيوبيا بهدف احتجازها وحرمان الدول العربية من الانتفاع بها رغم ان القوانين الدولية تنظم حقوق الانتفاع من المياه الدولية، وهناك الصراع المحتدم في القرن الافريقي، وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

الحسين

ولعل ابرز التحديات التي يواجهها الاردن في هذه المرحلة بالاضافة الى الهجرة تتمثل بالتهديدات الاسرائيلية للاردن بدعوى تشكيل سرب جوي مشترك بين الاردن والعراق رغم الايضاحات التي قدمتها الحكومة الاردنية حول هذا الموضوع الذي يتلخص بقيام طيارين عراقيين بتدريب طيارين اردنيين. وفي واقع الامر فان عودة الحياة البرلمانية واستئناف المسيرة الديمقراطية في الاردن قد ازعج اسرائيل كثيرا، وفضح مزاعمها التي ترددها دائما من انها واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط... فقد اختلفت الصورة الان تماما، ولم تعد الديمقراطية حكرا على اسرائيل ومن شان الديمقراطية في الاردن دعم وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق المزيد من التلاحم والتعاون والتنسيق مع الدول العربية المجاورة على صعيد العلاقات الثنائية وعلى صعيد مجلس التعاون العربي وعلى صعيد الدول العربية جميعها.

ولا شك ان جولة الحسين تستهدف تنقية الاجواء العربية، واجراء المزيد من الاعداد والتحضير للقمة العربية القادمة، اضافة الى زيادة التعاون الثنائي مع الاقطار الشقيقة في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجالات الاقتصادية.

أما بعد

«يا عواد طيح الواد»

نايف الطراونة

.. و «عواد» هذا مواطن شامل «على وزن فنان شامل».. تارة نرمز به الى المواطن الطيب المخلص، ومرة الى الرجل المخادع المخاتل.. مرة نلقي في مرماه الكرة، ومرات نتخيله «قلب هجوم» الفريق الذي لا يبزه منافس.. لكننا ـ في كل الاحوال ـ نكن له كل الحب والوفاء.. فعواد منا، وبذلك منك وان كانت شلاء..

.. اما «عواد» هذه المقالة فهو بطل حكايتنا.. وهو الذي نستنجد به ان «يطيح» وادينا وان يملاه صخبا والقا..

★ ★ ★

لسنين طويلة، حاول «حريقين الوالدين» ان يرسموا لي هذا الوطن على هيئة قفص لا يتسع لحلم.. وكدت اقتنع..

لسنين طويلة، حاول «اولئك» ان يقنعوني بان الانسان في بلدنا عرضة للامراض التي تصيب الشجر والدواب، واكدوا لي وعبر وسائل الاعلام والكلام، بانني مصاب بحفار الساق وجرب التين وجدري البقر وصدا القمح.. وكدت اقتنع..

لسنين طويلة حاول «اولئك» ان يقنعوني بان الاردن دولة عظمى وان لا خشية عليها ابدا، الا من «الاشاعة».. فتسابق الصحافيون الاشاوس ساعتها لكتابة مواضيع انشائية حول «دور الاشاعة في المجتمع» ورسب معظمهم في الامتحان بدليل ان دفاتر الانشاء ردت اليهم مع مزيد من الخطوط الحمراء تحت كل السطور..

على اية حال، كل «اولئك» حاولوا كل ذلك.. لكننا لم نكن لنكره البحر لمجرد ان سفينة موبوءة قد دخلت خلسة الى احد الموانىء الموشومة على سواحله!! فها هي الشمس تعود الى مينائها الام معززة مكرمة.. ها هي رؤوس كثيرة تتدحرج في وادينا المبارك كل حسب تهمته.. ها هو الحصن الذي خالوه منيعا ينفتح، وها هو المستور الذي خالوه مخبوءا ينكشف.. وها هي الدعوة تتجدد : شارك ايها الوفي في رسم معالم الاردن الجديد.. الاردن الحقيقي..

★ ★ ★

كان ذاك جزءا ضيقا من جسد الحكاية.. حكايتنا التي كالت بوجدان شعبنا الطيب يطلب منا ان نرويها بعد هبة نيسان الاثيرة، ولسان حاله يقول : إحك لي حكاية والا قتلتك.

كان ذاك موجز الانباء، اما النشرة بالتفصيل فهي :

- ما زال ثمة «حوت» في اكثر من زاوية..
- ما زال ثمة «فهلوي» في اكثر من موقع..
- ما زال ثمة «مخاتل» على الشرفة..
- ما زال دور نائب الفاعل يتعاظم، ويكاد يلغي فارقا جوهريا بين الفاعل ونائب الفاعل..

★ ★ ★

اما بعد : ما زال ثمة.. وثمة.. وثمة.. لكن لا يسعنا الا ان نقول : «ليس هذا بعشك.. فادرجي».. او فلتكن : ليس هذا بعشك.. فاخلقي..

الأردن يعيش عهد ازدهار الصحافة

حوالي عشرة طلبات قدمت الى وزارة الاعلام للحصول على تراخيص لاصدار صحف جديدة حتى الان.

السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام اوضح ان هناك توجها لدى الحكومة لمنح امتيازات جديدة لاصدار صحف يومية او اسبوعية وذلك بعد ان كان من المقرر تاجيل البت في هذه الطلبات الى ما بعد صدور الميثاق الوطني الذي ينظم الحياة السياسية والتنظيمات الحزبية.

واضاف وزير الاعلام ان كل حزب يسجل رسميا سيكون له حق اصدار مطبوعة صحفية تعبر عن ارائه وافكاره ومبادئه وتنطق بلسانه وذلك دون تقديم طلب ترخيص لاصدار هذه المطبوعة.

وتتوقع اوساط صحفية ان يشهد الاردن عهد ازدهار الصحافة كما ونوعا خلال الفترة المقبلة، حيث سيتم اصدار صحف يومية واسبوعية عديده، علاوة على الصحافة الحزبية التي ستصدر تلقائيا بعد اعلان الميثاق الوطني، وتسجيل الاحزاب رسميا.

وزير الاعلام

ويرى بعض المحللين ان الاجواء الديمقراطية التي يعيشها الاردن حاليا في ظل الحكم البرلماني ستمكنه من لعب الدور الذي كان لبنان يقوم به في مجال حرية الصحافة والتعددية السياسية والتعبير عن اراء وافكار ومعتقدات جميع القوى والتيارات السياسية على الساحه...

ويضيف المحللون ان اصدار العديد من المطبوعات الصحفية الحزبية وغير الحزبية، ستجعل الصحفيين يعيشون في بحبوحة فكرية ومادية يحسدون عليها وتجعل منهم «عملة نادرة» في الاسواق بعد ان عانوا من ضنك العيش ومصادرة الحريات والاضطهاد الفكري سنوات طويلة.

مدير السياحة : التركيز على السائح العربي

نظمت وزارة السياحة في الاردن رحلة سياحية لممثلي الصحافة المحلية وكان الهدف منه الاطلاع على حقيقة الوضع السياحي من خلال زيارة الفرق لبعض الاماكن السياحية والاثرية، والاطلاع على كيفية الخدمات التي تقدم للزائر

وفي حوار ضم العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية في مدينة البتراء تحدث من خلاله مدير السياحة في البتراء للوفد الصحفي موضحا المشاكل التي تواجه قطاع السياحة. حيث تحدث قائلا : اننا نواجه زيادة مستمرة في اعداد السياح وخصوصا الاجانب، ومما يؤسف له عدم وجود فنادق تتسع لاستيعاب هذه الزيادة. ومن جهة اخرى اكد على ضرورة قيام تعاون بين القطاع العام والخاص. والذي بدا يتبلور بدراسة انشاء القرية السياحية التي تضم اضافة للمرافق الترفيهية للسائح الحرف الشعبية والمقاهي والمطاعم، وغير ذلك من الامور الضرورية.

اما مدير الفندق الوحيد في البتراء فقد تحدث قائلا : ان الموسم السياحي لا يمكننا القول بانه جيد الا في شهر 3،4،5 وشهر 10، حيث انه خلال هذه الاشهر تحققت ارباحا جيدة، والتي لن نستطيع تحقيقها في حالة انشاء فندق اخر.

وحول التوسعة الجديدة التي يقوم فيها الفندق وذلك باضافة 67 غرفة قال مدير الفندق : اننا وبناء على دراسات مسبقة قدرنا حجم الغرف المطلوبة لمواجهة هذه الزيادة المحتملة وهذه الزيادة تؤدي الى تقليص النفقات بدلا من انشاء فندق اخر.

وحول الخدمات السياحية المقدمة في منطقة البتراء لاحظ الوفد الصحفي التناقضات بين اقوال الفعاليات المشرفة على السياحة والمكاتب السياحية، التي تتعامل مع السائحين مباشرة، حيث افادت بعض المكاتب السياحية بانها تضطر في معظم الاحيان الى الغاء طلبات السائحين الوافدين وذلك بسبب عدم وجود اماكن للنوم والاستراحة في البتراء، ونظرا لاهمية البتراء عالميا فان غالبية السائحين يأتون لمشاهدتها غير انهم يصرفون النظر عن ذلك عندما يكتشفون عدم وجود اماكن للنوم والاستراحة.

هذا وقد اكد معالي وزير السياحة على ان التوجه الحالي للوزارة هو التعامل مع السياحة على انها صناعة اساسية، وقال : يجب ان تكون السياحة جهدا وطنيا تشارك فيه كافة الوزارات ولذلك فقد قررت الوزارة تقديم مقترحات محددة لكافة الوزارات المعنية بخصوص امكانية تقديم تسهيلات اكثر للسائحين.

واضاف : ان الوزارة لديها اتجاه جديد هو التركيز على السائح العربي حيث تتوقع الوزارة وصول وفود سياحية من عدة دول عربية خلال فترة شهر اربعه خصوصا من العراق، وهذا الوضع الجديد سيساهم في تنشيط الحركة السياحية داخل الاردن، واكد وزير السياحة على ضرورة اقامة فنادق اضافية في منطقة البتراء لاستيعاب اعداد السائحين الوافدين اليها، ولا يجوز التركيز فقط على مدينة العقبة، وفي نهاية اللقاء قال : اننا نوجه الدعوة قريبا لعقد المجلس الاعلى للسياحة، الذي يضم كافة الفعاليات السياحية في الاردن، بحيث يطبق سياسة سياحية جديدة ملزمة لكافة الاطراف المعنية بهدف تطوير العمل السياحي في الاردن، واضاف : انه لا بد من تعميق اهمية السياحة لدى طلبة المدارس والجامعات، وان السياحة الداخلية هي اولا واخيرا جهد حكومي وشعبي.

مجلس التعاون العربي من مرحلة البناء.. إلى مرحلة الإنتاج

يمكن اعتبار القمة الرباعية الرابعة، لمجلس التعاون العربي في عمان، نقطة فاصلة بين مرحلتين، وهما مرحلة البناء والتشييد، ومرحلة الانتاج.

بالنسبة لمرحلة البناء والتشييد، فلقد استغرقت عاما كاملا، من البناء المادي والمعنوي استكمالا للشكل والمحتوى، للكيان الوحدوي الجديد، الذي تنشده الامة العربية وخاصة مواطني مجلس التعاون العربي.

بقلم : عارف سليم

ففي هذه المرحلة تم اقرار ما يقرب من «26» اتفاقية اقتصادية، وهذا الرقم بقدر ما يثلج صدورنا لانه يعكس الاندفاع والحماس الزائدين نحو انجاز هذا الصرح الوحدوي، بدءا بالاقتصاد وانتهاء بالسياسة، الا انه لا يسعنا سوى ان نتوقف وقفة تامل عاقلة ومخلصة، لنسال بصوت مرتفع من قبيل الحرص على هذا المولود الوحدوي.. عن الحكمة في اعداد وصياغة وتوقيع هذه الاتفاقيات ال «26» في فترة لا تتجاوز العام.

ان دول السوق الاوروبية المشتركة التي تستعد لاستكمال وحدتها الاقتصادية الكاملة عام 1992 قد استغرقت اكثر من ثلاثين سنة، لكي تصل الى تلك النقطة في مسيرتها التكاملية.. وصحيح ان هذه الدول ليس لها ما لنا من وحدة قومية وحضارية مصدرها اللغة الواحدة والثقافة الواحدة والدين الواحد، والتاريخ الواحد، لكنه صحيح ايضا انه ليس لنا ما لهذه الدول الاوروبية من قدرات تنظيمية ومؤسسية متقدمة ومن قدرات اقتصادية وتكنولوجية متطورة، ومن قدرات سياسية وحضارية راقية.

ولقد شهدت الجامعة العربية، على سبيل المثال، ومنذ تكوينها في سنة 1945 توقيع ما لا يقل عن مائة اتفاقية، بدءا بالدفاع العربي المشترك ومرورا باتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة، وانتهاء بالقمر الصناعي العربي، لكن معظم هذه الاتفاقيات ظلت مجرد حبر على ورق، ولو كنا نفذنا نصف او ربع هذه الاتفاقيات لما كان الوطن العربي على ما هو عليه الان من ضعف وهوان وتخلف.

وما نريد التاكيد عليه في هذا المجال، هو ان العبرة لا تكمن في عدد الاتفاقيات التي انجزت ولكن في تنفيذ هذه الاتفاقيات.

ومما يضاعف من هواجسنا، هو ان هذه الاتفاقيات التي تم اقرارها، لم تعرض على الراي العام العربي في اقطار مجلس التعاون، ولم يناقشها المتخصصون واصحاب المصالح في متسع من الوقت، فقد تم اعدادها على عجل بين الفنيين والوزراء وكنا نفضل الا يتم انجاز اية اتفاقية الا بعد ان تتفاعل مع الراي العام العربي، حتى ولو استغرقت اشهرا او سنوات، حرصا على نجاح هذا العمل الوحدوي.

والسوق الاوروبية المشتركة اخذت بمبدا التدرج والواقعية والعقلانية، في انجاز اتفاقياتها وتنفيذها، وكان من ضمن العوامل الاساسية في نجاح التجربة الوحدوية الاوروبية وجود مؤسسات ديمقراطية وجماهيرية تشارك في صنع القرار داخل كل دولة من دول السوق الاوروبية المشتركة، حتى اذا اشبع هذا القرار بحثا وتمحيصا وتدقيقا اخذ طريقه الى اقرار رسمي، وترجمته الى حيز التنفيذ، وبالتالي تصبح هذه القرارات المتعلقة بالاتفاقيات جزءا لا يتجزأ من النظام القانوني داخل كل دولة، ويصبح للاتفاقية بهذا المعنى قوة اي قانون داخلي في كل بلد، ولذلك صمدت اتفاقيات دول السوق الاوروبية المشتركة.

ونحن لا نريد ان تكون تجربة مجلس التعاون العربي، صورة كربونية مكررة لصيغ ومضامين تجارب العمل العربي المشترك السابقة، والتجارب الوحدوية الاخرى الفاشلة، في تاريخ النضال الوحدوي، لكننا نريد لهذا المولود الوحدوي، ان يتناسب مع نضج العقل والوعي العربي، في هذا الزمن، زمن التكتلات الوحدوية، والتجمعات الاقتصادية، من اجل تحقيق امنها الاقتصادي والغذائي.

وفي مرحلة البناء هذه، فقد تم بلورة مواقف سياسية واحدة، تجاه القضايا والمشكلات العربية والدولية، لكنها لا تتعدى حدود المواقف النظرية التي لم تاخذ بعد دلالاتها العملية والمادية وربما ان هذه النتيجة سوف تكون الثمرة النهائية لسياسة التدرج والمرحلية في البناء الوحدوي، وهذا منطق سليم لمنهجية التطور والنمو، وصولا الى النضج والانضاج الطبيعيين للشكل والمحتوى للكيان الوحدوي الذي ننشده.

ولكن ما حيلتنا، والتحديات، تضغط على اعصاب التجمعات الوحدوية الاقليمية، من كل حدب وصوب، مثل تحدي الهجرة الصهيونية، وتحدي تكريس احتلال الضفة والقطاع ورفض اسرائيل لمنهجية السلام، والتهديد الخطير للامن الغذائي العربي، وللامن المائي العربي، وللامن القومي العربي، وللامن اللبناني القطري، والامن السوداني القطري، وامن البحر الاحمر نتيجة التواجد الصهيوني في اثيوبيا، وعلى مداخل البحر الاحمر.

هل ننتظر لنضوج المرحلية، حتى ياتي على كل امننا بكافة جوانبه؟!

اما المرحلة الجديدة، التي يدخلها مجلس التعاون العربي، وهو يضع اقدامه على عتبات عامه الثاني، فنفهم من تصريحات قادة المجلس، انها مرحلة التنفيذ، ومرحلة وضع الاليات الخاصة بترجمة القرارات والاتفاقيات على حيز الواقع والممارسة، ومرحلة وضع الاتفاقيات في صورة التفاعل الجماهيري.

وليس لنا ان نحكم على هذه المرحلة، الا من قبيل الامنيات والتمنيات، والدعوات المخلصة بالتوفيق.

ولكن لا بد من الاشارة الى انه يوجد لدى كل مجتمع حديث، اجهزة بيروقراطية للتنظيم والتسيير والرقابة، وعادة ما يشكو الناس من تعقيدات البيروقراطية التي تعمل عادة بشكل ميكانيكي، تنقصه الروح والمبادرة ويحكمه الخوف من ارتكاب الاخطاء، وتحمل مسؤولية هذه الاخطاء، والبيروقراطيات العربية الحالية، بما في ذلك اقطار مجلس التعاون العربي، هي من اسوا البيروقراطيات في العالم المعاصر، فهي الى جانب التعقيدات المعهودة في كل بيروقراطيات العالم، تتسم بالضخامة وبالقبلية والعشائرية والمحسوبية، وعدم الكفاءة، واحيانا الفساد، وكثيرا ما افرغت هذه البيروقراطيات اي قانون او مشروع او اتفاقية من مضامينها الحقيقية التي من اجلها اعد القانون او المشروع او الاتفاقية، وكثيرا ما تستنزف هذه البيروقراطيات لا فقط المواطنين العاديين، ولكن حتى رؤساء الدول.

ولا لعلي بهذا ان لرسم روحا تشاؤمية من امكانية ترجمة الاتفاقيات ال «26» التي اقرها مجلس التعاون العربي في دوراته الاربع في بغداد والاسكندرية وصنعاء وعمان، ولكننا قصدنا التبصر والتبصير، بضرورة وضع الاليات المناسبة لضمان جدية التنفيذ، ومتابعة هذا التنفيذ، من قبل عناصر فنية وتكنوقراطية وحدوية، تؤمن بالوحدة قدرا ومصيرا وتتحمس للعمل الوحدوي، وتتفانى في الجهاد، وتتجاوز كل امراض وسلبيات الادارة البيروقراطية التقليدية القديمة.

وقد يكون سهلا ان يقر القرار، لكن الصعوبة كلها تكمن في ترجمة هذا القرار الى حيز الواقع والممارسة، ومرحلة البناء والتشييد هي من اصعب المعارك الحقيقية، لانها مواجهة ميدانية لكل المعوقات والامراض والسلبيات المتوارثة، وعلى ضوء نتائج هذه المرحلة، يتوقف الانتاج الذي نتوخاه ونتوق اليه.

الملك الحسين

صدام حسين

حسني مبارك

علي عبد الله صالح

خلي سري في بير

ما الذي يعرفه الاردنيون والفلسطينيون؟!

يعرف الاردنيون حق المعرفة، ان الخطر الاكبر على امتهم بصفة عامة وعليهم وعلى اشقائهم الفلسطينيين، هو الخطر الصهيوني.

يعرف الاردنيون ان لا تنمية ولا تقدم ولا امن ولا مستقبل ولا حياة مع وجود الصهيونية. يعرفون ان مقدرات الاردنيين والفلسطينيين والسوريين والمصريين واللبنانيين، قد كرست لمواجهة الخطر الصهيوني، وان المطلوب هو تكريس المزيد من المقدرات المادية والجهود الوطنية لمواجهة هذا الخطر المتنامي المتصاعد.

لقد الحقت الصهيونية باشقائنا الفلسطينيين ويلات والاما ومذابح وفظائع واهوالا لا يمكن حصرها او تخيلها، وقد جابه شعبنا العربي الفلسطيني كل ذلك، على امتداده بالمقاومة وبالكفاح وبالفداء وبالتضحيات التي لا يمكن حصرها او تخيلها، وقد اسفر كفاحه الوطني المديد النبيل، عن هذه الانتفاضة الاسطورة الباسلة التي ليس لها نظير في كفاح الشعوب وتطلعها الى الحرية والاستقلال.

ويعرف الاردنيون والفلسطينيون بشكل خاص، ان مؤامرة الوطن البديل ليست مزحة او تهديدا او تفليت كلام او ابتزازا او عقيدة جناح من اجنحة الصهيونية دون جناح، يعرفون ان خرافة «اسرائيل الكبرى» هي عقيدة الصهيونية السياسية وان تنفيذ «اسرائيل الكبرى» لا يتم الا بمذابح وغزو وعدوان لتنفيذ مؤامرة الوطن البديل.

نعرف ان الانتفاضة تبذل كل مستلزمات الشهادة والفداء تعبيرا عن اصرارها على ان فلسطين هي فلسطين وتعبيرا عن تمسكها الباسل بالارض العربية الفلسطينية.

ونعرف ان منظمة التحرير الفلسطينية قائدة كفاح الشعب العربي الفلسطيني تقف موقفا صلبا وثابتا ضد مؤامرة الوطن البديل وان الشعب العربي الفلسطيني لا يذعن لهذه المؤامرة ولا يستبدل ثراه الوطني في القدس والخليل والجليل والنقب ونابلس وجنين واللد وحيفا، باي ارض في الدنيا.

ان ضمانتنا الكبرى لمواجهة مشروعي «اسرائيل الكبرى والوطن البديل او الاردن هو فلسطين» تكون اولا وقبل كل شيء، بالمزيد والمزيد من الالتفاف حول الوحدة الوطنية المقدسة، وبعد ذلك فان لنا في امتنا العون، كل العون ان شاء الله.

لكننا لا نضمن ان تنفلت الالة العسكرية الاسرائيلية في موجة عدوان جديدة على الاردن، وهي تجر خلفها اوغادا وعملاء وجواسيس على غرار العملاء الذين خانوا قضية شعبهم وحاولوا ان ينفذوا المؤامرة الفاشلة المسماة «روابط القرى».

لا نضمن ولا يجب ان تكون ضمانتنا الا من انفسنا اولا وقبل كل شيء.. مما يستدعي :

- حماية الديمقراطية الاردنية، بكل مسؤولية ووعي والدفاع عنها باعتبارها حاضنة الوحدة الوطنية وحاضنة المجتمع المحارب الذي ننشده والقادر على مواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي ودحره.
- الايمان بالدستور الاردني نصا وروحا، باعتباره يوفر مناخا وطنيا ممتازا، لتحقيق كرامة المواطن وحقوقه الدستورية والعدالة الاجتماعية والمساواة والفصل بين السلطات وتكريس الحياة النيابية والرقابة والمشاركة وحرية الصحافة والتنظيم السياسي والتعبير والراي والقول.

ان المواطن الكريم الحر الذي يوفر له وطنه الحياة الكريمة، هو المواطن القادر على حماية وطنه او الذي يجد شيئا يستحق ان يبذل دمه في سبيله.

ان التهديد بالمشروع الصهيوني ياخذ شكلا اكثر خطورة وجدية على خلفية ما نجم وسينجم عن هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

فالمهاجرون الجدد يحتاجون الى ان يحلوا مكان اشقائنا الفلسطينيين. والجناح التلمودي الصهيوني مفيض لتحقيق اكتساح جديد للراي العام الاسرائيلي يلمه حول النهجه الذي هو اكثر مباشرة من غيره من الطروحات الاسرائيلية الصهيونية.

وموازين القوى هي في صالح العدو الصهيوني المدعوم من حليفه الاستراتيجي بكل ما يحتاجه من مال وسلاح.

والانتفاضة الباسلة هي اليوم الشغل الشاغل للادارة الصهيونية التي ستجد ان من وسائل اضعافها واجهاضها، تهجير مئات الالاف من الاشقاء الفلسطينيين من ارض ابائهم واجدادهم، بالعنف وبالعدوان.

يعرف الاردنيون والفلسطينيون انهم في قارب واحد، يعرفون انه عدو واحد، يعرفون انه مصير مشترك واحد، ويعرفون ايضا ان ذلك يستدعي ان ينخرطوا في وحدة كفاحية نواتها الصلبة الانتفاضة هناك والوحدة الوطنية هنا.

محمد داودية

التيارات السياسية في الأردن

ما هو تقييم الشعب الاردني لقمة مجلس التعاون التي استضافها الاردن يوم السبت الماضي؟.. وما هي الخطوات العملية التي ينبغي على اصحاب القرار في الوطن العربي اتخاذها لمواجهة التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية؟.

د. جواد العناني
مستقل

كانت اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي الرابع في عمان مدخلا جديدا، لاعمال هذا المجلس وهو يحتفل ببداية سنته الثانية، ولقد طغت على اجتماعات المجلس الاجندة السياسية وبحثت في تنسيق مواقف الدول الاعضاء في قضايا مصيرية وتحديات رئيسية، واهم تلك القضايا المناخ الدولي في العلاقات بين الدولتين العظميين وما وفره من فرصة للصهيونية العالمية، لكي تكثف هجرة يهود الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية باعداد هائلة الى اسرائيل، واختلال ميزان القوى الدولي لصالح الولايات المتحدة ولو لعدد من السنوات الحرجة القادمة، ودعم الانتفاضة الفلسطينية المتنامي بالرغم من كل ما تلجا اليه اسرائيل من وسائل الضغط والعنف والممارسات غير الانسانية. واستمرار حالة الجمود على الجبهة الشرقية بالرغم من مبادرات العراق السلمية، والوضع المتأزم في لبنان، ولذلك جاء الاجتماع هاما في مجرياته.

ولكن الموضوع الاهم - في تقديري - كان اتخاذ موقف موحد ومتضامن مع الاردن، حيث بدات اسرائيل منذ مدة تمهد بالاعلام المضاد لعدوان جديد عليه، وهي تتذرع بكل الاسباب، محاولة الاستفادة من تزعزع ميزان القوى الدولي، وانشغال العالم بقضايا شرق اوروبا لكي تهاجم الاردن، وتحتل جزءا من اراضيه في محاولة منها لتهجير اهلنا واحلال مغتصبين جدد محلهم.

ان اسرائيل تعيد استراتيجيتها التي طبقتها قبل احداث عام «1948» لتستولي على اراض جديدة، وهي بذلك تتخلص ايضا من مازق الدخول في مفاوضات سلام على اساس الارض مقابل السلام.

ولذلك فان اهم بند توفق المجلس فيه هو هذا الدعم الكبير، وبخاصة الدعم العراقي للاردن، وفي رايي ان هذا الموقف الموحد سوف يجعل اسرائيل تعيد حساباتها وتاخذ في اعتبارها ان الاردن ليس لقمة سائغة، بل قد يثبت لها اذا ما قررت الدخول في مغامرة كهذه، انها اقحمت نفسها في مازق لا تحمد عقباه.

اما الجوانب الاقتصادية فارى ان عام 1990 يجب ان يشهد خطوات عملية ملموسة لتطبيق الاتفاقيات، وزيادة التبادل السلعي والاستثماري وتسهيل حركة المواطنين.

ان الاسلوب المرحلي التدريجي مطلوب ولكن الوقت ليس رصيدا لا نهائيا بل ان له حدودا، وعلينا ان نحقق في مجال التكامل الاقتصادي مستوى قريبا من مستوى انجاز اوروبا.. ولكن الفرق ان اوروبا استغرقت اكثر من ثلاثين عاما، ونحن ليس امامنا الا عشر سنوات او حتى نهاية هذا القرن.

وفي تقديري ان الخطوات العملية المطلوبة في الدرجة الاساسية هي دعم الاردن معنويا وماديا، وايلاء هذه القضية اقصى درجات الاهتمام العربي، فحدود الاردن التي تفوق 600 كم مع اسرائيل، لا بد وان تكون ايضا خطا دفاعيا متينا.. وللاردن في نفس الوقت حدود مع المملكة العربية السعودية تفوق ضعف الحدود مع اسرائيل، وان اي انكشاف للموقف الاردني مع العدو الاسرائيلي - لا سمح الله - سيجعل السعودية في مواجهة طويلة مع اسرائيل.. ولو تذكرنا محاولات اسرائيل في القرن الافريقي واثيوبيا وما يشكله هذا من تحد كبير لدول الخليج العربي في البحر الاحمر فان دعم الاردن وصموده هو حماية مباشرة للخليج.

ان دعم الاردن ليس دعم اخ او جار، بل هو قضية داخلية خليجية وعراقية ويمنية ومصرية، ويجب ان تعالج على هذا الاساس، وعليه فان الاردن يجب ان يدعم ماديا ومعنويا حتى يستطيع ان يردع او يمنع اي محاولات او تدبيرات اسرائيلية.

وارى كذلك ضرورة بذل الجهود للمصالحة بين العراق وسوريا، لما لهما من هموم مشتركة في المياه وضد اسرائيل، ولما في ذلك من اثر على وحدة الصف العربي واستمرار الجهود في هذا الاتجاه مطلوب.

اما على المستوى الاقتصادي فمن الضروري ان تنفذ الاتفاقيات التي وقعت مع التركيز على ما يلي :

د. العناني : أهم ما في القمة اتخاذ موقف موحد ومتضامن مع الأردن

- اعطاء فرص العمل الفائضة في كل قطر من اقطار المجلس لمواطني بقية دول المجلس قبل غيرهم.
- وضع اهداف رقمية لزيادة التبادل التجاري، وكذلك لا بد من الاتفاق على الدخول في مناقصات دولية مشتركة، لشراء السلع الاساسية بشكل جماعي مثل القمح والسلاح، والسكر والارز والحليب واللحوم.
- تحديد مجالات استثمارية لكل دولة تسمح فيها للمواطنين من الدول الاخرى الدخول فيها، وتيسير هذه العملية بدون روتين او معوقات ادارية.
- تسهيل وسائل الانتقال وتخفيف اجراءاتها، واصدار الهوية الموحدة والغاء جميع الرسوم المفروضة في القطر على المسافرين بين اقطار المجلس سواء كانوا من مواطني الدولة نفسها او من المواطنين في الدول الاخرى.

النائب حسين مجلي :
التجمع القومي

ارى ان الامة العربية تمر في المرحلة الراهنة بمازق خطير، ورغم خطورة المازق فان الاخطر في ذلك هو الاستمرار بالاستخفاف بوجود هذا المازق، اذ لا يجوز باي حال ان ننتظر وقوع الكارثة، ولا يجوز التصور ان مجرد زيارات تتم بين قادة الدول العربية، او مجرد توقيع اتفاقيات توقع بين هذه الدول، ستحمينا من وقوع كارثة جديدة تحل بالامة العربية.

د. جواد العناني

ان ابعاد المازق العربي اليوم تستجد باستمرار في ما يصدر عن قادة العدو الصهيوني من مواقف وتصريحات، تؤكد على اصرار الحركة الصهيونية على العنف الى اقصى مدى، وتاكيدها على مضيها في صهينة كل الاراضي العربية المحتلة، وتطلعها للوصول الى «اسرائيل كبرى»، ويزيد من المازق العربي الهجرة الماساوية لليهود السوفييت، والتي تعتبر صفعة قوية على وجه كل الواهمين، بانه يمكن دفع الصهاينة للتخلي عن عقيدتهم الاستعمارية الصهيونية.

ولمواجهة المازق العربي الذي تواجهه الامة العربية اليوم، فانني ارى ان امضى سلاح تواجهنا به اسرائيل وتحاربنا به وتنتصر به علينا هو اوضاعنا الذاتية، ولذلك فان استمرار الاوضاع العربية الذاتية على ما هي عليه وبالذات استمرار الصراعات واستمرار الخلافات، واستمرار التجزئة واستمرار السخرية في دعوة الوحدة، كل ذلك يفقد العرب وزنهم على ارضهم، بحيث لا يحسب لهم حساب لا من قبل صديقهم ولا من قبل عدوهم.

علينا ان ندرك ان اسرائيل تحقق باكذوبة السلام ما تعجز عن تحقيقه بالحرب، وعندما تحقق ما تعجز عن تحقيقه بالحرب، تنتقل الى الحرب لتحقق بها ما تعجز عن تحقيقه بالسلام، وارجو ان اوضح انه رغم توسع اسرائيل على حساب الارض العربية، الا ان الاخطر من ذلك توسع اسرائيل في العقل العربي، بحيث اصبحت مقبولة لدى دعاة الاستسلام العربي.

في ضوء ما تقدم وفي ضوء تقهقر امال العرب والتخاذل الذي اوصلهم الى المطالبة بـ «ميني دويلة» جعل اسرائيل ترفض كل المشاريع المطروحة، بل انها تصر على انه يحق لها اختيار الوفد الفلسطيني الذي يفاوضها.

ان هذا التخاذل في الطموحات العربية الى هذا الحد المخزي، يفرض على العرب الرجوع الى مسلماتهم، التي تنادي بان لا سلم ولا عدل مع الاحتلال، لان الاحتلال نقيض السلم والعدل، والى ضرورة المناداة بان لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات مع العدو المحتل، ولذلك فانني اقيم اي تضامن عربي واي تعاون عربي بمعيارين :

الاول : مدى تحقيق هذا التعاون للامن القومي العربي في مواجهة اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل.

الثاني : مدى تحقيق هذا التعاون او التضامن للامن الاقتصادي العربي، وبغير هذين المعيارين فانني لا ارى تقدما وحدويا ولا تضامنيا ولا تعاونيا في الساحة العربية.

كذلك فان العمل العربي المشترك يتجسد بضرورة ترسيخ شراكة المصير في المنطقة المواجهة لاسرائيل في المشرق العربي ارضا وشعبا، وهذا يقتضي ترسيخ شراكة المصير بين الاردن وسوريا والعراق على الاخص، وارى ان العلاقات العضوية المصيرية بين الاردن وسوريا والعراق في كل المجالات وخاصة المجال الدفاعي يجب ان تبرز كخط استراتيجي يتبناه الشعب الواحد في الدول الثلاث ويجب ان تلتزم به البلدان الثلاثة لتكون فيما بينها جبهة شرقية واحدة تدعمها الدول العربية مجتمعة، ولذلك فاننا نستصرخ قادة الدول الثلاث ان تكون سياستهم سياسة جماعية قومية واحدة، تعبر عن الشعب الواحد في مواجهة العدو الواحد لا سياسة قطرية اقليمية متصارعة لا تعبر عن امال وطموحات ومصير الشعب الواحد في الوطن الواحد المواجه لعدو واحد.

مجلي : استمرار الخلافات والتجزئة يفقد العرب وزنهم

ملحم التل : الجبهة الدستورية

في الحقيقة ان مجرد انعقاد المؤتمر له دلالاته الوحدوية التضامنية التي تأمل الامة منها ان ترتقي بمستوى حشد الطاقات العربية والامكانات الاقتصادية والسياسية الى خطورة ما يتهدد مصيرها ووجودها، املين في مطلع السنة الثانية لمجلس التعاون العربي ان تاتي الايام القادمة بالمزيد من الانجازات والتلاحم، بحيث تخطو خطوات اكثر رسوخا على درب رصد كل جهد قومي لمقاومة الخطر الماثل والذي يتضاعف مع الكارثة الجديدة المتمثلة بالهجرة اليهودية الى فلسطين.

الجماهير العربية تنتظر ان توضع الطاقات العسكرية وبتخطيط موحد يجعل العدوان على اي قطر منها عدوانا عليها جميعا، حيث تاكد بانه لا صداقة لاي دولة اخرى مع دول المجلس اذا لم تحترم هذه الدولة المصالح القومية للاقطار الاربعة.

واعتقد باننا على مستوى الفعل القادر، بحيث يكون كما يقتضينا واجب الدفاع عن النفس ولن تبخل الجماهير العربية على قادتها بالتاييد والمناصرة، اذا ما استطاعت ان تتلمس ثمارا اخرى على درب مسيرة مجلس التعاون العربي.

التل :

ملحم التل

فواز الزعبي : الحزب التقدمي الاردني

نقيم ايجابيا مجلس التعاون العربي باعتباره خطوة اولية نحو الوحدة العربية، تتجاوب مع تطلعات وطموحات امتنا العربية وتنسجم مع طابع عصرنا وعالمنا المعاصر وتوجهه نحو التكتلات والتجمعات والاتحادات الاقتصادية والسياسية الكبرى.

والاهم من هذا كله هو مواجهة الاخطار والتحديات المحدقة التي تحاصر امتنا العربية ووطنا العربي، وتشكل اسرائيل فيها راس الحربة الموجهة الى صدر امتنا مدعومة بقوة الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية.

الزعبي : نتمنى أن يتم اتحاد بين المجالس العربية

فهذه الاخطار تهدد الوطن العربي بكامله وبدون استثناء ولكن المستهدف الان هو وطننا الفلسطيني ووطننا الاردني وكلاهما وليس احدهما مطلوبا كوطن بديل.. مطلوبا كوطن بديل لليهود الذين يجري تهجيرهم وفق مخطط مدروس وباعداد كبيرة، لتحقيق اسرائيل الكبرى غربي النهر وشرقيه وعلى مراحل، احداهما تكون مقدمة للثانية وممثلة لها.

ان هذا الخطر الجدي الماثل امامنا الان يتطلب اعطاء مضمون اكثر جدية واكثر عمقا لمجلس التعاون العربي، بحيث لا يعود هذا المضمون مركزا على مسائل التعاون الاقتصادي والتجاري وحده، بل يجب ان يتعدى ذلك للمسائل السياسية والعسكرية، وبحيث يتسع هذا المجلس ليضم دول المواجهة جميعا وخاصة سوريا ولبنان، وبحيث يجري بحث جدي وسريع لضم مجالس التعاون العربية الثلاثة القائمة في اطار واحد كنقلة باتجاه الوحدة العربية الشاملة والديمقراطية التي اصبحت ضرورة موضوعية تدرك امتنا اهميتها الان، بعد مرحلة الانكفاء القطري وتغييب الديمقراطية الذي الحق اضرارا بالغة بالمصالح المشتركة لامتنا العربية، واولها قضيتنا الاولى القضية الفلسطينية.

تقول رأيها في مجلس التعاون العربي

الخطوات العملية التي ينبغي على اصحاب القرار في الوطن العربي اتخاذها لمواجهة التحديات والاخطار، التي تواجه الامة العربية هي في راينا المبادرة فورا الى عقد مؤتمر قمة عربية يحقق كثيرا من الاهداف ومنها :

- اجراء مصالحة بين الانظمة العربية التي تقوم بينها خصومات ومشاحنات، لتوفيق اوضاعها مع شعوبها التي لا تقوم بينها اية خصومات ومشاحنات، بل هي منذ البداية بعيدة عنها ولا تتجاوب معها.
- حل القضايا الملتهبة في الوطن العربي ومنها قضية لبنان وقضية الصحراء المغربية، ومشكلة جنوب السودان وغيرها، ولا شك ان المصالحة على مستوى القمة ستتيح امكانية حل هذه القضايا.
- وضع خطة عربية موحدة وعاجلة لمواجهة الاخطار التي تهدد الشعب الفلسطيني وانتفاضته ووطنه، مثلما تهدد الشعب الاردني ووطنه بالاجتياح الاسرائيلي، لتحقيق مخططات اسرائيل التوسعية، ومنها اقامة الوطن البديل كخطوة اولى نحو اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، ونعتقد انه من الضروري ان تتضمن الخطة العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية الموحدة التي نقترحها، تشكيل قوة عربية عسكرية موحدة، تتولى واجبات الدفاع والتصدي لاي عدوان خارجي يستهدف اي دولة عربية وخاصة العدوان الاسرائيلي.
- اتخاذ خطوات وحدوية عربية تتجاوز اطر ومضامين مجالس التعاون القائمة، التي نعتقد ان تطورات الاحداث في المنطقة وفي العالم قد تجاوزتها، كما انها - رغم اهميتها - اصبحت قاصرة عن التجاوب مع تطلعات وطموحات امتنا العربية، نحو الوحدة العربية الشاملة وضرورة اعتماد الديمقراطية اساسا للحكم في دول الوطن العربي.

المحامي احمد النجداوي
حزب البعث

الامر الذي لا شك فيه ان قمة مجلس التعاون العربي تلك كانت قمة ناجحة وهامة، فهذه القمة تاتي بين قادة المجلس في وقت مناسب وفي مرحلة خطيرة من مراحل التاريخ، ليس في منطقتنا العربية وحسب وانما في العالم ككل، اذ لا يخفى ان العالم يمر بتحولات متسارعة تنعكس على مختلف اقطاره بقدر او باخر، الا ان انعكاساتها على منطقتنا العربية بشكل خاص وعلى امننا القومي وامننا المالي هي انعكاسات خطيرة، وقد كان ذلك بحاجة الى لقاء القادة على مستوى القمة اكثر من اي وقت مضى لدراسة وتشخيص الحالة ووضع استراتيجية التصدي والفعل العربي لمواجهة الاوضاع المستجدة المصيرية التي نحن بصددها.

ان اللقاءات العديدة الثنائية بين قادة المجلس للتشاور والتنسيق الدائم، خلال العام المنصرم قد جعلت وجهات نظرهم ازاء كل تلك الاحداث موحدة، حتى قبل انعقاد القمة ذاتها، وقد كانت اجتماعات الوزراء واللجان مستمرة كما جاء التحضير لاجتماع القادة دقيقا ومنسقا، بحيث لم يستغرق لقاؤهم الا وقتا قصيرا نسبيا لوضع اللمسات الاخيرة ولاقرار برنامج العمل المستقبلي، وقد اشار الى ذلك البيان الختامي الذي صدر عن القمة والكلمات والتصريحات المدروسة بشكل جيد والتي القيت او التي بها الناطقون باسم القادة.

فواز الزعبي

واذا كانت السنة الاولى الماضية من عمر المجلس قد تضمنت اقرار الاتفاقيات الخاصة بين اقطاره واستكمال الاطر التنظيمية والبنية التحتية لتصليب البنيان المستقبلي له فان لقاء قادته في الرابع والعشرين من شباط الجاري قد جاء لتعزيز تلك الانجازات واجراء استعراض ومراجعة شاملة للاوضاع والمستجدات على الساحتين العربية والدولية، والخيارات المطروحة على الامة العربية وما تنطوي عليه من تحديات للامن القومي خاصة في مواضيع التغييرات الدولية والهجرة الاستيطانية اليهودية المكثفة الى الارض العربية، مما يهدد الوجود العربي ويزيد من شهوة التوسع الصهيوني على حساب الجماهير العربية، كذلك الوضع الماساوي في لبنان والمخططات العدوانية على المياه العربية التي تهدد الامن الغذائي والاستراتيجي العربي، والعدوان الفارسي المستمر على العراق، والذي يهدد بالانفجار في اية لحظة اذا ما وجد مناخا وتشجيعا مناسبا من اطراف دولية معادية، وذلك امر متوقع في ظل الغطرسة الامبريالية القائمة والخلل القائم في التوازن الدولي نتيجة انشغال الاتحاد السوفيتي في مشاكله الداخلية والاوروبية.

النجداوي : اعطاء الجماهير العربية دورها الكامل والمشاركة في القضايا المصيرية

ولقد كان انعقاد قمة المجلس مناسبة لالقاء الضوء على العديد من القضايا الاساسية في هذه المرحلة خاصة، والتي من جملتها ضرورة نبذ الخوف من قلوبنا كامة عربية، اذ لم يعد ثمة مجال للمرتجفين والجبناء الذين لا يجديهم الخضوع لارهاب الدول الكبرى، وكذلك لزوم تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية وتحديد هذه المصالح بصورة صحيحة، ومسالة اجراء تغيير في اساليب المواجهة مع العدوان وجعل الهجوم المضاد مدروسا في المكان والزمان بما يتفق مع المصلحة القومية وليس مجرد انفعال اني او رد فعل عشوائي.

واما بالنسبة للخطوات العملية التي ينبغي على اصحاب القرار في الوطن العربي اتخاذها لمواجهة التحديات التي تجابه الامة العربية في هذا الوقت، فان ما نستطيع قوله في هذا المجال ان ما ينبغي على اصحاب القرار في الوطن العربي اتخاذه هو الارتقاء بخطواتهم العملية الى مستوى تلك التحديات والاخطار، التي جرى الحديث عنها وتشخيصها في اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي، وما تقتضيه الاستراتيجية المطلوبة على الصعيد القومي وصولا الى الوحدة العربية وبضمن ذلك :

- تفعيل المواثيق العربية التي تتضمن ضرورة تحقيق حل الخلافات والمنازعات بين الاقطار العربية، لتحقيق التضامن والتكافل بينها سياسيا واقتصاديا وعسكريا بحيث لا تبقى تلك المواثيق مجرد تمنيات او مقولات يجري الحديث عنها بالمناسبات.
- اشراك الجماهير العربية واعطاؤها دورها الكامل في عمليات التصدي لقضاياها المصيرية، ويشمل ذلك اطلاق الحريات العامة وازالة الحواجز بين الاقطار العربية، بما يحقق للمواطنين حرية الانتقال وتوفير الثقة والاطمئنان وحقوق الانسان.
- التحرك الرسمي والشعبي لاحباط كافة المؤامرات والمخططات الدولية والصهيونية التي تدبر ضد الوطن العربي والامة العربية ويشمل ذلك التعامل بسياسة خارجية مستقلة مع جميع دول العالم تقوم على اساس الاحترام المتبادل واحترام الحق العربي ابتداء والوقوف بحزم ضد كافة الدول والمنظمات المعادية ومقاطعة منتوجاتها.
- اتخاذ الخطوات العملية لاعلام عربي موحد والتعاون في مجالات التخطيط والتقدم التكنولوجي على جميع الاصعدة.
- اتخاذ خطوات عملية لتوحيد التشريعات وتنسيق الطاقات والقدرات لصالح التنمية المتكاملة بين الاقطار العربية، توفيرا للجهود والامكانيات ومن اجل توزيع المكاسب توزيعا عادلا لفائدة مجموع الشعب العربي.
- اعطاء قضايا الامن القومي والامن المائي والغذائي الاولوية في كافة التوجهات القطرية والقومية، والعمل المشترك بين الاقطار العربية لايجاد الحلول لكافة القضايا والمنازعات بما يتفق مع المصالح العليا للامة العربية.

د. زيادين : على اصحاب القرار في الوطن العربي الارتقاء الى مستوى التحديات والأخطار

د. يعقوب زيادين : الحزب الشيوعي

الشيء الايجابي الذي لمسناه هو ما جاء في خطاب الرئيس صدام حسين، حيث تعرض الى عدد كبير من القضايا الايجابية، وللاخطار التي يشكلها التواجد الامريكي في المنطقة العربية، سواء كان على شكل قواعد عسكرية او اساطيل في مياه الخليج العربي، واصرار امريكا - على لسان قادتها - على الاحتفاظ بهذه القوة في منطقتنا العربية، بادعائها الحفاظ على مصالحها الحيوية بشكل فظ واستفزازي.

فجملة الاخطار المحيطة بالوطن العربي مصدرها واحد وهو الامبريالية الامريكية ونفوذها المتزايد وعدوانيتها المتزايدة، وتشجيعها على التوطين في المناطق العربية، واغلاقها ابواب الولايات المتحدة في وجه هجرة اليهود السوفييت، واجبارهم على الذهاب مباشرة الى اسرائيل.

وهنا نتساءل : ما هي الخطوات العملية التي يجب على اصحاب القرار في الوطن العربي اتخاذها لمواجهة التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية؟ وللاجابة على هذا السؤال نقول :

- على اصحاب القرار تشكيل جبهة واسعة تضم كل القوى الوطنية، على المستوى الشعبي والرسمي، للوقوف في وجه التحديات الامريكية الاسرائيلية المتزايدة على الاردن وعلى غيرها من البلدان العربية.
- يجب سحب الارصدة العربية من العملات المقدر قيمتها باربعمائة مليار دولار في البنوك الامريكية، ووضعها في بنوك الاصدقاء الكثيرين في العالم.
- يجب تقليص التجارة والتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ووقف شراء الاسلحة منها، واتخاذ موقف صارم وحازم على كل المستويات في مواجهة الضغوط الامريكية والتحدي الصهيوني المهدد لمنطقتنا العربية باسرها.

د. يعقوب زيادين

المهندس عبد الفتاح طوقان : التجمع الوطني

ان مجمل الاجتماعات التي تمت في اكثر من عاصمة عربية وتم خلالها التوقيع على الكثير من الاتفاقيات التي توضح كيفية التعامل بمختلف المجالات مع ابناء دول مجلس التعاون العربي، نجد ان هذه الاتفاقيات لم تخرج عن كونها اتفاقيات ابرمت على الورق حيث انه لغاية الان لم يتم تنفيذها.

للاسف الشديد ان الكثير من هذه الاتفاقيات الموقعة، ضاعت بين كثرة اللجان المنبثقة عن مجلس التعاون العربي، ونحن نطالب بتقليص هذه اللجان لخدمة العمل بين اقطار المجلس، ولو نظرنا في ادراج جامعة الدول العربية لوجدنا كثيرا من الاتفاقيات التي تخدم وتنظم العمل والتجارة وغيرها بين البلدان العربية، وبنفس الوقت لاختصرنا الجهد ووفرناه لقضايا اخرى ملحة نحن بامس الحاجة لها.

- على القادة العرب مواجهة الاخطار التي تواجه التجمع اولا ومن ثم الاطار الاشمل وهو الاخطار التي تواجه الامة العربية بحيث تواجهها الدول العربية مجتمعة، لا ان يحمل مجلس التعاون اكثر مما يستطيع، واهم تحد يواجهه مجلس التعاون هو التحدي المالي، فاربع دول عربية تمثل 60% من سكان الوطن العربي نجد ان مديونيتها اكثر من مديونية باقي دول الوطن العربي، وعلى سبيل المثال مديونية مصر حوالي 50 مليارا والعراق 20 مليارا، والاردن 14 مليارا لذلك يجب مواجهة المديونية لدول المجلس.
- كذلك يواجه مجلس التعاون تحديا اخر، وهو متى يمكن تطبيق الاتفاقيات والمباشرة فيها؟ وفي اي فترة زمنية يمكن ان تطبق؟.. نحن نريد ان نعرف متى تتم الوحدة الاقتصادية الفعالة لمجلس التعاون العربي، فالمجموعة الاوروبية حددت لنفسها اربعة اعوام للوحدة واعتبرت عام 1992 عام تحقيقها، ونحن اعلنا الوحدة ولم نعلن حتى الان متى سنطبق فعليا على ارض الواقع.

المعايطة : الموقف يتطلب قيام الجبهة الشرقية من جديد

- التحدي العسكري والسياسي مع العدو الاسرائيلي، اذ يجب الوقوف يدا واحدة امام الهجمة الصهيونية الشرسة لان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، فالاراضي الباقية من فلسطين تشكل 60 الف كيلو متر مربع من اصل 217 الف كيلو متر مربع.
- كذلك يواجه المجلس تحدي البقاء، فيجب على الامة العربية وقادتها ان يعوا هذه الحقيقة، وان يعملوا على الالتحام مع بعضهم البعض لضمان استمرارية البقاء.

محمود المعايطة
حزب البعث

ان الوضع الطبيعي للدول العربية هو الوحدة، واي خروج عن هذا الوضع يعتبر وضعا غير سليم.

وهنا لا بد من القول بان الاردن وحده غير قادر على مقاومة الهمجية الصهيونية، اذ يجب ان يكون الموقف العربي موقفا موحدا، الامر الذي يحتم قيام الجبهة الشرقية من جديد، وان يكون هناك موقف عربي وحدوي من اجل مقاومة هذا الخطر والاخطار الاخرى، التي تتهدد الامة العربية ويجب ان يفهم اليهود والامريكان بان الاردن لن تكون في يوم من الايام وطنا بديلا للفلسطينيين.

ان فلسطين ارض عربية، ولذلك يجب تحقيق ما يلي :

- وحدة وطنية على المستوى المحلي في الاردن.
- اتخاذ موقف عربي موحد لايجاد صيغة وحدوية، تجمع كافة الاقطار العربية، خاصة وان الاردن يعاني من ظروف اقتصادية صعبة لا يمكن التغلب عليها الا بايجاد وحدة اقتصادية لتكوين تكامل اقتصادي بين الدول العربية.

وفي النهاية لا يمكن حل المشاكل العربية الا بالوحدة الشاملة للدول العربية وعلى الاقل اقطار المشرق العربي، ويجب ان يكون الرد على الاستعمار ردا قوميا، اما فيما عدا ذلك يظل الوضع العربي عاجزا عن اتخاذ اي موقف فعلي.

عزام :
30% نسبة الزيادة في عائدات التعاون الخليجي

قال خبير اقتصادي خليجي بارز في تقرير له ان ارتفاع اسعار النفط زاد عائدات دول مجلس التعاون العربي بنسبة 30 في المائة الى 45,8 مليار دولار في عام 1989. واضاف «هنري عزام» الخبير الاقتصادي ببنك الخليج الدولي قوله : ان من المنتظر ان يزداد اجمالي العائدات النفطية لدول المجلس بنسبة 2,1 في المائه الى 46,7 مليار دولار في عام 1990 شريطة ان تبقى الاسعار مرتفعه

وتحاول دول المجلس خفض اعتمادها على النفط الذي يشكل اكثر من 50 في المائة من اجمالي ناتجها القومي.

وقال عزام : ان اقتصاديات دول المجلس ستستمر في الاستفادة من ارتفاع اسعار النفط في عام 1990 ولكن معدل نموها سيكون اقل مما كان عليه في عام 1989، عندما قفز متوسط اسعار نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الى 17,3 دولار للبرميل بعد ان كان 14,28 دولار في عام 1988، وقال ان اسعار النفط ستبقى اعلى من 18 دولار للبرميل اذا التزم اعضاء اوبيك بشكل اكثر دقة بحصصهم الانتاجية، علدما ينخفض الطلب في النصف الثاني من العام،

واضاف قوله : ان عدة اتجاهات اقتصادية ستبرز في عام 1990

مبارك يفتتح برلمانات أفريقيا

صرح رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ان الرئيس محمد حسني مبارك سيفتتح الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث عشر لاتحاد البرلمانات الافريقية الذي سيعقد بالقاهرة في العاشر من مارس المقبل.

وقال ان المؤتمر سيستمر حتى منتصف شهر مارس وتحضره وفود برلمانية تمثل ثمانية وعشرين دولة افريقية بالاضافة الى ممثلين عن عدد من الهيئات الدولية والعربية.. وان جلسات المؤتمر ستعقد بقاعة الجلسات الكبرى لاجتماعات مجلس الشعب.

باكستان تنفي اتهامات امريكية بخرق حقوق الانسان

نفت الحكومة الباكستانية اتهامات الولايات المتحدة لها بانتهاك حقوق الانسان ووصفت تقريرا اصدرته وزارة الخارجية الامريكية بانه محاولة للافتراء على الشعب الباكستاني

وقال بيان حكومي ان رئيسة الوزراء بنازير بوتو اعترضت على التقرير ووصفته بانه يعتمد [illegible] المعلومات الخاطئة وكان التقرير السنوي بشأن حقوق الانسان الذي صدر من وزارة الخارجية الاسبوع قبل الماضي قد وجه انتقادا [illegible] لباكستان.

"شيحان" تنشر قائمة اسماء الوفد الفلسطيني للحوار مع الصهاينة :

قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني باسر عرفات في تصريحات له في بغداد : ان مسيرة السلام اصبحت ملموسا في الآونة الاخيرة، على خلفية اجتماع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي مع نظيره الاسرائيلي موشيه ارينز في اواخر الاسبوع الماضي .

واضاف السيد ابو شريف : ان اجتماع القاهرة بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي سيتم في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي، قد طرح على موشيه ارينز ضرورة تذليل العقبات امام تشكيل الوفد الفلسطيني، وذلك من خلال مشاركة مبعد فلسطيني او اثنين، ومشاركة مقدسي فلسطيني او اثنين ممن لهم عناوين ومقار سكن في الضفة الغربية.

وقد اتصل اسحاق شامير مرتين بوزير خارجيته موشيه ارينز، للاطلاع اولا باول على نتائج محادثاته مع نظيره الامريكي جيمس بيكر.

ومن المقرر ان يدعو شامير المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، للانعقاد من اجل البت في اقتراح بيكر، في اواخر هذا الاسبوع.

هذا وكشفت مصادر صحفية اسرائيلية في الارض المحتلة، عن ان رئاسة الوفد الفلسطيني تنحصر اما في رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في الارض المحتلة، ويقطن في رام الله، غير ان له مكتبا في القدس المحتلة. او في فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، وقد تمت تسميته من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض مع وفد اسرائيلي في القاهرة، حول طبيعة وماهية الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقالت المصادر : ان هذا الوفد من سكان الاراضي المحتلة، من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى اثنين من المبعدين الذين سيسمح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة عشية بدء المفاوضات في القاهرة، واللذين ينتميان للجبهة الشعبية الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وحسب هذه المصادر فان القائمة التي نقلت بواسطة مصر الى الولايات المتحدة تضمنت «16» اسما لشخصيات فلسطينية، وقد تم شطب ثلاثة اسماء منها بسبب انتمائها لمؤسسات منظمة التحرير. وللولايات المتحدة واسرائيل الحق في شطب ثلاثة اسماء اخرى بحيث يتكون الوفد الفلسطيني من عشر شخصيات فقط.

واضافت المصادر ان الولايات المتحدة نقلت قائمة اعضاء الوفد الاسرائيلي في الايام الاخيرة، وتتركز الاتصالات الاسرائيلية الامريكية حاليا على اجراء تعديلات اخيرة ونهائية.

وتحديد اعضاء الوفد العشرة بينهم ثمانية من سكان الاراضي المحتلة «الضفة والقطاع وشرقي القدس» واثنان من المبعدين.

وحسب تشكيلة اعضاء الوفد سيمثل مدينة القدس المحتلة، كل من فيصل الحسيني والدكتور سري نسيبه، ولكليهما عناوين سكن في ابو ديس ورام الله.

ويمثل منطقة رام الله في الوفد، رضوان ابو عياش، ومنطقة نابلس كل من غسان الشكعة وماهر المصري، ويعتبر الشكعة رجل اعمال واحد المقربين من رضوان ابو عياش، فقد تم اختياره من قبل عائلته ليحل محل ظافر المصري الذي اغتيل في شهر شباط «فبراير» من عام 1986.

اما منطقة الخليل فيمثلها مصطفى النتشه الذي كان يشغل منصب نائب رئيس بلدية الدليل، وقد كان رئيسها في ذلك الوقت فهد القواسمة، وشغل النتشة منصب رئيس البلدية بعد ابعاد القواسمة الى الاردن، حيث اغتيل هناك.

اما منطقة غزة فسيمثلها فايز ابو رحمة وزكريا الاغا واسعد الصفطاوي، ويعتبر الصفطاوي من المؤيدين لفتح ومن المقربين للجهاد الاسلامي، وهناك مرشحان مسيحيان سيتم اختيار واحد منهما لعضوية الوفد وهما الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وحنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة الفجر المقدسية

اما عن المبعدين الفلسطينيين. فيدور الحديث عن تيسير العاروري من الحزب الشيوعي الفلسطيني وعزمي الشعيبي من الجبهة الشعبية الديمقراطية هذا وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. قد نوه في تصريحات صحفية عن حق الفلسطينيين داخل الارض المحتلة في المشاركة في الانتخابات. و

راديو العدو الاسرائيلي الاسبوع الماضي. انه تم خلال اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وسفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني، تم الاتفاق على اسماء الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل، بينهم احد المبعدين الذي كما قيل مقبول من تكتل الليكود، وشخصية مقدسية قد تكون رضوان ابو عياش الذي يوجد له مكتب في القدس الشرقية.

وقال الراديو ان قرار الرئيسين عرفات ومبارك قد نقل الى رئيس الوزراء بالوكالة ووزير المالية شمعون بيريز، ووزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين.

واذا تمت المصادقة على هذه الاسماء فستبحث الولايات المتحدة ذلك مع مصر. واذا انتهى هذا البحث بالايجاب فسترسل الولايات المتحدة دعوات الى وزيري خارجية كل من مصر واسرائيل للاجتماع مع نظيرهما جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية.

هكذا من الأصل

على غرار أفران الغاز الهتلرية
الصهيونية تدبر مذبحة لليهود السوفييت في شهر أيار المقبل

نفس السيناريو الذي شهده تاريخ الصراع العربي الصهيوني، منذ بدايات هذا القرن، يتكرر اليوم بحذافيره في سنة 1990.

فمثلما كانت الحركة الصهيونية، تعمد الى تخويف اليهود من مذابح دموية تعد لهم بهدف خلخلة امنهم واستقرارهم وخاصة في اوروبا ودفعهم الى الهجرة الى فلسطين، كذلك اليوم يشهد يهود الاتحاد السوفيتي حالة من الذعر والرعب، جراء ترديد اشاعات مغرضة مفادها ان الحركات اليمينية المتطرفة في الاتحاد السوفيتي ستنظم لليهود مذابح في يوم محدد من ايار «مايو» المقبل.

ومثلما لجات الولايات المتحدة الى اقفال ابوابها عام 1948، امام افواج الهجرة اليهودية اليها، حتى ياخذوا طريقهم الى فلسطين المحتلة، كذلك اليوم تلجا الولايات المتحدة الى اقفال ابوابها امام الهجرة اليهودية السوفيتية. حتى لا يجدوا مقرا او مفرا الا في فلسطين المحتلة.

ومثلما كانت اسرائيل عام 48 بحاجة الى الثقل الديمغرافي البشري، حتى تقوم الدولة على اقدامها، وتستوعب الارض التي احتلتها بعد قرار التقسيم سنة 1947، ويحدث الخلل في موازين القوى البشرية لصالح اليهود. كذلك اليوم تستنفر اسرائيل كل قواها المادية والمعنوية، من اجل استيعاب افواج الهجرة من البلد الذي يعتبر الخزان الرئيس لليهود في العالم، وهو الاتحاد السوفيتي، الذي يضم قرابة الثلاثة ملايين يهودي، وذلك من اجل استيعاب وتكريس احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعديل الخلل الذي سيحدث في موازين القوى البشرية لصالح العرب سنة 2000 بسبب كثرة المواليد العربية، قياسا لقلة مواليد اليهود.

السيناريو هو نفسه، الذي يتكرر اليوم سنة 1990، غير ان الحلقة المركزية في هذا السيناريو، هو السياسة الميكيافيلية التي تستخدمها الصهيونية «سياسة الغاية تبرر الوسيلة».. والتي تستخدم اليوم ضد يهود الاتحاد السوفيتي، مثلما استخدمت من قبل ضد يهود اوروبا.

فلطالما هولت الصهيونية من قبل، من افران الغاز الهتلرية، التي راح ضحيتها ستة ملايين يهودي - كما يزعمون - والحقيقة ان بعض اليهود انفسهم، يتهمون شامير وبيجن بالتعاون مع النازيين في تدبير المذابح ضد اليهود، حتى يضطر اليهود الى الهجرة الى فلسطين المحتلة... وبالتالي تحولت افران الغاز تلك الى لعنة تطارد الاوروبيين، حتى يومنا هذا، والى مصدر لابتزازهم ماديا وعسكريا واعلاميا ومعنويا، والى دافع وحافز لاجبار اليهود الاوروبيين على ترك بلادهم الاصلية تحت طائلة الخوف، والهجرة الى فلسطين المحتلة.

وفضيحة «لافون» في القاهرة، خلال الاربعينات اتخذها الصهاينة ذريعة لدفع اليهود المصريين للهجرة الى فلسطين المحتلة، وقد كشفت التحقيقات والوقائع ان الصهاينة هم انفسهم الذين دبروا حوادث التفجير والارهاب ضد اليهود المصريين، كي يرحلوا عن مصر ويستوطنوا في فلسطين.

واليوم عدنا نسمع عن اضطهاد اليهود في هذه الجمهورية السوفيتية او تلك، خاصة في روسيا، وعن مذابح وشيكة سترتكب بحقهم، حتى اصبح اليهود السوفييت يعيشون تحت مظلة من الرعب والخوف، وبات عشرات الالوف من اليهود يتزاحمون كل يوم امام القنصلية اليهودية او الامريكية طلبا لتاشيرات الخروج، وهم يعتقدون انهم اذا بقوا في تلك البلاد، فسيذبحون ذبح النعاج في الاتحاد السوفيتي.

والمعلومات المتوفرة في هذا المجال، هي يهودية الاصل في اكثرها، وتفيد بان اليهود يتلقون تهديدات خطية وشفوية بالقتل، وتتهمهم بالمسؤولية عن مصائب الاتحاد السوفيتي منذ ما قبل الشيوعية وبعدها، بل وتتهمهم مباشرة بالمسؤولية عن الثورة البلشفية، وتوقع هذه التهديدات باسم الحركات اليمينية في الاتحاد السوفيتي.

وتذكر هذه الاتهامات اليهود، بان كارل ماركس كان يهوديا المانيا، وانه باستثناء لينين وستالين، فان اكثر زعماء الثورة البلشفية الاوائل كانوا من اليهود، مثل تروتسكي وغيره، بل ان هناك نشرات الان تقول ان جد لينين نفسه كان يهوديا.

وبما ان جوزيف ستالين كان طالب دين مقدرا له ان يصبح كاهنا، فاليهود لم يستطيعوا بعد ان يلصقوا به «تهمة اليهودية»، غير ان النشرات الرائجة في الاتحاد السوفيتي، والمجهولة المصدر، تقول ان الرعب الستاليني في الثلاثينات الذي اسفر عن قتل ملايين البشر جوعا او رميا بالرصاص دبره «لازار كاغانوفتش» اخطر مساعدي ستالين وكان يهوديا.

وتزعم الجماعات اليمينية المتطرفة في الاتحاد السوفيتي الان، التي تريد ان تعيد البلاد الى امجاد روسيا القيصرية ان اليهود عرقلوا تطور التاريخ الروسي حين فرضوا الشيوعية على بلادهم ولو ان القيصرية تركت تتطور طبيعيا لاصبحت ملكية دستورية، مثل الملكية في بريطانيا، ولتقدم الشعب الروسي بفضل ثراء وطنه الطبيعي بشكل مطرد، وفاق كل شعب اخر، ولكن الذي حدث هو ان الثورة الشيوعية اسقطت القيصرية ونشرت الرعب والدمار في البلاد، فانتهت روسيا، لتتحول الى دولة من الدرجة الثانية.

والموضوعية تقتضي ان نقول : ان ثمة اعدادا متزايدة من اليمينيين الروس المتطرفين تتهم اليهود فعلا بما سبق، غير ان الموضوعية نفسها تجعلنا نزيد ان بعض الاتهامات مصدرها جماعات يهودية متطرفة، تريد حمل جميع اليهود السوفييت على ترك البلاد. والتوجه الى فلسطين المحتلة، وحدها دون غيرها، بعد ان اوصدت واشنطن الابواب امامهم.

والضغوطات كلها الان، امريكية كانت ام اسرائيلية، تنصب على ضرورة فتح خط جوي مباشر، من موسكو الى تل ابيب، للاسراع في نقل اولئك الفارين من جحيم الاشاعات التي تروج للمذابح المرتقبة ضد اليهود السوفييت، وفي شهر ايار «مايو» بالتحديد، وحتى لا يتسرب اي منهم الى بلدان اوروبا او غيرها، عبر محطات الترانزيت.

ولا حاجة بنا اليوم، الى استباق حكم التاريخ وتقرير ما اذا كانت الحملة ضد اليهود مصيبة في ادعائها حول وجود خطر على حياتهم ام لا، كما لا حاجة بنا الى تقرير ما اذا كانت وراءها جماعات يمينية متطرفة في روسيا ام ان وراءها جماعات صهيونية سرية.

غير اننا نستطيع ان ناخذ العبرة بالنتائج، والنتيجة بلا شك تخدم الهدف الاسرائيلي المحوري، في دفع اليهود السوفييت الى الهجرة، فرارا بجلودهم من مذابح وهمية ستنفذ بحقهم، الى بلد يعتبر فيه الخطر اقل اهمية، طالما ان الانتفاضة لم تطور من وسائلها النضالية، ولم تتجاوز حتى الان لغة الحجارة والاطارات المحترقة، لترتقي الى لغة الرصاص والعبوات الناسفة.

وصحيح ان العرب منشغلون راسيا الى درجة الارباك بظاهرة الهجرة اليهودية السوفيتية، وصحيح ان ظاهرة الهجرة تلك، خيمت على اجتماعات القمة الرباعية الرابعة لمجلس التعاون العربي، وربما ستنعقد قمة عربية طارئة لبحث هذا الخطر وذيوله، التي تنسحب على الاردن «بالتحديد»، وبالتاكيد سوف تتبلور اقتراحات لممارسة الضغط السياسي على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لكنها لن تعطي اي مفعول، لان موسكو قالت ان ذلك امر داخلي سوفيتي، وقضية الهجرة هي حق انساني لليهود لا رجعة فيه، وكذلك واشنطن، فانها تعزف هي الاخرى على نغمة الحق الانساني لليهود في الهجرة الى فلسطين المحتلة.

لكن الاصح من هذا كله والذي لم يتطرق اليه احد، بسبب دعاوى السلام التي استغرقتنا واستوعبت اذهاننا وعواطفنا، هو ان نخلق الوقائع الميدانية الفعلية داخل الارض المحتلة، التي تحول حياة المهاجرين الجدد الى جحيم لا يطاق، وتزلزل الارض من تحت اقدامهم، وذلك بتطوير وسائل الانتفاضة، من الحجر الى الرصاصة، ومن الزجاجة الحارقة، الى العبوة الناسفة والقنابل اليدوية.

واذا كانت الصهيونية تلجا الى سلاح الرعب لتهجير اليهود من بلادهم الاصلية الى فلسطين المحتلة فليس بغير الرعب وحده، والمقاومة المسلحة وحدها، يمكن ايقاف طوفان الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

في المؤتمر العالمي للشؤون الإسلامية بالقاهرة
الإمارات تطالب بتكثيف المواد الاسلامية بالمدارس

★ طالب وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في المؤتمر العالمي الثالث للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية المنعقد حاليا في فندق ميريديان - القاهره بادراج مادتين في توصيات المؤتمر بضرورة اعادة تقويم المناهج الدراسية وتنقيحها من الشوائب وتكثيف المواد الاسلامية فيها ودعم المسلمين في الاتحاد السوفيتي وشرق اوروبا والصين حتى يتمكنوا من استعادة وضعهم الطبيعي ويساهموا بايجابية فعالة في نشر الدعوة الاسلامية في مناطقهم.

جاء ذلك في كلمة القاها رئيس وفد دولة الامارات في جلسة المؤتمر السادسة التي عقدت برئاسة رئيس وفد البحرين في المؤتمر.

○○○

تقرير اسرائيلي :
تعاون مصر والعراق وسوريا يهدد الكيان الصهيوني بالخطر

اكد تقرير اكدته لجنة اسرائيلية مكلفة بدراسة تطور العلاقات العربية. ان اسرائيل ستواجه مخاطر عديدة من جراء تطبيع العلاقات المصرية - السورية. اضافه الى ان وضع الكيان الاسرائيلي في المنطقة سيكون مهددا في حالة حدوث تقارب ايجابي سوري - عراقي.

وقال التقرير ان قيام تعاون بين سوريا ومصر والعراق في الشرق الاوسط سيخلق معطيات جديده في المنطقة سواء من الناحية العسكرية او السياسية. فمن الناحية العسكرية لا يستهان بقوة هذه الدول الثلاث وهذا الراي يوافق عليه معظم الخبراء العسكريين في العالم لان سوريا التي تسعى لتوازن استراتيجي ستجد هذا التوازن مع مصر والعراق.

ومن الناحية السياسية فان تحرك سوريا ومصر سيضع اسرائيل ومواقفها في الزاوية خصوصا وان مواقف اسرائيل الحالية جلبت لتل ابيب الكثير من الاعداء السياسيين على الساحة الدولية.

واشار التقرير الى ضرورة ان يجد الكيان الاسرائيلي طريقا لفتح حوار مباشر مع سوريا الى حل «ثنائي».. لانه ليس من مصلحة اسرائيل عمليا عقد مفاوضات اقليمية او عربية باشتراك عربي جماعي لحل ازمة المنطقة.

وذكر التقرير الذي ناقشه مجلس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع الماضي انه رغم الهدوء في العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفيتي وقيام موسكو باستدعاء عدد من خبرائه العسكريين العاملين في دمشق الا انه من الخطاء الاستهانة بقوة سوريا العسكرية التي نمت بشكل ايجابي طوال السنوات العشر الماضية.. ولذلك فان انضمام العراق الى هذه القوة مع مصر سيخلق امام اسرائيل جيشا قويا للغاية.

○○○

موسكو :
المبادرة الامريكية وصلت لنهايتها

اعربت مصادر رسمية في لندن عن اعتقادها بان مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد وصلت الى نهايتها.. وذكرت ان الاتحاد السوفيتي يضع حاليا الخطوط العريضة لبديل عن هذه الخطة.

وقالت المصادر الصحفية «ان يندنت اون صانداي» : ان الخطة السوفياتية تهدف الى تهيئة الظروف لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضافت : ان موسكو لا تعترض على استمرار واشنطن في تحركها الدبلوماسي «اذا ما رغبت بذلك».. على الرغم من اعتراف الاميركيين بوصول مبادرة بيكر الى النهاية.

○○○

مجلس الغرف السعودية يدعو لسوق مالية خليجية تغير توطين الاستثمارات

اكد مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية على محدودية نشاط السوق المالية الخليجية وما يرتبط بها من عمليات مما دفع بمعظم الفوائض المالية الى النزوح على سبيل الاستثمار وليس الهروب الى اسواق المال العالمية، وتساءل مجلس الغرف السعودية انه اذا كان من الثابت ان السوق المصرفية العالمية تتوطن بها اموال خليجية تقدر باكثر من 670 مليار دولار في استثمارات وتوظيفات مالية متنوعة افلا يكون من الاجدى والانفع بل والاكثر امانا ان يتم توظيف بعض هذه الارصدة في استثمارات وتوظيفات مالية محليا خليجيا وعربيا.

وقال ان قيام سوق ماليه خليجية قوية ونشطة بالرغم من انه يمثل تحديا عمليا كبيرا الا انه ليس مستحيلا بل هو اقرب ما يكون الى التحقيق لما في ذلك من عدة منافع ومزايا كبيرة على المستوى الاقتصادي لعل ابرزها ان السوق المالية الخليجية تحقق حماية لاصحاب الاموال من الدخول في مضاربات اللاعبين الكبار والذين غالبا ما تتم لصالحهم.

وان قيام سوق مالية منتظمة ونشطة يؤدي الى امتصاص فائض السيولة في الاقتصاد المحلي وربما يؤدي الى اجتذاب الاموال الاجنبية.

تحليل إخباري
شامير.. بين مطرقة المتشددين وسندان حزب العمل!

يرى المراقبون السياسيون، بان وضع شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، لم يكن يوما مهددا، كما هو عليه الان، اذ يجد نفسه في وضع حرج جدا، بعد عشرة اشهر من اطلاق المبادرة التي عرفت باسمه «مبادرة شامير»، فهو واقع الان بين مطرقة المتشددين، من قبل وزراء الاطواق «شارون، ليفي وموداعي» والاحزاب اليمينية الاخرى مثل هاتحيا، وكاخ وغوش ايمونيم، الذين يرفضون التنازل عن اي جزء من الضفة والقطاع، وبين سنديان حزب العمل، الذي يضغط بدوره على شامير، من اجل القبول بالمقترحات الامريكية القاضية باشراك واحد او اثنين من المبعدين الفلسطينيين، وواحد او اثنين من سكان القدس الشرقية ممن لهم عناوين سكن في الضفة الغربية.

وقد اعطى المكتب السياسي لحزب العمل الاسرائيلي مهلة اسبوعين امام شامير لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين، وقرر المكتب بالاجماع ان على الحكومة الاسرائيلية المصغرة ان تبحث وتبت في هذه المسالة خلال هذه المهلة.

وصرح زعيم حزب العمل وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز بعد هذا القرار، ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعلن بوضوح ما اذا كانت هناك عملية سلام ام لا، وفي حالة الرفض لعملية السلام فلن تكون هناك حكومة وحدة وطنية، وذكر المراقبون ان بيريز يضاعف منذ بضعة اشهر الاتصالات مع التنظيمات الدينية للحصول على دعمها لتشكيل حكومة عمالية برئاسته، وانه حصل مؤخرا على ردود مشجعة جدا.

اما وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين، وهو عمالي ايضا فقد اعتبر ان قرار المكتب السياسي لا يشكل انذارا، وهو يؤيد في الوقت الحاضر الابقاء على حكومة «الوحدة الوطنية».

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية «نعتقد ان الشروط متوافرة للدعوة الى حوار اسرائيلي - فلسطيني يتيح تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة، وعلى الحكومة المصغرة ان تبحث هذه المسالة في غضون اسبوعين لكن هذا لا يعني ان عليها ان تبت في المسالة فورا»، وفي الخارج دعا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وحيا الدبلوماسية المصرية لانفتاحها، الامر الذي رات فيه اسرائيل انتقادا ضمنيا لموقف حكومة شامير.

وتقول المصادر السياسية الاسرائيلية ان الجميع ضد شامير، وانه يعيش اكثر ايامه حرجا، منذ ان شكل حزب العمل وتكتل الليكود، الحكومة الائتلافية في تشرين الثاني «نوفمبر» سنة 1988، فهو واقع بين نارين، نار حزب الليكود الذي يراسه اذا وافق على مسيرة السلام، حيث سيصبح الحزب مهددا بالتصدع والانقسامات، وهو الذي بناه طوبة طوبة، ونار حزب العمل اذا رفض المسيرة السلمية، وعندها سيخسر الحكومة حيث سينفرط عقد الحكومة الائتلافية، بخروج حزب العمل منها، ولجوئه الى تشكيل حكومة مصغرة بالتعاون مع بعض الاحزاب الدينية.

واغلب الظن ان شامير، سوف يغامر بموقف ما تجاه قضية السلام، فلقد استهلك منه التردد وقتا طويلا وان له ان يتخذ قرار الحسم، فاما مع السلام او ضده.

الهجرة اليهودية
ستكون مدار بحث بين الجانبين الاردني والفلسطيني

علم المحرر السياسي ان المباحثات بين جلالة الملك الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستتركز على اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية ومن بينها مخاطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين على دول المشرق العربي والسبل الكفيلة بوقفها.

كما تتناول مباحثات الزعيمين وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا وسياسيا وتحريك جهود اللجنة الثمانية العربية لدعم القضية الفلسطينية لعقد اجتماع لها..

ويذكر ان هذه اللجنة التي شكلتها قمة الدار البيضاء الطارئة لم تكتمل حتى الان.

وتكتسب المباحثات الاردنية الفلسطينية اهميتها كونها تعقب قمة دول مجلس التعاون العربي وجولة جلالة الملك الحسين في عدد من دول الخليج.

حصاد الشوك

وزارة المليون مجاهد

- عندما رفضت شركة كبرى تنفيذ قرار المحكمة الصناعية وابقته في ادراج مكاتبها ذليلا يتيما عدة سنوات.. لم تجد المحكمة من يدافع عن العدالة.. ولم تجد جهة رسمية تلزم الشركة بتنفيذه والانصياع له.
- عندما قامت شركة كبرى بفصل اكثر من عشرين عاملا اردنيا فصلا تعسفيا، في نفس اليوم الذي تراس فيه الاردن ممثلا بوزير العمل مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي عقد في جنيف...
لم نجد صوتا واحدا يذكر الحكومة بان تلك المصادفة وذلك التزامن هما الانفصام بعينه.
- وعندما رفض راسمالي كبير كبير.. مجرد فكرة التفاوض مع ممثلي عمال شركته.. وابدى «قرفه» من الجلوس مع «المساخيط» مما اضطر وزير العمل الذاك الى القيام برحلات مكوكية بين مكتب الراسمالي وبين مكتب اخر في نفس الجناح جلس فيه ممثلو العمال يرتعدون... لنقل وجهات نظر الطرفين لبعضهما...
لم نجد صوتا واحدا يتساءل.. اي عصر اقطاع هذا؟! اي عصر استبداد! اي تمييز عنصري؟!.. ما هذه المهازل التي نعيشها؟!.
- وعندما استمرت شركة كبرى في حرمان فئة من عمالها من التمتع بعطلة العيد.. لاحظوا.. عطلة العيد ما غيره.. مدة تزيد عن ربع قرن..
لم نجد صوتا واحدا يصيح : الله اكبر!.
- وعندما قام احد البنوك المدللة بفصل عدد من موظفيه او اعادة تعيينهم بنصف راتبهم.. لم نجد صوتا واحدا يقول : ان ذلك هو الاحتيال بعينه.. بل قالوا عنه : «اعادة تنظيم مؤسسي»!!.
- وعندما قام بنك اخر «بتطفيش» موظفيه «بادب» حيث نقل موظف فرع عمان الى فرع مدينة اخرى وموظفة فرع اربد المتزوجة الى فرع العقبة.. لم نجد صوتا واحدا يقول ان ذلك باب من ابواب الفصل التعسفي.
- وعندما كانت وزارة العمل في بعض الاوقات تعكس نبض الراسماليين لم نجد صوتا واحدا يقول للوزارة.. لا تخلعي ثوبك.
- وعندما كان لدينا الف سائق عاطل عن العمل، بينما الفا سائق فلبيني وارناؤوطي يعملون في بلادنا وعلى شاحناتنا.. لم نسمع همسة تؤذي شعور «المعلنين بالصحف».
- وعندما كان الاضراب حتى في مخبز او مطعم او مصنع دورادو يمثل خيانة عظمى.. وعندما كان فصل النقابيين عملا وطنيا، لم نكن نسمع من يجرؤ على ترديد عبارة : «قطع الاعناق ولا قطع الارزاق»!.
- وعندما.. وعندما.. وعندما..

اما الان .. ولان وزارة العمل اصبحت فعلا وزارة عمل وعمال لا وزارة رؤوس اموال.. وعندما اصبحت تعكس نبض العامل الاردني وخفق قلبه الكسير.. اشهر الجميع اسلحتهم.. وبداوا ينهشون.. وينظرون .. ويتفلسفون!!

فهذا يتهمها بمحاباة العمال.. وكانما مراعاة العمال جريمة!
وذلك يتهمها بانها وراء الاضرابات.. وكانها بذلك «على فرض صحة الزعم رغم عدم تسليمي به» لا تضع وساما وطنيا رفيعا على صدرها!.
وذاك ايضا يتهم وزير العمل بانه يفتح اذنيه للعمال.. وكانه على الوزراء الا يحسنوا الاستماع الا لاصحاب رؤوس الاموال!.
يا جماعه..
دعوا العمال بحالهم.. فقد عاشوا عيشة الويل.. «فالذي تحت العصي ليس كمن يعدها، ومن يشاهد النار ليس كمن فيها».
ودعوا وزارة العمل بحالها.. فهي وزارة المليون مجاهد

المحامي عادل حجازين

باعتراف ضابط صهيوني كبير : غزة ترسانة سلاح وتمتلك الصواريخ

اعترف ضابط عسكري صهيوني، في قيادة المنطقة الجنوبية، بالصعوبات التي يواجهها الصهاينة في ضبط الوضع الامني المتفجر في قطاع غزة، وقال في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي : انه من الصعب جدا في هذه الايام التجوال في قطاع غزة حتى بالنسبة للدوريات العسكرية الاسرائيلية، واضاف ان هناك تعليمات مشددة بالنسبة للدوريات العسكرية تنص على عدم تسيير دورية عسكرية واحدة، وانما تسيير دوريتين معا على الاقل، وقد جاءت هذه التعليمات في ضوء تزايد العمليات الفدائية المسلحة في سائر انحاء القطاع.

وقال الضابط الصهيوني : ان عمليات القاء القنابل اليدوية والزجاجات الحارقة على الدوريات العسكرية في قطاع غزة اصبحت عمليات يومية، وان شباب الانتفاضة يلقون بهذه الاشياء على الدوريات الاسرائيلية ويلوذون بالفرار، ومن الصعب بعدها الوصول اليهم او حتى تحديد اتجاهاتهم.

واعترف الضابط الصهيوني بكفاءة الفدائيين الفلسطينيين، وتدريبهم الجيد وخبرتهم القتالية المتميزة، وقال : ان المقلق حقا في هذه الايام هو تزايد عمليات استخدام العبوات الناسفة التي يصنعها شباب الانتفاضة من الانابيب المحشوة بالمواد المتفجرة، ويقومون بتفجيرها عن بعد بواسطة مفاتيح ضغط، واضاف : ان القوات الاسرائيلية سبق وان واجهت مثل هذه الاساليب الخطيرة في الجنوب اللبناني ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة 1982، وقال : انها اساليب متطورة ويتطلب التعامل معها كفاءة قتالية جيدة، وخبرة عملية ودقة متناهية، واكد ان الذين يقومون باعداد مثل هذه العبوات ويتبعون مثل هذه الاساليب لا بد انهم تلقوا تدريبات جيدة.

واشار الى مخزون السلاح الذي يمتلكه القطاع، وقال : اننا نعرف ان بحوزة السكان المحليين في قطاع غزة، كميات هائلة من السلاح والوسائل القتالية بدءا من القنابل اليدوية وانتهاء بالبنادق الرشاشة واكد ان الجزء الاكبر من هذه الاسلحة تمت سرقتها من قواعد الجيش الاسرائيلي، وبيعت لاهالي قطاع غزة، وقال : من يدري فربما سيصبح لديهم صواريخ في المستقبل القريب.

اعـلان

صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين والناخبات لمنطقة بلدية طلال.
استنادا لاحكام الفقرة ٤ من المادة ١١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته يعلن لاطلاع عموم الناخبين والناخبات في منطقة بلدية طلال بان لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من اعداد الجداول وتنقيحها ضمن المدة المحددة لها وسيتم عرضها اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ وذلك في الاماكن التالية:
١ - مبنى بلدية طلال ٢ - مسجد بلدة اريحا.
وعملا باحكام الفقرة ا من المادة ١٣ من قانون البلديات المشار اليه اعلاه فانه يجوز لاي شخص خلال سبعة ايام من تاريخ تعليق الجداول ان يعترض عليها طالبا ادراج اسمه منها او ادراج جواز انتخابه لعضوية المجلس او شطب اسم غيره او شطب جواز انتخاب غيره للعضوية وذلك باعتراض خطي يقدمه المعترض لرئيس اللجنة اثناء الدوام الرسمي وفق النموذج المقرر لهذه الغاية والموجود لدى كاتب اللجنة في دار البلدية على ان يرفق بالوثائق الثبوتية التي تثبت صحة ما ورد في اعتراضه وستصدر اللجنة قرارها في الاعتراض خلال اسبوع من تاريخ انتهاء مدة الاعتراض بحضور المعترض والمعترض عليه او غيابهما وستعلن نتيجة الاعتراض في حينه.

رئيس لجنة تسجيل الناخبين والناخبات
لمنطقة بلدية طلال
سامي المليطة

القصة الحقيقية
قضايا عالية
لاعتصام موظفي بنك البتراء

لم تحظ قضية عمالية بهذا الاهتمام والانشغال على المستويين الرسمي والشعبي بقدر ما حظيت به قضية اعتصام العاملين في بنك البتراء، فقد انشغل بها المسؤولون كما كانت حديث الناس ، ولعل ذلك يبدو لارتباط هذه القضية بقضية بنك البتراء ذاته وما تعرض له من سرقة ونهب وفساد اداري ساهم في تدهور الاوضاع الاقتصادية، وكادت تؤدي الى انهيار اقتصادي كامل لولا تدخل الجهات الرسمية الاردنية، بدعم البنك فاتخذت الحكومة قرارا بضخ ما يزيد عن 250 مليون دينار اردني لحماية حقوق المودعين والمساهمين وحماية البنك من الانهيار.

وقضية البنك طويلة، وتبدا منذ عام 1982 وللدخول في تفاصيل وكشف الاوراق وفتح الملفات نحتاج الى الوثائق التي تسند ما قيل وما يقال،وتجميع ذلك وكشفه مسؤولية الجهات الرسمية بالدرجة الاولى. ونحن نعتقد انه ان الاوان للكشف عن القضية بكاملها، فهذا حق شعبنا سيما وانه هو الذي يقوم الان بدعم هذه المؤسسه، حيث ان ال 250مليون دينار التي دفعت لدعم البنك هي من المال العام ولكل مواطن في هذا البلد حق فيها

«شيحان» تعد قراءها بايصال اية معلومات قد تحصل عليها وتضعها بين ايديهم..
فما هي قضية العاملين في هذه المؤسسة المالية اولا؟.

بدات القضية حينما توجه العاملون الى نقابتهم وطلبوا اليها التدخل من اجل تحسين اوضاعهم، ومنذ مطلع عام 1988 حاولت اللجنة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة التشاور مع ادارة البنك، وحيث ان استجابة الاخيرة كانت غير كافية ولن تؤدي الى نتيجة فقد طالبت النقابة من وزارة العمل التدخل لفض النزاع العمالي بين الطرفين، كان ذلك في 1988/7/4، الا ان هذا الطلب تعرض للمماطلة والتسويف والاهمال استغرق حوالي عام كامل حتى عادت الحرارة للحوار بين النقابة، ممثلة للعمال، وادارة البنك بحضور ممثلي وزارة العمل وفي «عز» الحوار ومحاولة الوصول الى نتائج اعلن الحاكم العرفي وبقرار من لجنة الامن الاقتصادي وضع اليد على بنك البتراء وبنك الاردن والخليج وتشكيل لجنة لادارة شؤون المؤسستين وتم تعيين مدير عام لكل واحد منها.. فتوقف الحوار وتراجعت مطالب العاملين الى الوراء.. وبدات الشائعات تتطاير عن نية الحكومة لاغلاق بنك البتراء مما اثار رعب ومخاوف العاملين فيه.. واثار لديهم القلق على مستقبلهم ومستقبل اسرهم خاصة في ظل الازمة الاقتصادية وانتشار البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة الامر الذي دفع العاملين مجددا لاحياء قضيتهم ولكن هذه المرة على اساس حماية المؤسسة من الانهيار واعادة الثقة بها لضمان استمرارها وبالتالي الحفاظ على وظائف العاملين فيها بالاضافة الى ضرورة تحسين اوضاعهم.. حيث تم ذلك في اجتماع عام ضم حوالي 500 من العاملين في بنك البتراء، واعلنوا في هذا اللقاء عن عزمهم على تصعيد موقفهم بما في ذلك الاضراب..

وتقدمت النقابة بمذكرة الى وزارة العمل في مطلع شباط تطالب فيها ضرورة عودة الحوار مع لجنة ادارة البنك.. وفعلا باشر الطرفان حوارهما في جلسة اولى يوم 1990/2/8 اتفق خلاله الطرفان على بعض المبادىء الاولية ومن ضمنها ضرورة استحداث نظام للعاملين يحدد علاقة الموظف بمؤسسته واسس العلاوات والترقيات.. الخ.

اخري الحوار باسم التجمع الديمقراطي يؤازر المعتصمين

وعلى شروعه استمرار المؤسسة ودعمها وتجديد [illegible] المتناولة لدى العاملين [illegible] ... [illegible]

... البتراء»
- نجاح اعتصام العاملين في بنك البتراء وتحقيق اهدافه من خلال توقيع اتفاقية جماعية مع لجنة ادارة البنك معان هامة ودروس غنية يجب ان تحفظ في ذاكرة كافة الاطراف : فعلى صعيد نقابتنا فان هذا يؤكد على مجموعة حقائق :

اولها : وحدة الموقف العمالي وصلابته مهم جدا . من اجل تحقيق المصالح الحيوية للعاملين وبدون ذلك لن تستطيع اي قيادة عمالية ان تخوض معركة الاخرين نيابة عنهم، ففي التنظيم النقابي الواسع والتصاق القاعدة العمالية بنقابتها وثقتها بقيادتها تكتمل اسس العمل وتمهد الطريق للدفاع عن الحقوق العمالية وحماية مكاسبهم

ثانيا : وحدة القيادة العمالية واشاعة روح العمل الجماعي الديناميكي شرط لا بد منه في اي نضال عمالي وقد اثبتت تجربتنا الوحدوية في قضية بنك البتراء صحة ذلك

ثالثا : مشاركة القاعدة العمالية واخذ دورها بروح ديمقراطية عالية وبمسؤولية في صناعة القرار والموقف كان واحدا من اهم اسباب نجاح الاعتصام وهذا يؤكد على اهمية [illegible] ... [illegible]

... وهي قضايا عديدة ومتشعبة.

وعلى صعيد اخر فقد اضافت هذه التجربة صفحة جديدة في العمل النقابي ... [illegible] ... القهر والارهاب.

★ هل كان للاجواء الديمقراطية اثر على نجاح الاعتصام وفي تحقيق مطالب العاملين؟
- ربما كان اعتصام العاملين في بنك البتراء امتحانا لجدية التجربة الديمقراطية في بلدنا واختبارا عمليا لاجواء الحرية التي نعبر اولى خطواتنا نحوها واقول اننا فعلا فرحون بنجاح تجربتنا وسنكون اكثر سعادة حينما نرى ان التجربة الديمقراطية ستاخذ مداها الحقيقي والطبيعي.

★ البعض صرح والاخرون كتبوا بان اوضاع البنك وظروفه لا تسمح باتخاذ خطوة واسعة كتلك التي اتخذتها النقابة، وان اجور العاملين في المصارف بشكل عام من المعدلات العالية.. ما صحة ذلك؟
- قرانا وسمعنا ما قاله البعض وللاسف لم نسمعهم حينما تعرض العاملون لاجراءات تعسفية من قبل اصحاب العمل سواء في تخفيض الاجور او مصادرة الحقوق العمالية او في اجراءات الفصل التعسفي.. الخ وفي ذات الوقت كانت ارباحهم تنمو وتتسارع بشكل متواصل [illegible] ... [illegible]

ومن جانب اخر ليس صحيحا الادعاء بان اجور العاملين في هذا القطاع من المعدلات العالية كما ادعى بعض الاقتصاديين وهم يناقضون انفسهم فاذا ما رجعت الى مقالاتهم السابقة ومنذ وقت قريب ستجد ان ما قالوه مختلف عما يقولون الان فهم انفسهم الذين نشروا قبل وقت بان معدلات الاجور في القطاع العام اعلى منها في القطاع الخاص، ولا اعتقد المعدل الذي اشاروا اليه بانه صحيح

بل فيه الكثير من التضليل وجاء على طريقة انا والمدير العام ناخذ 3070 دينار شهريا يكون المدير العام يتقاضى 3000 دينار وانا 70!!

★ هل تعتقدون في ضوء تحقيق مطالب العاملين في بنك البتراء سيفتح الطريق لتفجر اضرابات واحتجاجات عمالية وارتفاع وتيرة المطالب العمالية؟
- هناك حجم لا حدود له من المشاكل والمطالب العمالية التي طال الوقت عليها وجرت محاولات من اجل دفنها او اسكات الاصوات التي كانت تطالب بحل جذري لها ولم تتوقف مطالب العمال في وقت من الاوقات ولكن كان يجري الاجهاز عليها واجهاضها او وادها اما نتيجة لاهمال وزارة العمل او في تجاهل بعض القيادات النقابية لها وخنقها في ادراجهم ولا يمكن لنا ان نتصور ان تكون الطبقة العاملة قد تراجعت عن حقوقها العمالية بعد ان امضت سنوات مريرة من اجل الانتصار لها ولكن ما حدث ان درجة القهر والتدخل في شؤون الحركة النقابية قد ارتفعت وتيرتها خلال السنوات الماضية بدرجات عالية جدا

كان من ضمن نتائجها احجام العمال في الانتساب لنقاباتهم واغلاق ابواب النقابات امام من تسول له نفسه الانتساب لها فتحولت النقابات العمالية الى مجرد هياكل شكلية وتهمش دورها حتى فقدت النطق او الحركة.. في ضوء نتائج تجربة بنك البتراء وفي اجواء الانفراج لا بد لهذا الكم من المشاكل ان تتفجر وستجد تعبيراتها وتجلياتها المختلفة في مرحلة قادمة [illegible] ... [illegible] وبدون ذلك فان المشاكل ستتفاقم ولن تحل لاحد مصلحة في ذلك.

يوسف الحوراني

وطلبة كلية المجتمع العربي [illegible]

[illegible] ... التعليم العالي ... كانت المطالب الاخرى جدد ... الكتب ورسوم مراجعة العلامات وسعة القاعات لاعداد الطلبة والتامينات الصحية غير المتوفرة ورسوم التخرج وتقليص العقوبات في الكلية الذي يتنافى ومبدأ الديمقراطية.

المرشد العام للاخوان المسلمين :

خارطة الأحزاب السياسية

نجاحنا في الانتخابات يعد بمثابة استفتاء للشارع الأردني

نتمنى أن يكون الميثاق الوطني شاملاً ولا يجحف بحقوق العباد لجميع الأديان

في ملف الاحزاب السياسية الذي بادرنا الى فتحه منذ استئناف الحياة البرلمانية وانطلاق المسيرة الديمقراطية، تطرقنا الى عدد من الاحزاب والتنظيمات ذات الحضور على الساحة الاردنية وخاصة الاحزاب التي كانت قائمة اصلا.. كما تطرقنا الى عدد من الاحزاب التي انشئت حديثا. واستكمالا لدراسة الخريطة السياسية والاحزاب والتنظيمات السياسية فانه يسرنا ان نسلط الضوء في هذا العدد على جماعة الاخوان المسلمين، وهي من الاحزاب القديمة والتي كان مسموحا لها بممارسة نشاطها العلني منذ سنوات طويلة، وقد اثبت حزب الاخوان المسلمين حضورا متميزا على الساحة الاردنية خلال الانتخابات النيابية الاخيرة حيث تمكن الحزب من ايصال عدد كبير من مرشحيه الى سدة البرلمان.

وللحديث عن الاخوان المسلمين كتنظيم سياسي التقينا المراقب العام للحزب في الاردن السيد عبد الرحمن خليفه..

وكانت شيحان قد التقت في عدد سابق الناطق باسم كتلة نواب الحركة الاسلامية الدكتور عبد اللطيف عربيات حول انشطة الكتلة داخل البرلمان.



★ ما هي هويتكم السياسية؟ هل هي حزب ام مجمع سياسي ام جمعية خيرية ام حركة اصلاحية؟.

- الاخوان المسلمون جماعة اسلامية، تريد ان تبني الامة من خلال تربية الفرد على الاسلام، ثم تربية الاسرة ثم المجتمع المسلم.

واذا كانت السياسة تعني الاهتمام بتربية المجتمع على الاسلام الذي يهتم بتنظيم جميع نواحي الحياة للفرد والاسرة والمجتمع، في تامين الغذاء والكساء وجميع نواحي المعيشة الحرة الكريمة، وينظم العمل ويخلق تكافؤ الفرص ويحقق الامن ويهيىء وسائل الدفاع عن البلد، للوقوف في وجه مطامع الاعداء فان هذا بكامله يوجبه الاسلام، وهو من اول واجبات الحاكم المسلم، ولعل شمول الاسلام لجميع متطلبات الحياة الشريفة.. يجعل من واجب الاخوان المسلمين ان تكون دعوتهم شاملة، وفي هذا الصدد اود ان اوضح انا في الطلب الذي قدمناه الى مجلس الوزراء للسماح بفتح دور لدعوة الاخوان المسلمين في الاردن اكدنا ان الاخوان المسلمين ليسوا ناديا رياضيا، وان كانوا يهتمون بتربية الجسم الى جانب تربية الروح والفكر، وليسوا جمعية خيرية، وان كان فعل الخير جزءا من اعمالهم، وليسوا حزبا سياسيا وان كانوا يؤمنون بان الدولة جزء من الاسلام، ولكنهم جماعة اسلامية شاملة لجميع هذه الاغراض دون الانقطاع عن واحدة منها، واذا قيل كيف يكون هذا؟ فالجواب هذا هو الاسلام.. فدين الله سبحانه وتعالى جاء لاسعاد البشرية وتامين حقوقها بعدالة وفطنة.

★ نسمع كثيرا عن دعوة الاخوان المسلمين، فماذا تريدون بدعوتكم؟.

نريد من المسلمين ان يتبعوا الاسلام - وهم منه - بصورة صحيحة مصدرها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة.. اي الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان يعمل المسلمون بموجب احكام

★ ما هي طبيعة الخلاف بين دعوة الاخوان المسلمين والاحزاب السياسية؟.

ان كل حزب في البلاد العربية ومنها الاردن، يعتقد بان الاسلام دين ودولة وقوة ومنعة وسياسة واقتصاد، ولذلك يسعى لاقامة الحكم الاسلامي بموجب الكتاب والسنة كما يتطلب الاسلام ذلك، فنحن منه وهو منا، ولا خلاف بيننا وبينه، واما الاحزاب التي تنظر الى الاسلام من ناحية شكلية، كما يحلو للكثيرين ان يقولوا : «الدين لله والوطن للجميع»، وهي كلمة حق لو كانوا يعلمون ان الدين لله والوطن لله وكل ما خلقه الله فهو لله، ويجب ان يحكم بقوانين لا تخالف شريعة الله.

دينهم حسب تعاليم القران الكريم والقواعد الفقهية والاحكام الشرعية المستندة اليه..

نريد من المسلمين ان يطبقوا الاسلام قولا وعملا، وان تطابق اعمالهم اقوالهم.

فالامة التي تدين بمبدا ولا تعمل به يصيبها الضعف القاتل والفرقة والنزاع والخصام، ثم تكون فاقدة الارادة، ونحن كجماعة نهدف الى اقامة الدولة على اساس العدالة والقوة وتامين العيش الكريم لجميع المواطنين، باقامة الحكم بكتاب الله والصحيح من حديث رسول الله، لان الاسلام دين ودولة وقيادة وعبادة.

★ ما هي العلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب السياسية الاخرى؟.

هدفنا تربية اسلامية بدءاً من الفرد فالأسرة فالمجتمع

ان دعوة جماعة الاخوان المسلمين منذ نشوئها قبل اكثر من نصف قرن، تتعامل مع جميع التجمعات بالحكمة والموعظة الحسنة واحترام الراي الاخر رغم الاختلاف الذي يجب ان لا يسبب الضغينة والاحقاد والعداوة، فان مبدانا يقوم على التعامل مع الراي الاخر وفق القاعدة المشهورة : «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه»، وكل راي اجتهادي يحتمل الصواب والخطا، وتجري مناقشته بميزان الحق وبمنطق العقل، الا اذا خالف النصوص الشرعية، وحينئذ يرد عليه : «لا اجتهاد بمورد النص ولا افتاء بغير علم».

★ ما هي اوجه التعاون بينكم وبين الحركات الاسلامية الاخرى؟ وما هي اوجه الخلاف؟.

لو كانت بلاد الاسلام وحدة واحدة كما يوجب الاسلام، لاختلف الامر لاننا امة واحدة، وبلاد الاسلام التي تخضع للحكم الاسلامي يجب ان تكون وحدة واحدة وامة واحدة تخضع لشريعة واحدة وهي شريعة الاسلام، ولا يعني ذلك عدم امكانية وقوع الخلاف الذي بسببه الاختلاف بالاحكام التي تستند الى مفهوم القواعد الاساسية وتغييرها، فالخلاف في التفسير كثير الوقوع، ولا بد من وجود اكثر من راي ويكون كل راي منها صحيحا، فالاسلام يحترم لكل مجتهد حقه بالعمل بما يراه صوابا اي احترام الراي الاخر.

اما وجه التعاون بين الحركات الاسلامية الاخرى فهو موجود، وكلنا مع الحق اينما وجد، الحق الذي لا يحرم حلالا ولا يحل حراما، ونحترم راي من يخالفنا في الامور الاجتهادية، فنحن نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا البعض فيما اختلفنا فيه.

★ بماذا تفسرون النجاح الكبير للاخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية؟ وهل السبب هو كونكم التجمع الوحيد المسموح له بالعمل علنا؟.

ان النجاح الذي احرزه مرشحو الاخوان المسلمين في الاردن واعطاء الشارع الاردني صوته لمرشح الاخوان المسلمين كان استفتاء للشعب الاردني فيما اذا كان يريد الحكم بالاسلام الذي يطالب به الاخوان المسلمون في كل مناسبة، ولان الامة عرفت صدق مرشحيها على مبادىء الاسلام في هذا البلد الذي هو جزء لا يتجزا من بلاد الاسلام، والدعوة الى الله لاقامة الحكم بالاسلام مسموح لها منذ وجد اول مسجد من مساجد المسلمين واول منبر من منابر سيدنا رسول الله، سواء وجدت الاحزاب السياسية ام لم توجد، ولا تتوقف دعوتنا على السماح لها بموجب امر الحاكم او عدم السماح.. فان الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، ولا تتوقف دعوة الاخوان المسلمين على وجود الدور المرخص لها فان دور الدعوة الاسلامية هي المساجد التي يتلى فيها القران الكريم، وتدرس فيها احكامه وسنة رسوله.

★ ما هو تقييمكم للمرحلة الديمقراطية التي يمر بها الاردن؟.

الديمقراطية تعطي الحرية لجميع الفئات من خلال طرح رايها في سياسة البلد، ونحن لا نحجر على اصحاب الاراء، ولا باس ان يعلنوا عن ارائهم تلك بوسائل الاعلام المتيسرة، ولكن يجب ان لا تضيق الصدور بالنقد المهذب، الذي يستند الى الحجة الواضحة والبرهان المشرق، فتعدد الراي الذي يستند الى الحجة يجب ان لا يؤدي الى العداء والخصام.

★ ما هي نظرتكم للميثاق الوطني؟ وهل باستطاعته استيعاب التعددية السياسية؟.

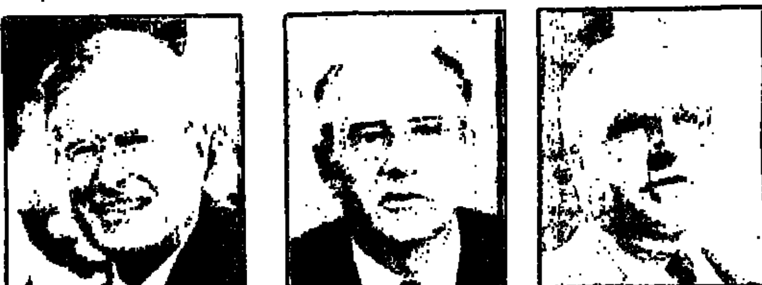
لا ادري اي ميثاق وطني تسالني عنه، فمثلا هناك ميثاق وطني قد صدر في اليمن الشمالي، وعالج اكثر مشاكل الحياة في اليمن من وجهة النظر الاسلامية، ونرجو ان يكون الميثاق الذي انصرفت نية الحكومة في الاردن لاخراجه شاملا لما يحتاجه بلدنا، لتامين الحرية والعدالة والحياة الافضل، بدون اجحاف بحقوق العبادة للمسلمين وغير المسلمين.

★ يقال انه تم اجتماع بينكم وبين جلالة الملك الحسين قبل الانتخابات النيابية، فما هو هدف هذا الاجتماع؟.

لقد تم الاجتماع فعلا مع جلالة الملك بناء على دعوة كريمة، وجهها جلالته لقيادة الاخوان المسلمين في الاردن، وجرى البحث خلالها حول ما كنا نشكو منه من مظالم وقعت على افراد الاخوان المسلمين في الجامعات ومختلف دوائر الحكومة، من فصل وتعسف ومنع سفر ومصادرة جوازات وحبس ونفي، وقد استجاب جلالته لكل مطالبنا التي بحثناها معه، وقد امر جلالته باعادة جميع المفصولين من العمل ورد جوازات السفر ورفع اي ظلم لحق بالمواطنين وتامين ما يكفل حرية الراي والقول والعمل.

حكمت الموملي

الوحدة الألمانية تجتاز حقل الألغام



كول — غورباتشوف — بوش

مع انتهاء عصر الحرب الباردة بين الشرق والغرب في قمة «مالطا» والتطورات المذهلة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية في الخريف الماضي والتحولات الجذرية في العديد منها، يبدو الحديث عن الوحدة الالمانية اقرب الى الواقع منه الى الحلم، وذلك بعد 45 عاما من نهاية الحرب العالمية الثانية التي انتهت بهزيمة المانيا وتقسيمها الى اشلاء متناثرة بين الدول المنتصرة في الحرب.

وقد بدات بوادر توحيد شطري المانيا تلوح في الافق، في اعقاب الهجرة الجماعية للالمان الشرقيين الى المانيا الغربية عبر المجر وتشيكوسلوفاكيا، وتداعي الاحداث بعد ذلك وتطورها بشكل دراماتيكي في المانيا الشرقية تمثل بازالة القيادات المتصلبة في الحزب الشيوعي وعلى راسها اريك هونيكر حيث بادرت المانيا الاتحادية الى طرح عدة مبادرات للتباحث في السبل الكفيلة باعادة توحيد المانيا.

واذا كانت سياسة الوفاق الدولي ونهاية عصر الحرب الباردة، قد جدد الامال وانعشها بامكانية تحقيق الوحدة الالمانية على صعيد الدول الغربية وعلى صعيد الشعب الالماني في الشطرين، الا ان مضي الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في سياسة اعادة البناء التي تقوم على تطوير الاقتصاد وزيادة الانتاجية في الداخل، والانفتاح على الغرب في الخارج، قد حولت الحلم الى حقيقة، والامل الى واقع ملموس..

فاكثر ما كان يخشاه الغرب والشعب الالماني هو وقوف الاتحاد السوفيتي سدا منيعا في وجه تيار الوحدة المتدفق.. فعلى الرغم من ان تقسيم المانيا بين الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وفرنسا وبريطانيا الا ان الدول الثلاث الاخيرة وحدت الاجزاء الخاضعة لسيطرتها العسكرية في دولة واحدة هي المانيا الاتحادية، رغم تواجد قوات الدول الثلاث في اراضيها، حيث اقنعت هذه الدول المانيا الاتحادية بان بقاء قواتها العسكرية في اراضيها يهدف الى المحافظة على سيادتها واستقلالها والتصدي لاي عدوان شيوعي محتمل قد يقع عليها من الشرق في اي لحظة.. وقد عملت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا جهدها لضم الجزء الشرقي الذي تسيطر عليه القوات السوفيتية، الا انها اخفقت وخاصة بعد الاعلان عن قيام المانيا الديمقراطية عام 1949 ومنذ ذلك الحين والدول الثلاث تنادي باعادة توحيد المانيا، لاضعاف الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو وليس لتحقيق اهداف واماني وطموحات الشعب الالماني.

وبعد التحولات الجذرية التي شهدتها دول اوروبا الشرقية زالت العقدة الشيوعية التي كانت تعترض الوحدة الالمانية، حيث اعرب غورباتشوف في اكثر من مناسبة عدم معارضة بلاده لتحقيق وحدة المانيا شريطة بقاء المانيا الديمقراطية عضوا في حلف وارسو او على الاقل عدم انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

صعوبات

وبعد ان تفاعلت قضية الوحدة الالمانية على الصعيدين الاوروبي والدولي تبرز هناك اكثر من عقبة ينبغي تخطيها لبلوغ الهدف، فهناك الدول المجاورة لالمانيا في وسط اوروبا، التي تحتاج الى مساعدات تقنية وفنية في مرحلة التحول الهامة التي تمر بها وخاصة ان الحزب الشيوعي اصبح خارجا عن القانون في بعض دول اوروبا الشرقية، كما ان الانتخابات التي ستشهدها بعض هذه الدول في الربيع القادم قد تطيح بالاحزاب الشيوعية، وتتولى احزاب جديدة مقاليد الامور في دول اوروبا الشرقية.

ولدول اوروبا الشرقية تحفظات على اعادة توحيد المانيا، منها تحفظات اقتصادية وسياسية، وتتمثل التحفظات الاقتصادية بالتفكير في انشاء تكتل لعدد من دول اوروبا الشرقية لحماية مصالحها الاقتصادية، وعملية توحيد المانيا من شانها اقتطاع احدى الدول المتقدمة صناعيا في اوروبا الشرقية وحرمان التكتل المزمع انشاؤه من طاقاتها الاقتصادية.

اما على الصعيد السياسي فتتمثل تحفظات دول اوروبا الشرقية بضرورة احترام الحدود القائمة في اوروبا وخاصة الحدود البولندية، لان اعادة توحيد المانيا قد تؤدي الى مطالبة المانيا الموحدة بالحدود التي كانت قائمة قبل عام 1945 والتي تشمل بعض الاجزاء الغربية من بولندا.

الاتحاد السوفيتي

وهناك الاتحاد السوفيتي الذي لن يسمح باي حال بانضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي، خاصة وان الاتصالات مع الادارة الامريكية قد ادت الى اتفاق حول تخفيض متبادل للقوات في اوروبا.. والضمام المانيا بشطريها الى حلف شمال الاطلسي من شانه الاخلال بالتوازن الاستراتيجي مما ينعكس سلبيا على الامن الاوروبي.

الموقف الأوروبي

على صعيد الدول الغربية، فهناك موقفان ازاء الوحدة الالمانية، هما الموقف الاوروبي والموقف الامريكي.

ويتلخص الموقف الاوروبي بمجمله، بضرورة قيام الدولة الالمانية الموحدة في اطار المجموعة الاوروبية التي تغذ الخطا نحو قيام اوروبا الموحدة عام 1992.. بمعنى ان دول المجموعة الاوروبية لا تمانع في اعادة توحيد المانيا شريطة بقاء المانيا الموحدة في نطاق المجموعة، لا سيما وان المانيا الاتحادية من الدول الاوروبية الرئيسة في الوحدة الاوروبية. ولعل ما تخشاه المجموعة الاوروبية، انفصال المانيا عنها، اذا اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على ذلك، فالمانيا هي القوة الصناعية الهائلة في اوروبا التي تتميز صناعاتها بالجودة والاتقان والغزارة الانتاجية وقدرتها التنافسية، وتحييد المانيا، او بقاؤها خارج المجموعة الاوروبية، يضعف هذه المجموعة ويفقدها القدرة على منافسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فالمانيا قوة بشرية تقارب 80 مليون نسمة يمتازون بالوعي والتقدم التكنولوجي، وقوة اقتصادية انتاجية واستهلاكية وعقول مفكرة تمتاز بقدرتها الفائقة على استيعاب العلم والتكنولوجيا.. وليس سرا ان القنبلة الذرية هي نتاج العقلية الالمانية، كما ان الصواريخ التي ارتاد بها الامريكيون والسوفييت الفضاء الخارجي هي نتاج العقلية الالمانية.

لذا فان التحفظ الاوروبي على قيام الوحدة الالمانية مرده بقاء هذه الدولة في نطاق المجموعة الاوروبية لتمكين اوروبا الموحدة من منافسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتفوق عليهما في شتى الميادين.

ومن بين دول المجموعة الاوروبية تبرز فرنسا وحدها مبدية تحفظاتها على اعادة توحيد المانيا ومطالبة باحترام الحدود القائمة في اوروبا.. وهذا الموقف الفرنسي ناجم عن الصراع التاريخي بين فرنسا والمانيا والحروب العديدة التي نشبت بينهما.. حيث ارادت كل منهما ان تثبت انها الدولة الاقوى في القارة الاوروبية.. وقد اجتاحت القوات الالمانية فرنسا مرتين في بداية الحرب العالمية الاولى وفي بداية الحرب العالمية الثانية. ومخاوف فرنسا تنبع من امكانية انبعاث النزعة القومية لدى الالمان فينصبون من انفسهم اوصياء على اوروبا.. كما تنبع مخاوف الفرنسيين من احتمال مطالبة الالمان بمقاطعتي الالزاس واللورين.

الموقف الأمريكي

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي فيبدو انه اقل تحفظا من فرنسا والاتحاد السوفيتي، لا سيما وان هناك بوادر لالغاء حلفي وارسو وشمال الاطلسي بعد ان انتهى عصر الحرب الباردة، وبعد ان ابدى الاتحاد السوفيتي مرونة كبيرة في التنازلات التي قدمها للولايات المتحدة بغية التوصل الى اتفاق لوقف سباق التسلح، ونزع السلاح.. اضافة الى ان اعادة توحيد المانيا من شانه التخفيف من الاعباء العسكرية التي تنوء الولايات المتحدة بحملها في الدفاع عن الغرب.

والولايات المتحدة لا تخشى قوة المانيا الموحدة لا سيما بعد تعدد الدول المنتجة للاسلحة الذرية، ولكنها تخشى تقاربا المانيا سوفيتيا يجمع بين الصناعة الالمانية والبحث العلمي السوفيتي وهذا احتمال بعيد في ضوء التصدع في دول الكتلة الشرقية والانسحاب العسكري السوفيتي الوشيك من هذه الدول.. ان المانيا الموحدة ستغدو بلا شك قوة اقليمية كبرى في اوروبا، ولكن ليس الى الحد الذي تهدد معه المصالح الامريكية خاصة وان القوة العسكرية الالمانية لا زالت تخضع لاشراف ورقابة الولايات المتحدة.

وقد تركزت المباحثات بين الرئيس الامريكي جورج بوش والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول خلال زيارته الاخيرة لواشنطن على الواقع الجديد الذي افرزته التحولات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية والفرص المتاحة لانجاز الجهود المبذولة لاعادة توحيد شطري المانيا والصعوبات التي تعترض قيام هذه الوحدة.. التي لن تجري مفاوضات جادة بشانها بين الالمانيتين الا بعد اجراء الانتخابات العامة في المانيا الديمقراطية في الربيع القادم، حيث اشترطت المانيا الاتحادية قيام حكومة منتخبة في الشطر الشرقي لاجراء المفاوضات معها بشان توحيد المانيا.

وتبقى الوحدة الالمانية رهن بالمتغيرات الدولية وبمواقف الدول الكبرى ذات القرار المؤثر في مجريات الاحداث.. الا ان الوحدة الالمانية ستتحقق مهما كانت الالغام التي تعترض طريقها.

فارس شرعان

لعل ظاهرة السفر والارتحال من مكان الى مكان.. ومن بلاد الى بلاد، باتت تطفو على السطح في ظل توافر وسائل الاتصال وسهولتها.. وفي ظل انتشار المعارف والثقافات وتشابك المصالح الدولية، ناهيك عما خص به الله الانسان من هوى وميول للسفر والرحيل وحب الاطلاع.. وليس من شك في ان هذه الخاصية تحرك في الكثيرين مكامن الشوق والرغبة في السفر. فاذا ما التقت معها الرغبة في عيش افضل من خلال علم اوسع.. او عمل ارفع في بلاد الاغتراب.. كانت كلها حوافز قوية تشد الانسان للسفر والانتقال من بلده الام الى بلاد غريبة مجهولة.

وهناك من يحاول ان يبدا.. فيتعرف على البيئة الجديدة، ويكشف بعض خفايا المجهول، فاما ان ينجح ويسطع نجمه.. واما ان يخفق ويتهاوى نجمه.. وبين هذا وذاك هناك من يتوه في زحام البيئة الجديدة ويختفي وراء المجهول

«ابراهيم حسين النبتيتي»، شاب اردني قرر ذات يوم ان يسافر ..فودعه الاهل والصحب بكل الحب والشوق.. واحاطوه بعبارات الشوق وصادق الدعاء.. سافر ابراهيم.. منذ خمسة عشر عاما ولكنه لم يعد!.

ترى ما حكاية ابراهيم؟ ولماذا سافر؟ واين هو الان؟ ماذا حدث معه في بلاد الغربة؟... ولماذا لم يعد حتى الان؟ وهل سيعود يوما؟!.

تحقيق : رائد يونس

أنتظر عودة ولدي الغائب منذ 15 عامـــا !



أوراق من الماضي

عندما زارتني «ام خالد» في صباح ذلك اليوم العاصف والبارد.. لم اكن لادرك ماهية الحكاية التي تود ان تطرحها بين يدي.. فقد قالت : اريد ان اضع اعلانـــا مجانيـــا في جريدتكم!!.. وتساءلت في سري : اي اعلان هذا الذي تريدنا ان نضعه هذه المرأة العجوز؟ وقبل ان اجد جوابا لسؤالي قالت : «هذي صورة ابني ابراهيم.. ابني هذا سافر الى ليبيا منذ خمسة عشر عاما ولم يعد حتى الان.. واريدكم ان تساعدوني في البـــحث عنه»!!.

وهنا فهمت مراد هذه المراة الزائرة.. وحاولت ان اقرأ في عيونها ما لم يقله لسانها.. كمـــا حاولت ان افك تلك الالغاز.. والتعاريج التي خطتها يد القدر على اديمها الاسمر عبر رحلتها الطويلة مع الحياة.. وبهدوء عرفت كيف احاورها واستل منها الحديث.

ام خالد وابو خالد تزوجا منذ خمسين عاما على وجه التقريب.. ومعا سارا في دروب الحياة يقطفان ثمارها.. وهما اشد ما يكونان سعادة واملا.

وقد رزقهما الله خلال هذه الرفقـــة الطويلة بسبعة اولاد وبنت واحدة، اكبر الاولاد خالد واصغرهم فيصل، امـــا

«ابراهيم» فيأتي خامسا في الترتيب، وبكل الجد والاجتهاد عمل ابو خالد وجاهدت ام خالد من اجل توفير كل اسباب الراحة والسعادة للابنـــاء.. والذين هم في امس الحاجة للرعاية والاهتمام والتوجيه والتعليم.

وعلى الرغم من قساوة الزمن والكفاح المستمر لابي خالد.. وعلى الرغم من انه شارف على السبعين عاما.. الا انه ما زال مفتول الساعد قوي الارادة.. ولا زال على العهد في عشقه للارض وفلاحتها، ثم انه يعلم حجم المسؤوليات المنوطة به.. ولكنه سعيد غاية السعادة اذ جنى ثمرة كفاحه وجهده المتواصل في تعليم اولاده اولا باول.. وخروجهم للحياة وهم يقفون على قواعد صلبة واسس سليمة.. ولكن هل تستمر ايام الصفاء؟!.

ابراهيم في ليبيا

كما اسلفت فقد نجح خالد واشقاؤه في ارتقاء سلم العلم.. وتخرج كل منهم حاملا معه شهادة جامعية او شهادة صناعية.. وانضوى في ركن الجنود المجهولين يقدم بصمت ووفاء.. ما وسعه من جهد وعمل..

ومن غدا اهلا للزواج تزوج.. وانجب اطفالا ومضى يواصل رحلته مع الحياة بكل الكفاءة والاخلاص.

«ابراهيم» درس حتى الثانوية العامة وتعلم «رسم معمـــاري» في احـــد المراكز.. وخـلال عام واحد حصل على الشهادة التي اهلته للعمل.. ولكن اين هو العمل؟.. لم يطل بحث ابراهيم فقد رحب به اولاد عمه الذين يعملون في مجال البناء في طرابلس الغرب.. وطمانوه بانه سيكون معززا مكرما بينهم..

وهنا سارع ابراهيم الى اتمام اجراءات السفر.. وامام عينيه تتراقص صورة الغربة والسعادة المنتظـرة في بلاد الاغتراب، وفي الثالث من شهر ايار «مايو» 1975.. طبعت ام خالد قبلة حنان دافئة على جبينه وهمست في اذنه : الله معك يا ابراهيم.. دير بالك على حالك يا ولدي.. وما تنسانا.. روح الله معك يا ابني ولا تنس تكتب لنا مكاتيب باستمرار.. نظر الى عيني امه الدامعتين وقال : لا تحزني يا امي.. ستظلون في قلبـــي مهمـــا ابتعدت.. لن انساكم وساكتب لكم باستمرار.. ثم ودع والده واخوته.. والوعد هو الوعد والعهد هو العهد..

سافر ابراهيم وذكراه الجميلة لم تبرح خيال امه وابيه واخوته جميعا.. ولعلهم تجملوا بالصبر.. وتأملوا بالخير في عودة ميمونة ظافرة لابراهيم ذات يوم..

في ليبيا لم يجد «ابراهيم» اي عناء.. فابناء عمومته كانوا في انتظاره، وكل شيء مهيا له من عمل واقامة وخلافه وبذلك لم تعترض طريقه اية صعوبات او مفاجأت.. وازاء ذلك اقبل على البيئة الجديدة والجو الجديـــد بكل الحماس والنشاط وفي غضون فترة قياسية تعلم مهنة «القصارة» حتى صار «قصيرا» من الدرجة الاولى.. لقد تعلم هذه المهنة لان مكسبها كبير والطلب عليها متزايد في ظل النشاط العمراني المتزايد.

وذات يوم، وبينما كان ابراهيم يتابع عمله في القصارة معلقا بين السماء والارض فوق لوح خشبي مربوطا بحبال قوية وعالية وفي الدور الثالث.. اذ به يهوي على الارض ولكنه لم يصب باي اذى.. فقد كان وقوعه فوق تل رملي!!.

استمر «ابراهيم» في عمله في مجال البناء مع ابناء عمومته لمـــدة عام كامل.. وخلال هذا العام كان على اتصال دائم وثابت مع اهله الذين كانوا يطيرون فرحا كلما وصلتهم رسائله وكلماته.. فام خالد ما فتئت تذكر كلماته ورسائله : اطمئنوا يا اهلي.. فاني احمل لكم شوقا متعاظما.. وحنينا دائما..

ولكن ما ان انهى ابراهيم العام الاول من عملـه في طرابلس مع ابنـــاء عمومته.. حتى استبدت به فكرة السفر مرة اخرى.. ولكن هذه المرة الى منطقة «غدامس» وهي منطقة ليبية على الحدود الجزائرية.. وقد ارسل ابراهيم الى اهله يقول : سانتقل للعمل في منطقـــــة غدامس لدى شركـــــة المحمودي.. وهي شركة تعمل في مجال الشحن البحـــري والبـــري.. وراتبها افضل من البناء واقل عناء.

وضاعت آثاره !

انتقل ابراهيم الى غدامس دون مشورة احد.. وبدا عمله الجديد ثم ارسل الى اهلـــه رسالـــة كانت هي الرسالـــة الأخيرة.. وحلقة الوصل الاخيرة بينه وبين اهله.. وهنا تدمع عينا ام خالد وهي تقول : كتب لنا رسالـــة من غدامس.. رسالة وحيدة وقال فيها : انا مشتاق لكم.. ارجوكم ارسلوا صوركم جميعا.. وهنا مسحت ام خالد دموعها وتابعت تقول : وفي رسالته تلك قال سوف اذهب الى المانيا واشتري سيارة من هناك.. ثم احضر بسيارتي الى عمان لزيارتكم.

وهنا سالت ام خالد : ومتى كانت هذه الرسالة؟ وماذا كان ردكم عليها؟.

قالت وهي تعدل من وضع غطـــاء راسها : كانت تلك الرسالة بتاريخ 76/6/24، وبعدها لم يصلنا منه شيء.. ولا ندري حتى الان اين هو.. او ماذا حدث معه! واضافت ام خالد : لا اخفي عليك اني بعثت له رسالة على لسان ابيه وقد كتبها اخوه «محمد».. لقد امليت عليه يومها ما يلي : لا تروح على المانيا احسن تضيع على يد قطاع الطرق واللصوص.. ونحن نخاف عليك، لا تفكر بهذا الموضوع ابدا والا فان «ابوك» سوف يأتيك ويسحبك من ذلك البلد.. يا ابراهيم روح عندنا على طول ولا تفكر بالمانيا.. ما بدنا المانيا ولا بلاويها.

ولا تدري ام خالد ان كانت قد وصلت هذه الرسالة الى ابراهيـــم ام لا.. وتتساءل : من يدري فربما غادر ليبيا قبل الرسالة.. وربما بعدها، وهنا قلت : اذا وصلت رسالتكـــــم «لابراهيم» وهو ـ كما تعلمون ـ شاب في قمة شبابه وفورته.. فلا بد انه اخذته العزة، وسيطر عليه شعور بالنفور والغضب فلم يكتب لكم ثم نفذ ما يفكر به.

هزت ام خالد راسها وقالت : «اكيد.. اكيد ابراهيم نفذ اللي براسه، وما سأل فينا ولا كتب لنا اي رسالة»..

وانتظرت الاسرة طويلا.. مر شهر تلاه شهر حتى انقضى عام.. وتلاه عام.. وابراهيم لم يكتب شيئا ولم يصل اي خبر يريح الاعصاب المهترئة ويطيب الخواطر القلقة!!.

اسئلة كثيرة طافت في اذهان «ابو خالد وام خالد وسائر الاشقاء والاقرباء والاصدقاء».. ترى هل سافر ابراهيم؟ ولكن الى اين سافر؟ ولماذا لم يكتب؟ ام لا زال في ليبيـــا؟.. هل هو حي يرزق؟ اذن اين هو؟.. فلا احد ينكر انه موجود هناك.. هل هو معتقل في احد السجون هنا او هناك؟.. لو كان كذلك فان امره سينكشف وسوف تصل اخباره باي طريقة!.

اذن ما الحكاية؟..

اولاد عم ابراهيم ذكروا ان ابراهيم قد ازمع على السفر الى الجزائر برا وسيرا على الاقدام مع صاحب له!!.



الام ما زالت صابرة وتنتظر.

ابراهيم غادر ليبيا

احد الذين عملوا مع ابراهيم في مجال البناء، حضر لزيارة اهله منذ خمس او ست سنوات.. وكانت فرصة ثمينة اقتنصها ابو خالد وام خالد.. اذ انطلقا في الحال الى بيت زميل ولدهـــم ابراهيم، ليسمعا منه عن قرب تفاصيل الحكاية.. والوقوف على حقيقة امر ابراهيم.. هل هو مسافر ام مقيم في ليبيا؟ واين يسكن وماذا يعمل؟.. ولماذا لا يكتب لهم؟!.

وشد ما كانت مفاجأتهما حين اكد لهما الرجل ان ولدهما ابراهيم قد غادر الى الجزائر مع صديق له من منطقة وادي موسى.. حيث غادرا غدامس الـــى الجزائر عبر الحدود البرية وسيرا على الاقدام.. بعـــد ان وفـــى بكل التزاماته واعماله وحصل على فلوسه كلها!! واكد الرجل للابوين الحائرين ان ابراهيم ومنذ سافر لم يكتب لاحد.. ولم يظهر ثانية!!.

وهنا زادت خيوط الشك والريبة وتغلغل الخوف على ابراهيم ومصيره في نفسي الاب والام.. مما حدا «بابو خالد» للسفر الى جنوب الاردن والبحث عن اهل الشاب الذي قيل انه رافق ابراهيم في رحلته المجهولة عبر الحدود الليبية الجزائرية..

المهمة امام «ابو خالد» لم تكن سهلة.. فالعنوان ليس واضحا واسم الشاب غير واضح.. ولكن ذلك لم يحل دون سفره والبحث عن الشاب او اهله.. وبعد جهد كبير استطاع ابو خالد ان يهتدي وان يصل الى اهل الشاب الذين استقبلوه ورحبوا به.. واكدوا له ان ولدهم سافر الى ليبيا فعلا وانقطعت اخباره منذ فترة، ولا يدرون ما الذي حدث معه.. وانهم ما زالوا ينتظرون عودته!.

وهنا عاد «ابو خالد» حزينا مهزوما امام زحمة الافكار.. وحشود الاسئلة المتداخلة.. عاد ابو خالد ليضع بين يدي اولاده وزوجته الحقائق التـــي توصل اليها وسمعها من اهل صديق ابراهيم ورفيقه في السفر!.

وظل السؤال الحائر معلقا : ما الذي حدث مع ابراهيم وصاحبه؟! هل حقا غادرا ليبيا؟ واذا غادراها فهل وصلا الجزائر؟.. ام تم اعتقالهما لدى اي من الدولتين؟.. ام تراهما تعرضا لمكروه واذى على يد اللصوص وقطاع الطرق في الصحراء الواسعة وما اكثرهم؟!.

لا يشك ابو خالد وام خالد واخوته ان احتمال تعرض ابراهيم للاذى على يد قطاع الطرق احتمال قائم وشبـــه مؤكد.. ولكنه ليس قاطعا بطبيعة الحال.. اي انه ليس هناك دليل قطعي على ذلك! اذن هناك امل.. والامل لا ينقطع ما دامت هناك مؤشرات توحي بوجوده.. ثم انه لولا الامل لضاع كل شيء في حياتنـــا.. وفـــي ضوء هذا الامل.. ظل ابو خالد وام خالد وكل الاشقاء يتحينـــون الفـــرصة تلـــو الفرصة.. لعلهم يصلون الى قرار ما.

بين سوريا ولبنان

احد الاصدقاء نقل الى ابو خالد خبرا صغيرا.. بعد مرور سنوات اخرى وبعد ان ذبلت كل الامال وهدات كل نيران الشوق.. وكان ذلك الخبر بمثابة القنبلة التي فجرت واحيت الامال..

ودفعت «ابو خالد وام خالد» للقيام برحلة بحث اخرى.. ولكن هذه المرة في مواقع خارج الاردن..

«ابراهيم موجود في لبنان» هذا هو الخبر الذي القاه الصديق عفوا ولكنه نزل نزول الصاعقة على قلب «ابو خالد وام خالد».. واكد الصديق ان ابراهيم عايش احداث تل الزعتر.. وانه تدرب معه لمدة ستة اشهر، ثم افترق عنه بحكم الاحداث.. فقد استشهد من استشهد وسافر من سافر وضاعت السبل وتفرقت بهم..

شيء خفي تحرك في داخل الاب والام وانطلقا مجددا للبحث عن ولدهما الغائب.. الى لبنان كانت رحلتهما.. بحثا وفتشا وطرقا معظم الابواب، ولكن دون جدوى..

وعاد الابوان يجران الفشل الذريع والالم الفظيع!!.. عادا ليعيشا مع الامل من جديد.

وفي شهر رمضان المبارك من العام الفائت.. حملت ام خالد صورة ولدها المسافر الغائب.. وذهبت الى السفارة الفلسطينية في عمان.. وسالت عنه.. حمل الصورة اكثر من موظف هناك.. ولكن احدهم اطال النظر فيها ثم هتف : اني عرفته.. نعم انه هو.. واضاف : ولدك يا خالتي موجود في سوريا منذ اربع عشرة سنة.. اذهبي هناك وابحثي عنه!!.

وما ان سمعت ام خالد هذا الكلام حتى طارت فرحا.. ولا تدري كيف وصلت الى البيت، حيث وضعت الحقيقة الجديدة امام «ابو خالد»، وفي اليوم التالي شدا الرحال الى سوريا.. غير عابئين بالحر والصوم والتعب والسفر.. فكل شيء يهون في سبيل ابراهيم والوصول اليه!!.

وفي سوريا كثف الاب والام جهدهما ولم يدعا بابا الا وطرقاه، وتبين لهما ان الشاب الذي قيل عنه انه ابراهيم.. لم يكن كذلك!! بل كان شابا سوريا ولكنه يشبه ابراهيم لا اكثر!!.

وهنا طاطا كل منهما راسه.. وازدرد لعابه ثم قال : حسبي الله ونعـــم الوكيل.. ثم عادا الى عمان.. وخيوط الامل لما تنقطع بعد!!.. فام خالد تحلم بولدها ليلا.. وما تراه في الاحلام.. توقن انها ستراه على الطبيعة!!.. وفي هذا الصدد قررت ان تزورنا.. وتنقل الينا مشاعرها.. وتؤكد انها ترفض ما يشاع من ان ابراهيم قد مات!!.

.. وبعـــد

فهذه حكاية «ابراهيم» وهذه حكاية اهله الذيـــن يتعذبـــون ويتالمـــون ويتحرقون شوقا للقياه.. وما برحوا يطرقون كل باب يعتقدون انه يخفي وراءه بشائر الامل!.

«ابراهيم» سافر يوما.. وكل مسافر لا بد ان يعود الى اهله حاملا معه ثمرات الجهاد المرير والسفر الطويل.. فهل سيعود «ابراهيم» يوما؟ وهل ستشرق الشمس على بيت ابـــي خالـــد من جديد؟.. وهل نسمع زغرودة ام خالد يوما ابتهاجا بعودة الابن المسافر؟.

انها امنيات ورغبات صادقة نتمناها جميعا.. ولعلها فرصة مناسبة لنضم اصواتنا الى اصوات اهل ابراهيـــم جميعا ونناشده ان كان حيا ان يعود الى اهله على جناح البرق.. فالقلوب ظماى.. والنفوس مشتعلة.. كما نناشد اي شخص يعرف اية معلومات عنه ان ينقلها بامانة واخلاص الى اهله.. لعله بذلك ينثر شيئا من الـــدفء والرجاء في النفوس..

وفي الختام ارجو ان يكون ابراهيم على قيد الحياة.. وان يقرأ ويتمعن.. ثم يهب ليلبي نداء امه وابيه واخوته.. فهم جميعا على رصيف الانتظار.. بشوق ينتظرون.



★ جتنب من الجماهير التي كانت ترحب بموكب الزعماء امام جريدة شيحان .



★ جانب من موكب الزعماء الاربعه



★ سيارة الزعماء الاربعة ويظهر الرئيس صدام حسين وهو يحيي الجماهير وبجانبه جلالة الملك يقود السيارة ويجلس في المقعد الخلفي الرئيس مبارك والرئيس صالح

قمة مجلس التعاون العربي

عدسة "شيحان" تنقل بالصورة استقبال ضيوف الأردن عبر شوارع عمان خلال مؤتمر قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت الأسبوع الماضي



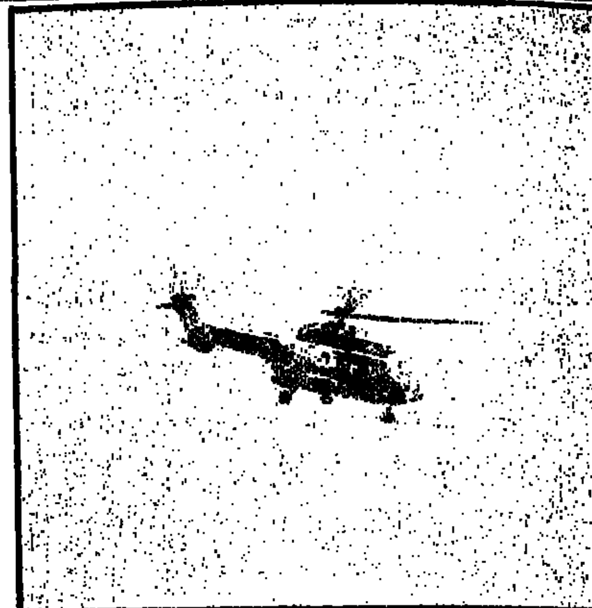
★ الحسين والرئيس مبارك ساعة الوصول في المطار



★ الحسين والرئيس صدام حسين في قاعة الاستقبال في المطار



★ الحسين والرئيس صالح ساعة وصوله لمطار الملكة علياء الدولي



★ طائرة تصوير وحراسة ترافق الموكب



★ الزعماء الاربعه من لقاءهم التاريخي في عدن.



★ مقدمة الموكب من الحرس واللون احمر للسيارات والشماغ



★ الشباب يرقصون الدبكة تحية لضيوف الاردن



★ البنات يرددن الاغاني والاهازيج الشعبية.

شكر وولاء

أسرة تحرير وادارة جريدة "شيحان" تتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم .. على صدور

الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح "امتياز" جريدة شيحان .. ونسأل الله أن يحفظ جلالته رمزاً للأردن والعروبة

شكر وتقدير

أسرة تحرير وادارة جريدة "شيحان" تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى دولة السيد

مضر بدران رئيس الوزراء وحكومته

على قرارها منح "امتياز" جريدة شيحان راجين له أن يقود الأردن إلى مزيد من الحرية والديمقراطية في ظل راعي المسيرة جلالة الملك المفدى

شكر وتقدير

أسرة تحرير جريدة شيحان تتقدم بالشكر والتقدير إلى معالي **وزير الإعلام** الذي تحظى الصحافة في عهده برعاية خاصة راجين له دوام التوفيق والنجاح في خدمة الوطن

والمليك

شكر وتقدير

الى عطوفة مدير المطبوعات والنشر وجميع العاملين في هذه الدائرة ونخص منهم الأخوة العاملين في قسم رقابة المطبوعات لما لمسناه منهم من مساعدة وتفهم عندما كانت صحيفتنا تصدر بامتياز اجنبي متمنين لهم التوفيق والنجاح في أداء رسالتهم.

أسرة تحرير شيحان

شكر وتقدير

إلى جميع الأخوة العاملين في مطار الملكة علياء الدولي وخاصة قسم الشحن والجمارك على ما قدموه من مساعدة اثناء وصول جريدتنا الى المطار وما لقيناه من حسن تعامل ومساعدتنا في الوصول لقرائنا بيسر وسهولة متمنين لهم كل توفيق ونجاح

أسرة تحرير شيحان

في كأس الأمم الأفريقية

الجزائر تسعى لحفظ ماء الوجه!

مدرب كينيا يهدد.. والكاميرون متحفز!

شهد شهر اذار مارس من عام 1988 على ارض المغرب اعنف منافسات بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم، وكانت تلك البطولة بمثابة اعلان عن بدء مرحلة جديدة في تاريخ كرة القدم الافريقية انعقد فيها لواء الزعامة لقوى جديده تتمثل في دول وسط وغرب القارة، وابرزها الكاميرون ونيجيريا واللتان وصلتا الى المباراة النهائية. واقصى ما امكن للعرب تحقيقه هو المركز السادس الذي حصلت عليه الجزائر. وفي هذه البطولة التي تقام بالجزائر نجد انها في موقف لا تحسد عليه وعليها ان تقبل التحدي امام اسود الكاميرون وفهود كينيا، خاصة ان البطولة تقام لاول مرة على ملاعبها ولم تحظ بالحصول عليها من قبل، وقدرها انها الممثل الوحيد للعرب في هذه البطولة بعد قرار مصر المفاجىء بعدم المشاركة، ولا بديل امام الجزائر سوى الفوز بهذه البطولة لحفظ ماء الوجه بعد خروجها من تصفيات كاس العالم امام الفريق المصري.

رغم هزيمة الفريق الجزائري من نظيره المصري وخروجه من تصفيات كاس العالم لقارة افريقيا.. الا ان الجزائر تعد صاحبة اكبر انجاز كروي على المستويين العربي والافريقي، فهي الدولة العربية والافريقية الوحيدة التي تمكنت من الوصول الى نهائيات كاس العالم مرتين متتاليتين،

رشيد معطر

احدهما عام 1982 باسبانيا، والاخرى عام 1986 بالمكسيك، واستطاعت ان تحقق اكبر المفاجات، وتقلب كل التوقعات راسا على عقب في اسبانيا بفوزها 1/2 على المانيا الغربية والتي كانت المرشح الاول للفوز ببطولة كاس العالم في ذلك الوقت، الا انها راحت ضحية المؤامرة الدنيئة المعروفة بين المانيا والنمسا.

وكانت الجزائر اول دولة افريقية قامت بتنظيم اول مؤتمر دولي حول كرة القدم ومشكلاتها المختلفه، وكل تلك التطورات سيلاحظها الخبراء والمراقبون في الجزائر خلال متابعة احداث بطولة كاس الامم الافريقية.

اما الذي يمكن ملاحظته على اداء المنتخب الجزائري بصفة عامة انه يلعب كرة القدم الحديثة التي تشبه كثيرا طرق اللعب الاوروبيه، وذلك بحكم الموقع الجغرافي على ساحل البحر المتوسط المواجه للساحل الاوروبي، غير ان طابع القوة والتحدي الذي يتحول فيه افراد الفريق الى ما يشبه افراد الكتيبة المقاتلة في ساحة الملعب خلال المباريات مع فرق الدول المنافسة هو اكثر ما يميز المنتخب الجزائري، ولعل التفسير الوحيد لهذه الظاهره هو ارتباط تاريخ كرة القدم الجزائرية بالتاريخ السياسي للجزائر المناضلة.

وربما تستطيع ان تفسر بنفس الطريقة سر الحماس الهائل لجمهور الكرة الجزائري في تشجيعه للمنتخب القومي بعكس مايبديه تماما بالنسبة للاندية المحلية مع الفرق الاجنبية.

حكيم ميدان نجم الجزائر الصاعد .. شعلة لا تهدأ!

والتحدي الحقيقي الذي يواجه الجزائر الان هو تكوين جيل جديد من اللاعبين يستطيع مواصلة امجاد الجيل الذي وصل الى نهائيات كاس العالم مرتين متتاليتين، ولعل هذه الفجوة التي تحدث عادة بين الجيل القديم والجيل الجديد هي التي ادت الى تدهور كرة القدم الجزائرية خلال الفترة الاخيرة والتي شهدت خروجها من تصفيات كاس العالم.

ويتمتع اللاعبون الجزائريون بنظام الاحتراف حيث يذهب افضلهم للعب في اندية اوروبا، ومن ابرز لاعبي الجزائر حكيم ميدان ومفاريا ورشيد معطر، ونجم نجوم العرب والافارقة في القارة الاوروبية الان رابح مادجير والذي حصل على الكرة الذهبية كاحسن لاعب في افريقيا 1987 وقد اصبح اغلى لاعب كرة قدم عربي وافريقي بعد الانجاز الكبير الذي حققه في صفوف نادي بورتو البرتغالي.

والسؤال الذي يطرحه المراقبون الان: هل تستطيع الجزائر خطف الكاس من الكاميرون والفوز بالبطولة لاول مرة في تاريخها؟

والاجابة تحتمل كلمة نعم.. فلديها مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين وعلى مستوى عال والبطولة تقام على ملاعبها وبين جماهيرها.

مدرب كينيا يهدد!!

شهدت كرة القدم الكينية في السنوات الاخيرة صحوة كبيرة دلت عليها نتائج منتخبها، فقد وصل الى نهائيات كاس الامم الافريقية الاخيرة في المغرب ثم البطولة الحالية بالجزائر، فضلا عن نجاح فريق جورماهيا في احراز بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس عام 1987.

ومستوى مسابقة الدوري في كينيا في ارتفاع مستمر، واللاعبون يزدادون نضجا يوما بعد يوم، فالرغبة والاصرار وكذلك الوسائل والامكانات متوفره.

يحظى محمد خيري مدرب المنتخب الكيني بحب واحترام وتقدير جميع اللاعبين، ويبدي تفاؤله بالنتائج التي سيحققها فريقه خلال البطولة بالجزائر، ويقول لم افاجأ بوصول فريقي الى نهائيات كاس الامم فلقد تجاوزنا نكر 1988 الحزينة في المغرب،

وسيرى الجميع فريق كينيا مختلفا في الجزائر، فريقا لديه كل الامكانات التي تؤهله لاحتلال مركز طيب على الاقل.

ويضيف محمد خيري.. منتخب بلادي سيكون مصدر ازعاج للمنتخبات الافريقية الكبيرة خلال البطولة، ونحن مستعدون جيدا وسنثبت في الجزائر اننا اصبحنا افضل بكثير مما كان عليه حالنا في المغرب.

وافضل لاعبي كينيا هو هدافها بيتر داو والذي يؤكد ان الكرة الافريقية لا تقل عن الكرة الاوروبية ولكن المشكلة الوحيدة هي الحاجز النفسي.

الكاميرون والعبارة الإيطالي

يذهب فريق الكاميرون الى الجزائر زاهيا مرتديا ثوب وصوله الى نهائيات كاس العالم بايطاليا ممثلا للقارة افريقيا

علاوة على انه حامل لقب بطولة افريقيا بعد فوزه بالكاس الماضية بالمغرب.

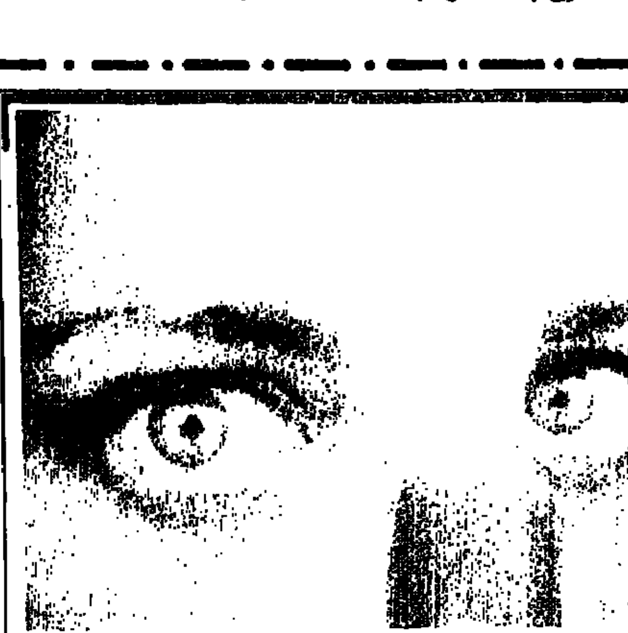
وفريق الكامرون من اقوى فرق القارة ويطلق عليه الاسود، ويضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين ابرزهم كوندي صخرة الدفاع وحارس المرمى العملاق انطوان بل المتميز ببروده وهدوء اعصابه لدرجة انه يدخل الياس في نفوس المهاجمين من بداية المباراة الى نهايتها، وهذا ما شاهدناه اخيرا في مباراة الكامرون مع تونس والتي فازت فيها الكاميرون 0/1 في تونس، وكيف تلاعب انطوان بل بمهاجمي تونس طوال المباراة، وتستطيع ان تقول انه حارس يصعب الوصول الى شباكه.

والكاميرون فاز ببطولة كاس الامم الافريقية مرتين الاولى عام1984 بساحل العاج والثانية عام 1988 بالمغرب.

يشترك في نهائيات هذه البطولة كل من
- نيجيريا - كينيا - ساحل العاج - زامبيا
- السنغال والكاميرون والجزائر.

عالم السحر الغامض!

تحير الناس بالسحر، فبعضهم يشاهدون نتائجه بام اعينهم، لكن لا يعلمون، كيف يحدث، وما هي الوسائل التي يستعملها الساحر؟ هل هي قوى خفية؟ شياطين ام ارواح مجندة يامرها الساحر فتقوم بفعل الاعاجيب؟ هل فكر احدكم مثلا بالحجب والسحر الاسود؟ لقد تفكرنا نحن وحاولنا، وكانت لدينا الجراة، فسالنا السحرة بعد ان غزوناهم في عقر دارهم، عن السحر!! وسالنا ايضا علماء النفس، وكذلك العاملين بالفلك، وكتبنا ما سمعناه فخرجنا بهذه الحقائق :



الايحاء كثيرا ما يكون ذا نتائج وبدون استعمال السحر طبعا.

ما هو السحر؟

ما هو السحر؟ هل هو علم ام فن؟ ام انه تمتمات مقدسة او شيطانية تجعل العقل يتوه في عالم ضبابي؟ يعتقد الكثيرون انه دين يسخر قوى غير معروفة، كي تحقق هدفا ما، ويتهكم البعض على موضوع السحر قائلين : «كلام فارغ» لكنهم يكونون اول من يطلق ساقيه للريح عندما يقعون في ورطة يشتم منها رائحة السحر!!.

يقال ان السحر، السحر الابيض، عندما تكون الارواح المجندة لفعله ارواحا طيبة من اجل تحقيق هدف طيب. ويكون السحر سحرا اسود اذا ما كانت الارواح المجندة شريرة ومجندة من اجل تحقيق هدف شرير. فهل تعتقدون بامكانية السحر من اجل تحقيق الاهداف؟ والى اي حد يمكن اقتياد الناس خلف قوى ما وراء الطبيعة، للسيطرة على القوى الفاعلة في السحر؟.

ان الكثيرين من الناس يدفعون المال كي يؤمنوا لانفسهم غطاء يحميهم ويلبي رغباتهم ومن الناس من يعتقد ان باستطاعته ان يحل مشاكله بواسطة السحر، اما البعض الاخر فانه يعتقد ان مشكلته تتلخص في كون الاخرين قد نصبوا له شراكا سحرية.

الاعتقاد بكل هذا؟ والاكيد في الامر ان هؤلاء المشعوذين وزبانيتهم هم الذين يوقعون ضحيتهم في شباكهم، فيجعلونه يعتقد ان سيف الشر مشرع فوق راسه، فيتجه «للعمل» الذي دبر له من قبل ساحر ما.

الفلكية بايتكاكيس تقول : «كل هؤلاء المشتغلين في السحر مشعوذون، لان علمهم ينحصر بالايحاء للاخرين . انهم قد سحروا.. واضرب لكم مثلا على ذلك : اذا ما اريد سحر شخص ما فان السحرة يستعملون دمية «شكوها بالابر مثلا» حيث يقومون بالقائها في مكان يمكن لهذا الشخص رؤيتها فيه، اما الباب او في دولاب ثيابه، وتكفي رؤية العمل هذه (الدمية) لجعل الشخص يفكر به واعتباره سحرا متعمدا وقد صنع خصيصا له، فتراوده افكار كثيرة مثل : لقد سحروني، يريدون ان يوقعوا شرا بي، سامرض، ساموت انا او واحد من اولادي، سيفرق السحر بيني وبين زوجتي، و..الخ، اي ان الشخص المستهدف يقع في الفخ، ويدخل حلقة مفرغة من التوتر، والكابة العصبية، وفقدان القابلية للحياة.. ومن ثم يتم في النهاية ما اراده الساحر له. ونصيحتي لكل (المسحورين) : تتمثل بمايلي : خذوا (العمل) اي الدمية المشكوكه بالدبابيس، والقوها في اول حاوية قمامة، اضحكوا على (التخبيص) الذي لا يزال يعتقد به، واعلموا انكم تعيشون في القرن العشرين، وحاوية القمامه هي المستقر المناسب لكل هذا الدجل والشعوذة.

قوة الإيحاء

وهذا العنصر يؤكده اخصائي امريكي في علم النفس، وقوى ما وراء الطبيعة من مدينة نيويورك «بورغوس ليكاتساس» حيث يقول :

«الحالة هنا تقترب كثيرا من حدود الشعوذة، فانتم تعلمون كما نحن نعلم، ان الكثيرين يعانون من مشاكل يومية يمكن حلها بقليل من التفكير، لكنهم مع ذلك ينشدون الحل من «الساحر العالم بكل شيء»!!.. وهناك اخرون قد هزم تفكيرهم، فيظنون انهم قد وقعوا ضحية لسحر الاخرين، فالخيوط قد حيكت فوق رؤوسهم من قبل احد الاشرار وهم منقادون نحو الهلاك بملء ارادتهم ولكن كيف يصل الناس بكل بساطة الى

العصا السحرية

رغم ذلك يستمر السحرة في عملهم كمحترفين وهواة ايضا، والدليل على وجود الهواة هو كمية الكتب (السحرية) التي تباع في الاسواق، فكثيرة هي المحلات التي تبيع الالبسة، والحجابات السحرية، وكذلك العصا السحرية للراغبين بها، ففي احدى المكتبات الاوروبية تباع هذه الملابس والكتب، وكذلك العصا السحرية، المصنوعة من خشب الجوز، الذي تم نقعه في دم ذئب او ديك او قط اسود، وطبيعي ان تنقع هذه العصا في ليلة يوم الاحد عندما يكتمل القمر ويصبح بدرا!!.

أساحر أنت.. أم مشعوذ ؟!

تستطيع ان تتعرف على ساحر مشعوذ ليس في دليل الهاتف، بل في مجلة شعبية بل ويمكن ان يكون هذا الساحر موجودا بين المعارف والاصدقاء، وعادة ما يعمل السحرة تحت ظلال من الاسرار ويتمتعون بحسن التصرف واللباقة في القول والعمل، اما اولئك العالمون الحقيقيون في معارف ماوراء الطبيعة، والذين يعترف بهم علماء النفس فهم قلة نادرة، لا يستطيع احد ان يعرف مواقعهم، فهم بدون مكتب وبدون يافطة تحمل اسماءهم.

وماذا تقولون لوكان باستطاعة السيد الرزين، الذي يعمل استاذا في احدى المدارس، ان يرفع منضدة في الهواء بدون روافع؟! او ان الفتاة التي تجلس على مكتب لها في مكان عملك اديبة قليلة الكلام، تستطيع قراءة المستقبل او ان تنظم حركتك ودقات قلبك، بنظرة واحدة من عينيها؟! حالات قد اعترف بها العلم لكنها غير معروفة من قبل العامة من الناس، ولا يتجول هذا النوع من السحرة في الطرقات، او الميادين العامة! انهم يعتمدون فقط على قوة العقل، اما السحرة المشعوذون فيعتمدون فقط على استغلال نقاط الضعف، والشعور بعدم الامان لدى ضحاياهم، وايمان هذه الضحايا بسحرهم وفيما يلي نورد لكم بعض الاعيب هؤلاء السحرة :

سحر وضحك

يتمتع الساحر الذي يدعو نفسه «ارب راب» كما يقال عنه بقدرات خارقة، وانتم اذا ما تحدثتم معه وجب عليكم ان تنظروا خلفكم، فلربما اختبأ وراءكم شيء خطر عليكم!! وهو دائم النصح لكل من يدخل عليه، اذ ينصحهم بالتالي : «انصح كل من كان خفيفا من عالم العواطف، والاحاسيس الذي لا يتمتع بالشجاعة، ان لا يقرا ما كتب في كتابي والصح الاقوياء ايضا، الذين استطاعوا قراءة ما كتب ان ينسوه فورا، لان ما قراوه خطر جدا، خاصة اذا ما حاولوا القيام باعمال السحر الاسود، لان خطا بسيطا يقترفونه معناه ماساة كاملة!!»

وعندما نساله :

نعلم انكم تشتغلون بالسحر الاسود وانكم نجحتم في عمل الكثير من الاشياء، الباهرة، كان تتنبئوا في حدوث الزلازل، او تحضروا الارواح من العالم السفلي، او تقرؤوا المستقبل، او تخفوا من على سطح الارض اناسا!! واشياء اخرى مختلفة، فهلا اخبرتمونا كيف، واين تعلمتم كل هذه الاشياء؟

- الكون يا سادة كجسم الانسان تماما فاذا ما شكا عضو من هذا الجسم، الرجل او اليد، تشتكي له باقي الاعضاء وتتاثر به!! وهذا ما يحدث في الكون ايضا، او لورقة شجرة، او نباح كلب، او بكاء طفل صغير، صراخ امراة، او ضحكة صديق، كل هذه الاشياء تعني شيئا ما، فهي تحرك قوى مغناطيسية تؤدي الى نتيجة ما!! دوران الدم في الجسم وتقلص الاعصاب، قوة نظرات العين، العطس، السعال، كل هذه ايضا تسبب في حدوث موجات مغناطيسية، لكل منها قوتها التي لا يستطيع الانسان السيطرة عليها، فهي ذات اقطاب موجبة وسالبة.. فاذا استطعنا معرفة القوانين التي تتحكم في كل هذه القوى التي تحيط بنا، يغدو كل شيء سهلا وهينا وتساعدنا في سبيل معرفة هذه القوانين وتسخيرها لمصلحة زبائننا الارواح والمخلوقات السحرية التي لا تحضر الا باقامة شعائر خاصة.

- متى اقيمت اول شعائر من هذا القبيل؟

- منذ الايام الاولى في تكون المجتمعات الانسانية.. ولقد جمعنا معلوماتنا من المصريين القدماء، ومن الاغريق، من بلاد ما بين النهرين، ومن اليهود.. اذ كانوا ب «ادوات خاصة» يمارسون السحر وما زالت تستعمل لغاية يومنا هذا وهي من اهم الاشياء التي استعملها السحرة في اقامة شعائرهم.

- كيف يستطيع الانسان ان يكون ساحرا؟

- ليس الامر بهذه البساطة يا سيدي فمن يريد ان يكون ساحرا عليه وقبل كل شيء ان يكون فلكيا بارعا فيزيائيا، عالم نفس، عالم نبات، ورياضيات وطبيبا وفيلسوفا، ولعلمي بانكم لاتهتمون بتفاصيل هذه الاشياء، ولا تريدون الوصول الى اعماق المعرفة، بل تريدون معرفة بعض الخدع السطحية التي تبهر الناس وتشغلهم في هذه الايام، ساعلمكم بعض الاسرار والصحكم ان لا تحاولوا تطبيقها لان في ذلك خطرا عظيما عليكم.

- اخبرنا اذا سمحت عن الطريقة التي تجعل انسانا ما يقبل على حبنا؟

- ساقول لكم شيئا سهلا، لا يستدعي استحضار الارواح، وهو كالتالي : عندما يكون القمر بدرا، وعندما يكون في «زودياك» الجدي، وعندما يكون كوكب الزهرة في «زودياك» الثور قوموا بوضع الطحين على ظهر حمار، على ان يكون هذا في اليوم الرابع لاكتمال القمر، واتركوا النجوم ترى هذا الطحين، بعد ذلك اجمعوا هذا الطحين واصنعوا منه خبزا، واطعموه للشخص الذي تريدون حبه وفي هذه الحالة يكون النجاح للعملية 100٪ .

- عملية صعبة!!

- اذن ما عليكم الا عمل شيء اسهل «عندما يكون كوكب الزهرة في «زودياك» الثور وعندما يكون القمر بدرا في يوم الجمعة ارسموا على ورقة بيضاء هذا الشكل، «وليتخيل القراء الاعزاء اي شكل، لاننا - حقا - لم نفهم منه شيئا» يكمل : ودعوا من تريدونه ان يحبكم ان يراه، والنجاح هنا 100٪ ايضا».

- ماذا نصنع اذا ما اردنا من احدهم ان يعترف لنا ويعلمنا عن خططه الخفية؟.

- بسيطة. خذوا ضفدعا واقطعوا لسانه. واغلوه جيدا بالماء، ثم ضعوه فوق قلب ذلك الذي تريدون منه الاعتراف، على ان يكون ذلك اثناء نومه. وسيجيبكم بالتاكيد على كل سؤال تريدون.

"نريد يا «اراب راب» الكبير ان نسالك اشياء اخرى كثيرة؛

- لا لا تسالوا لانني ساخبركم عن شيء اخر. لكي تجدوا ثانية اي شيء فقدتموه، ولكي تعرفوا السارق ايضا، ارسموا بالحبر الاحمر على ورقة نظيفة هذه الاشكال، فسترون ساعة نومكم اللص والشيء الذي فقدتموه.

- قبل ان ننسى، نريد ان نسالكم كيف السبيل الى حماية انفسنا من شخص يريد تنويمنا مغناطيسيا؟.

- بسيطة جدا.. عندما ترونه مقبلا على تنويمكم، ارموا من فوقه بيضة طازجة ودعوها تتكسر على الحائط خلفه! فتبطلون بذلك قوته.

هذا ما قاله ساحرنا العظيم ثم انطلق خارجا ليشرب القهوة.



دمى، سلاسل، اغلال وادوات اخرى، كلها تدخل في وصفة العمل السحري.

وصفة المشعوذ

ودخلنا اخيرا الى حجر الساحر، فضعنا بين الروائح المنبعثة من الشموع المصرية الكثيرة المنتشرة في كل مكان غطت الجدران بستائر مختلفة الاشكال والالوان، وعلى المناضد كؤوس مختلفة وتماثيل صغيرة، وقد جلسنا قبالة الساحر الذي يسال احد زبائنه : «ما هي مشكلتك؟ فيجيبه الزبون بصوت مخنوق : مشكلتي مشكلة عاطفية» فيتنهد الساحر في هذه اللحظة ويبدا في النظر في الاوراق التي امامه، او في الكرة الكريستال ثم يقول مندهشا مما سمع «او، اعتقد انهم عملوا لكم عملا ولهذا انفصلتم عن حبيب القلب» فيسال عند ذلك الزبون متوترا : «من الذي عمل لي عملا من الذي سحرني، امها ام اختها؟ وهذه العبارات التي اطلقها الزبون (المسحور) كافية كي يؤلف الساحر قصة باتقان، ويرمي بشباكه حوله. باحكام ويتابع عندها الساحر : «على الاغلب ان امها هي المسؤولة عن سحرك» فيهيج الزبون ويبدا بشتم حماته قائلا : «المجرمة، ستدفع الثمن غاليا، ثم ينظر الى الساحر «منقذه» سائلا ما العمل الان؟!! فينظر اليه الساحر الرزين ويقول : بادىء ذي بدىء علينا (فك) السحر، وبعد ذلك سنعيدك الى احضان حبيبتك الى الابد».

وبجدية الزبون (الاعمى) : «تمام تمام يا سيدي ولكن كم من الوقت يلزم لتظهر النتائج؟؟» فيجيبه الساحر : «خلال شهرين فقط على الاكثر، لكن هناك بعض المصاريف، التي يجب عليكم دفعها اولا!!» ويترك الزبون كمية من النقود لشراء المواد اللازمة لحل العمل السحري الذي عملته له حماته (لعنها الله) وبعد ذلك يصبح (المسحور) زبونا دائما، ومموللا مدى الحياة للساحر الخبيث، الذي يقضي لياليه عابثا بالزبائن الذين يزداد توترهم يوما بعد يوم، ويصبحون في حاجة دائمة لمشورته ودعمه. هو يضغط على ازرار ضعفهم، وارشيفه مليء بالمعلومات التي يستقيها منهم او من عملائه المندسين بينهم.. فحذار حذار من السحر والسحرة!!.

د. هشام خريم

SHIHAN TIMES شيحان تايمز

★ جريدة اسبوعية فكاهية لا علاقة لها برئيس تحرير شيحان او اي واحد من اقاربه سواء من بعيد او من قريب، حيث تصدر بينما سيادته في «سابع» نومه. ★ المكاتب والتحرير : بتطلع الدرج على ايدك اليمين جنب «الارشيف» مباشرة.
★ رئيس التحرير المسؤول : واحد مبتعرفهوش.. واذا عرفته خليه في سرك. ★ الاعلانات والاشتراكات : براجع بشانها «انا» مش «انت». ★ العدد : زي ما بدك. ★ التاريخ : مش امبارح.

خبر و تعليق

★ الخبر :

قررت الحكومة وقف منح تصاريح عمل جديدة للعمال الوافدين وذلك لاتاحة الفرصة للمواطنين للعمل دون منافسة العمالة الوافدة رخيصة الكلفة.

★ التعليق :

- احد العمال الوافدين قال : يعني بالكم العامل الاردني بيرضى يكنس ويغسل ويجلي و «يغير» حفاضات البامبرز لابن المعلم اللي بشتغل عنده زي ما بعمل انا؟.
- عامل اردني قال : الحمد لله.. هلا بقدر اشتغل «زبال» في الامانة.. بعد ما كانت شغلة الزبال بدها واسطة.
- مواطن عائد من الخارج قال لموظف الجمارك : يا زلمة الحكومة منعت «العمالة» الوافدة.. مش «العملة» الوافدة.. اقرا الخبر مليح وسيب «المصاري»!!.
- مسؤول كبير قال تعليقا على الخبر : يا جماعة بعد ها القرار مين بدو «يحك لي» شعري؟!.
- احدهم قال : والله العامل الوافد بكره راح يصير زي الدولار.. ينباع في السوق السودة.
- عامل وافد قال : خليهم على كيفهم.. ما بيعرفوا «خيري» الا لما يجربوا «غيري».
- سيدة قالت : الحمد لله.. وهيك بيبطلوا رجالنا يتجوزوا سيرلانكيات..

"النص الكامل" لمحضر اجتماع اللجنة "إياها"



★ كثرت في الاونة الاخيرة السكاكين التي اشهرت في وجه احدى اللجان.. واعتبار انها كانت عبارة عن حبر على ورق.. وان معظم اعضائها كانوا لا يفعلون شيئا.. وانها كانت [..] من اسباب دمار البلد و «هز» اقتصاده.. وللحقيقة وللتاريخ اقول واشهد ان هذه اللجنة كانت تعمل بكفاءة عالية وان معظم ما قيل عنها ليس الا من باب سوء الحقد على اعضاء هذه اللجنة. فقد شاهدت وحضرت بنفسي احد اجتماعات هذه اللجنة وخرجت بنتيجة مؤكدة وهي ان هذه اللجنة كانت تتعب وتشقى و «تنشف» عرقها بعد كل اجتماع ولاننا نقف مع الحق دائما ولا نريد ان نهضم حق هذه اللجنة سوف نورد نص محضر احد اجتماعات هذه اللجنة.

اجتمعت اللجنة بكامل اعضائها في الساعة والتاريخ المعينين وفيما يلي ما حدث :

- عطس سته اعضاء من اللجنة ورد عليهم سبعة اعضاء قائلين «يرحمكم الله».
- تلفت خمسة اعضاء من اللجنة حولهم ولم يعثروا على «طفايات» سجائر فالقوا اعقاب السجائر على الارض.
- «نكش» ثلاثة اعضاء اسنانهم لان غذاءهم هذا اليوم كان منسف.
- «كح» اربعة من اعضاء اللجنة حيث تبين انهم اصيبوا ببرد شديد بعد السهرة العارمة التى امضوها ليلة امس الاول في احد النوادي الليلية.
- تثاءب خمسة من اعضاء اللجنة لانهم كانوا «نعسانين»..
- اشعل سبعة من اعضاء اللجنة سجائرهم علما بانهم من جمعيه مكافحة التدخين.
- خلع واحد من اعضاء اللجنة حذاءه.
- بسبب الحر خلع ثمانية اعضاء معاطفهم وعلقوها. وهكذا اصبح جميع اعضاء اللجنة بلا معاطف.
- العمليات السابقة استغرقت ثلاث ساعات تقرر بعدها اقفال النقاش في المواضيع المدرجة على امل الاجتماع في وقت اخر اذا كان اعضاء اللجنة «فاضيين».

وهكذا - عزيزي القارىء - نكتشف معا بعد هذه الحقائق ان كل ما قيل عن اللجنة غلط في غلط وانها كانت تعمل.. بجهد وعرق.

حظك هذا الاسبوع



★ برج المواطن

يناير وفبراير

- فاتورة التلفون ب 76 دينار.. بدك تدفعها غصب عنك.. صحيح انا بعرف انه ما الك قرايب في سوريا ولا مصر ولا العراق ولا السعودية.. بس يا خوي الكمبيوتر اصدق مني ومنك.. هيك بيقولوا.

★ برج الحمص

مارس وابريل

- كنا يا «زلمة» بشلن نعبي الصحن حمص.. هلا بنص دينار بيحطو لنا «لحسة».. شو الاخ بيقرب للدولار.. والا شو الحكاية؟.

★ برج المؤدبة

مايو ويونيه

- بامكانك يا عزيزتي الهاوية ان تصبحي ممثلة معروفة ما دمت «مؤدبة».. اعرف فتاة «مؤدبة» اصبحت بطلة مسلسل تلفزيوني محلي.. والدليل على انها مؤدبة ان بوليس الاداب «ادبها» عدة مرات.

★ برج الكاتب

يوليو واغسطس

- طول عمرك بتكتب للناس.. وبتدفع من جيبتك وبتمشي حافي.. وما حدا مقدر قيمتك الادبية في الكتابة.. يا زلمة «اكتب».. لوزارة الشؤون خليها تعطيك اعانة احسن لك!.

★ برج التاجر

سبتمبر واكتوبر

- يا خوي الحليب بتخلطه طحين.. والسكر بتخلطه ملح.. والشاي بتخلطه نشارة خشب.. والعدس بتخلطه بحجار صغيرة.. وبعدك بتدعي انك مواطن شريف.. يا شيخ.. روح.. منك لمراقب التموين.

برج المدخن

نوفمبر وديسمبر

- انا بعرف انه التدخين مضر.. وانك حاولت تترك التدخين عدة مرات وما قدرت، معاك حق.. كيف بدك تترك التدخين والتلفزيون بيحط النا هيك مسلسلات؟!.

المرأة العصرية

★ المرأة العصرية هي تلك التي تطبخ الطعام في عشرين دقيقة وتزين شعرها في ساعتين!.

أسهل طريقة للقضاء على حماتك



★ اذا كنت ما زلت مصرا على ان حماتك هي سبب تعاستك فبامكانك القضاء عليها خلال لحظات.. دون حتى ان يتمكن البوليس من معرفة انك القاتل.. وكل ما عليك هو ان تفعل مثلما فعل جون كارلتون الامريكي الذي «زهق» من حماته فقرر قتلها وما يزال يعيش في «سبات ونبات.. ويخلف صبيانا وبنات».

ماذا فعل هذا الامريكي؟.

ادعى لحماته ان لديه افضل طريقة للقضاء على الروماتيزم.. وصدقت حماته «المسكينة» ذلك..

اجلس حماته على كرسي حديد.. ووضع قدميها في سطل ماء واحدى اصابعها محشورة في «فيوز» الكهرباء.. ووضع سلكين مشدودين الى صدغيها.. ووقف قرب ساعة الكهرباء.. ووضع يده على المفتاح.. واداره.. والبقية في حياتك!!.

أخطاء شائعة

حياتنا اليومية مليئة بالاخطاء الشائعة التي نمارسها دون حتى ان نفكر بها.. ومن ذلك على سبيل المثال.. ان الشاب.. اي شاب اذا ذهب لخطبة فتاة قال لوالدها :

- انا جاي يا عمي اطلب «ايد» بنتك.

وهذا خطا شائع جدا.. فمن غير المعقول ان يطلب الواحد منا «ايد» العروس.. ويترك الباقي وهذا ايضا يعني ان الاب بامكانه ان يزوج ابنته لعدد من العرسان.. كان يزوج يدها اليمنى لواحد.. ويدها اليسرى لاخر وعينها اليمنى لثالث وعينها اليسرى لرابع ومناخيرها لخامس وشعرها لسادس.. وهكذا.. حتى نصل الى اخمص قدميها.

هذا الخطاء الشائع.. يجب تصحيحه فورا.. الا اذا كان العريس يقصد ان جيبه مليئة بالنقود ومش عارف فين يوديها.. فيطلب «ايد» العروس حتى «تنظف» جيوبه في المستقبل!!

الحال من بعضه

فتاة جميلة جدا.. جاءت الاسبوع الماضي تسال عن محرر هذه الصفحة فسالت موظف الاستعلامات عن «مكتبي» فقال لها :

بتطلعي الدرج على ايدك اليمين بتلاقي واحد لابس باروكه راح يغمز لك بعينه.. بعدين بتروحي ع الشمال.. بتلاقي واحد صابغ شعره راح «يصفر» لك.. بعدين بتروحي ع اليمين بتلاقي واحد لابس بنطلون اصفر اول ما يشوفك راح يقول لك «شو هالجمال يا قمر» وبعدين بتروحي دوغري بتلاقي واحد شعره احمر راح يقول لك «يا ارض احفظي ما عليكي» بعدين بتروحي ع اليمين راح تلاقي واحد عجوز عمره مكن 90 سنه راح اول مايشوفك يعرض عليكي الزواج.. هذا هو محرر الصفحة.

لماذا

قبل اكثر من 20 سنة غنت المطربة ليلى نظمي المشهورة «مشربش الشاي اشرب قازوزة انا».. وعندها ثارت حدة النقاد وهاجموا الاغنية وكلماتها وصاحبة الاغنية.

ولم يكن هؤلاء النقاد يعرفون ان المطربة «ليلى نظمي» عندما غنت هذه الاغنية كان عندها «بعد» نظر.

الان اعترف النقاد بان ليلى نظمي كانت على حق.. خصوصا بعد ارتفاع سعر الشاي بحيث اصبح سعر ال «قازوزة» ارخص من سعر الشاي.

وهكذا يا جماعة رفضت ليلى نظمي ان تشرب الشاي.. لانها تعرف ان سعره سيرتفع جدا.. وفضلت عليه ال «قازوزة» لانها كما قلنا «ارخص» من الشاي.

قالوا

"من قاع الدست"

★ سرق احدهم محفظة اخيه.. وعندما فتحها اكتشف انها محفظته.

★ الفتيات قسمان.. قسم يرغب في الزواج.. وقسم ليس لديه ادنى رغبة في.. عدم الزواج.

★ تظل الزوجة تهدد زوجها بالطلاق حتى تشيخ.. عندئذ تهدده.. بالبقاء.

★ اولئك الازواج الذين ياكلون في المطاعم اما لان زوجاتهم لم يطبخن.. او طبخن فعلا.

"حظك اليوم.. بس"

نزهة رائعة تقوم بها مع من تحب.. لكن تحدث في نهاية الامر.. مفاجاة غير سارة.

ملف «الفجر» 2

الفنانون الأردنيون يطالبون الدولة بالتدخل

ماهي قصة «الذبح البراني» وكيف تتم؟!

ما ان تم توزيع عدد الاسبوع الماضي من «شبكات» في الاسواق حتى بدأت تنهال علينا المكالمات الهاتفية، من المواطنين و الفنانين وتجار الفن الهابط في العلب الليلية وانقسم «المهاتفون» بين مؤيد لما كتبناه عن الغجر وفنهم الرديء، وبين مستاء ومستهجن ما كتب.. فالمواطنون والفنانون ايدوا بقوة ما كتبناه، في حين ان اصحاب الملاهي اطلقوا العنان لالسنتهم مهددين ومتوعدين ومدافعين عما يقدمونه وتقدمه فرقهم الغجرية الوافدة. في حين التزمت الجهات الرسمية المعنية بالامر الصمت، ولم تحرك ساكنا حتى الان، خصوصا وزارة الداخلية المسؤولة بالدرجة الاولى عن اعطاء تصاريح عمل لمثل هؤلاء الغجر الوافدين.

وفي هذا الاسبوع سنستكمل ما بداناه في الاسبوع الماضي حيث سنفتح الملف الثاني للغجر الوافدين، الذين داسوا على كل الاعراف والتقاليد الفنية بالاضافة الى ردود فعل الفنانين الاردنيين ورابطة الموسيقيين الاردنيين ورئيس القسم الموسيقي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.. فتعالوا نتصفح معا اجزاء الملف الثاني للفرق الغجرية.

الذبح براني؟!؟

كتب المحرر الفني

هذا هو اللفظ الشائع بين اوساط الفرق الغجرية ومؤيدوها. فعوضا من ان تتقاسم الفرق الغجرية ما تحصل عليه من «النقوط» مع الفرقة الموسيقية وصاحب المحل، تقوم بالطلب من روادها المعروفين بان يتم «الذبح براني» اي الالتقاء خارج الملهى وفي اماكن سكنى تلك الفرق الغجرية ومن ثم تقديم الهدايا والنقوطات، وهذا ما حصل مع احدى الغجريات الوافدات والتي غادرت عمان تحمل في «جزدانها» ما يزيد على الخمسين الف دولار، وكيلو غرام بالتمام والكمال من الذهب الخالص، حيث نلاحظ هنا ان هذا الاسلوب الحديث في الابتزاز بات يستقطب العديد من سهاري الليل [illegible] كثيرة [illegible] الملذات واخر يدخل [illegible] الكسب المادي الحرام، فسيدوا الفن يؤكدون ان الفرق الغجرية تستخدم اماكن سكناها كملاهي مصغرة تحتوي على [illegible] من مشروبات، وكاماكن العبث [illegible] على طريقة «الذبح براني» [illegible].

ماذا يقول الفنانون الاردنيون؟

- العرب، الذين لا يستطيعون في فترة اقامتهم القصيرة تمييز الغث من السمين، وفي هذه الحالة فانهم لا يفرقون بين فنان محلي، ومدعي فن وافد لا يحمل من الفن سوى قشوره، مما يدعهم يحملون فكرة مغايرة تماما عن الفن المحلي، ونبدو لهم نحن كفنانين اردنيين وكاننا عاجزون عن تقديم فن جيد، مكتفين فقط بفن هابط ومتدن، ولاننا نؤمن بان الفن رسالة انسانية سامية تعبر عن حضارة الشعوب فانني اتمنى على المسؤولين الاسراع في حل هذه المشكلة وذلك من خلال سرعة ايجاد التشريع النقابي الملائم والملتزم حتى نتمكن من حماية الفنان الاردني والساحة الفنانية الاردنية ولكي نستطيع الحد من الدخلاء على هذه المهنة.

- علي ابو خضرة/رئيس رابطة الموسيقيين الاردنيين، قال:

ان الساحة الفنانية والموسيقية في الاردن تعيش في حالة فوضى مطبقة وتمر في مرحلتها الاسوا، بعدما تكالبت عليها الظروف من شتى المواقع.. والانحرافات في ظل غياب التنظيم التشريعي القانوني هابط في الاردن فانني اراه افرازا طبيعيا لمرحلة سيئة في تاريخ الفن المحلي، اختلط فيها الحابل بالنابل وهجرت فيها الكفاءات الفنانية والموسيقية، واستبعد منها الرواد ليحل محلهم الموهومون وانصاف الموهوبين، لذا فلقد استطاعت هذه المرحلة السيئة ان تفرز هذا الرخص الفني الممجوج، الذي اساء الى فننا وعاداتنا وتقاليدنا حتى انه بات يهدد اخلاقنا وسمعة بلدنا.

ومن هنا فانني ارى بان الوضع سيبقى على ما هو عليه حتى يتحقق مطلب الفنانين الشرعي، بايجاد نقابة للفنانين تنقذ ما يمكن انقاذه في زمن الرداءة الفنية لان القضية لم تعد تحتمل التاجيل ولم تعد قضية زيد او عمر بقدر ما هي قضية وطنية تتطلب تضافر الجهود لحلها.

أبو خضرة: حاولنا تنظيم المهن الموسيقية.. لكننا فشلنا في غياب النقابة



على طبق من ذهب من حيث لا تدري او تدري؟!.

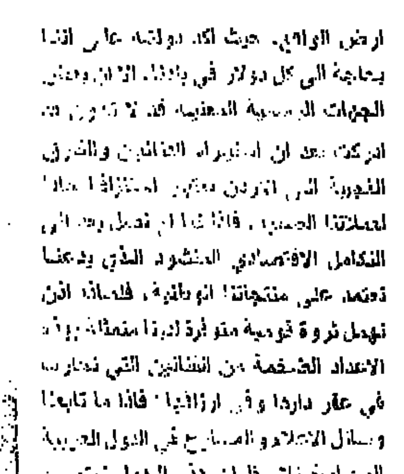
- المطرب مالك ماضي، قال:

لقد ناقشنا مشاكلنا الفنية جميعها مع السيد رئيس الوزراء في لقائنا الاخير معه ووضعناه في الصورة كاملة كما هي على فجر جديد يعيد للفن كرامته التي هدرت على ايدي الدخلاء على الفن.

ان مشكلة الغجر التي فتحتم ملفاتها مشكلة شائكة ساهمت الجهات المعنية بطريق او باخر في ايجادها، وليست هي المشكلة الوحيدة فقط، فهناك المطربون والمطربات الوافدون الذين يخرجون من البلد وفي جيوبهم مئات الالوف من الدولارات، اذن نحن بحاجة الى حل جذري لهذه المشكلة التي لا يمكن حلها الا بوجود نقابة للفنانين تنظم المهنة وتنصف الفنانين وطريقة عملهم، وكحل مؤقت فانني اتفق معكم في ربط عملية الاستقدام والتشغيل برابطة الموسيقيين الاردنيين الى ان تتحقق النقابة.

- المطرب محمد ابو غريب، قال:

أبو غريب: إذا كنت لا أستطيع العمل في بلدي فأين سأذهب؟!



- المطربة سهام الصفدي، قالت:

- لقد قبلنا كفنانين اردنيين فيما مضى بالحد الادنى من الانصاف، وطرحنا حلولا لم تجد اذانا صاغية لسماعها، او حتى مناقشتها مما اوصلنا واوصل فننا الى هذه المرحلة الحرجة في تاريخه.. لذا فانني لا ارى حلا لهذه المسالة الا بوجود نقابة تحافظ على حقوق الفنان ومكتسباته، وتحمي الفن المحلي من الدخلاء عليه لان المشكلة لم تعد مشكلة غجر فحسب بل تتعداها الى باقي الفنانين العرب الذين تستقدمهم الفنادق والملاهي الليلية، ونحن كفنانين اردنيين ملتزمين، رفضنا العمل الهابط في الملاهي ومع تجار الفن الرخيص، الا اننا في المقابل نتساءل: الى اين نذهب لنعمل؟ طالما اننا لا نجد عملا لنا في بلدنا؟!.

لذا فانني ارى ان تقوم الجهات المعنية حاليا وكحل مؤقت بربط استقدام الغجر برابطة الموسيقيين الاردنيين [illegible]

ارض الواقع، حيث اكد دولته على اننا بحاجة الى كل دولار في بلدنا [illegible] الجهات الرسمية المعنية [illegible] ادركت بعد ان استيراد الفنانين والفرق الغجرية الى الاردن [illegible] لعملاتنا الصعبة، فانا [illegible] التكامل الاقتصادي المنشود الذي يدعمنا نعتمد على منتجاتنا الوطنية، فلماذا اذن نهمل ثروة قومية متوفرة لدينا متمثلة [illegible] الاعداد الضخمة من الفنانين التي تعاني في عقر دارها وفي ارزاقها؟ فاذا ما تابعنا وسائل الاعلام والمسارح في الدول العربية المجاورة [illegible] ان هذه الدول [illegible] اعتمادا [illegible] وتعتبرهم ثروة قومية لا يسمح [illegible] بها في اي حال وتحت اي ظرف [illegible].



ان الظروف الاقتصادية الحالية التي [illegible] بها بلدنا لا تساعد في اي حال من الاحوال على استقدام اي مطرب كان، لانا [illegible] بحاجة الى كل دولار موجود في الاردن [illegible] نشاط الدخلاء على مهنة الفن واصحاب الفن الرخيص.

الدولة [illegible]

[illegible] التي اصبحنا [illegible] لاننا في الاصل ليست لدينا اية قوة قانونية تؤهلنا لممارسة هذا الدور، اما اذا تطرقنا الى موضوع الغجر وما يقدمونه من فن [illegible] الوافدين نسيء الى سمعة الفن العربي بشكل عام والفن الاردني بشكل خاص، حيث ان رواد هذه المحلات وخصوصا في فصل الصيف هم من المغتربين والسياح [illegible] المعنية تقدم مئات الالوف من الدولارات الى الفنانين الوافدين والى الفرق الغجرية

لا تجيب سيرة



★ مسؤولة المكياج «اتكلت»

تعذر التصوير في العديد من الاعمال الفنية بسبب الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارة العمل تجاه العمالة الوافدة، حيث القت الاجهزة المختصة القبض على مسؤولة المكياج المرتبطة في العديد من الاعمال الفنية بتهمة عدم الحصول على تصريح عمل، وتم تسفيرها على الفور الى بلدها، مما خلق حالة ارباك في الوسط الفني المحلي اثر غياب هذه «الماكييره»..

للعلم ما فعلته الاجهزة المعنية مع مسؤولة المكياج اثر سلبا على العديد من المشتغلين بقطاع الفن من غير الاردنيين، وجعلهم يهربون من مواقع عملهم ويغلقون ابواب بعض شركات الانتاج للقطاع الخاص خوفا من المداهمة.. «يا حلاوة»!

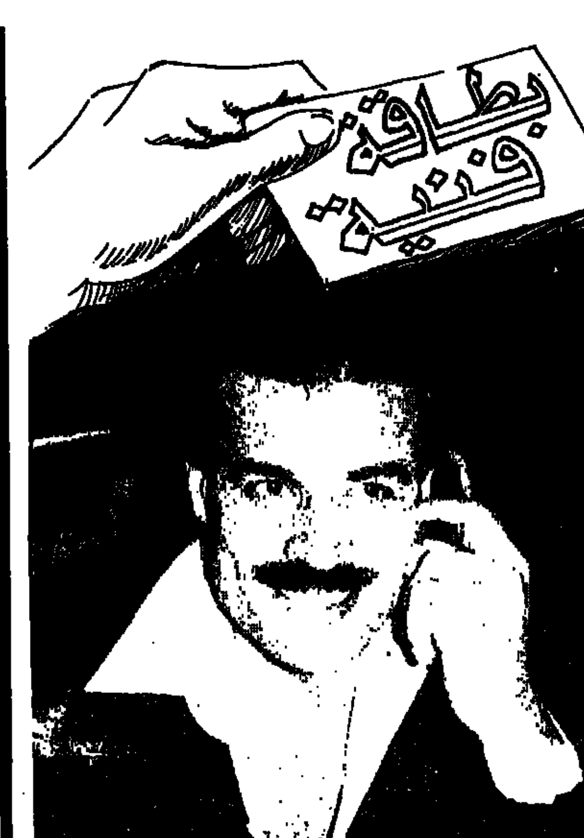
● ● ● ●

الصحفي طلع نصاب

شاب عربي تبنته احدى شركات الانتاج الكبرى في الاردن ووفرت له المناخ المناسب لاصدار مطبوعة فنية في مقر الشركة وبامكاناتها الكبيرة المتاحة تم «كحشه» من الشركه بعدما تبين بانه قد قام باستخدام اسم الشركة والمسؤولين فيها لغايات النصب والاحتيال.. اخر مغامرات هذا الشاب.. احتال على فنان خليجي بمبلغ سبعماية وخمسين دينارا لقاء نشر «ريبورتاج» صحفي عن ذلك الفنان مدعيا بان المبلغ سيذهب لجيب المسؤول عن تلك الشركه. مما تسبب في كشف امره وطرده من الشركة..

الشاب المذكور يصر على انه صحفي رغم انه قد عمل لفترة طويلة «صبيا» لدى احد المحررين الصحفيين «تعيش الشركة وتاكل غيرها»

بطاقة فنية



الاسم : ابراهيم الحربي

المهنه : ممثل

الجنسية : كويتي

الشهادة الدراسية : خريج المعهد العالي للفنون في الكويت

الحالة الاجتماعية : متزوج

اشهر اعماله الفنية : طيور على الماء مع سعاد عبدالله.

نجومه المفضلون : عبد الحسين عبد الرضا، حياة الفهد، سعاد عبدالله - سناء جميل - صلاح قابيل - عبدالله غيث وسمية الالفي.

هواياته : كتابة السيناريوهات والسباحة وتامل الغروب بشاعرية وركوب الموتوسيكل والعزف على العود.

عاشت جميلة.. وماتت أكثر جمالاً!



★ خصصت مجلة باري ماتش الفرنسية 28 صفحة في عددها الاخير لتوديع اسطورة السينما العالمية افا جاردنر التي رحلت الشهر الماضي عن 67 عاما.

ضم التحقيق المصور تحت عنوان: المراة التي يصعب ترويضها.. صورا عديدة للنجمة العالمية في مراحل مختلفة من حياتها منذ ان اقتحمت مجال السينما وهي بعد فتاة فقيرة لعائلة كبيرة العدد وحتى اعتزالها الاضواء خلال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة من حياتها.

وقالت افا عن نفسها انها لا تؤمن بموهبتها ولكنها سعيدة بجمالها الذي اتاح لها اقتحام السينما. فلقد قال صاحب استديوهات مترو لمحاميه عندما راها لاول مرة: انها لا تعرف كيف تمثل او كيف تتكلم ولا حتى كيف تخطو امام الجمهور ولكنها جميلة جدا.. لذلك سنوقع معها عقدا لمدة 8 سنوات.. فسوف تصبح نجمة مشهورة.

وقد تحققت نبوءة صاحب استديوهات مترو حتى ان تالق افا جاردنر التي وصفت بانها اجمل امراة في العالم طغى على الممثلة الجميلة ريتا هيوارث اجمل جميلات هوليود في ذلك الوقت.

وقد قضت افا جاردنر الفترة الاخيرة من حياتها بين مشاهدة مصارعة الثيران في اسبانيا وبين لندن حيث كانت تقيم في شقة بالقرب من هايد بارك.

☆ ☆ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ☆ ☆

قضية فنية: إنهم يشوهون أغاني عبد الحليم!

موجة انتشار السطو على الاغاني الناجحة او اعادة تقديم مقاطع منها بتوزيع جديد وباصوات مختلفة، جعل اتحاد منتجي الكاسيت والذي برئاسة شرفيا - محمد عبدالوهاب - يصدر قرارا بمنع تسجيل اغان سبق تقديمها على شريط كاسيت او اسطوانة دون الرجوع الى المؤلف والملحن والشركة المنتجة واتحاد شركات الكاسيت وجمعية المؤلفين والا تعرض للمساءلة.

مجدي العمروسي رئيس مجلس ادارة اتحاد منتجي الكاسيت يقول:

لقد اصدرنا هذا القرار بالاجماع بعد ان وجدنا في الاسواق 3 اشرطة كاسيت بها 25 مقطعا من اغاني عبد الحليم حافظ دون اخذ موافقة الملحنين او شركة صوت الفن او الشركات المنتجة. حيث اتضح ان منتجي هذه الاشرطة ليس لهم اي علاقة بالفن وانما هم تجار. وقد اصدرنا هذا القرار تمهيدا لصدور قانون يحمي المصنفات الفنية من السرقة والسطو يناقشه مجلس الشعب وتصل فيه العقوبة الى خمس سنوات وغلق المنشاة المنتجة للكاسيت.

وقد اصدر حمدي سرور رئيس ادارة المصنفات الفنية في القاهرة قرارا بعدم الترخيص لتسجيل مثل هذه الاشرطة الا بعد موافقة الملحن والمؤلف والناشر حتى يمنع التشويه الذي اصاب الاغنية القديمة الناجحة في السنوات الماضية.

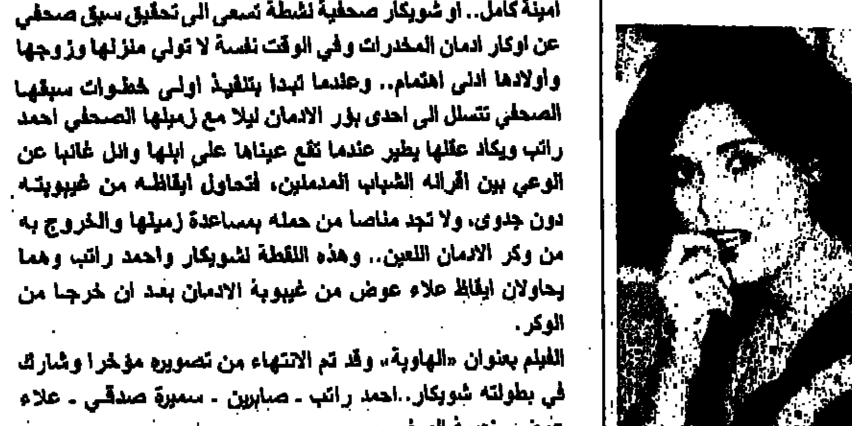
★ ★ ★ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ★ ★ ★

عنوان فنان

★ اذا كنت من عشاق الفنانة صابرين فبامكانك الكتابة اليها على العنوان التالي:

12 شارع محي الدين ابو العز - الدقي - القاهرة - جمهورية مصر العربية.

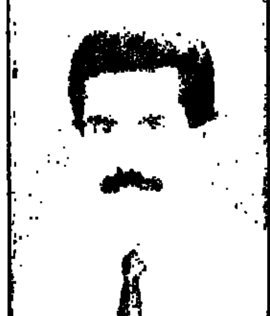
نشاهد قريبا



امينة كامل.. او شويكار صحفية نشطة تسعى الى تحقيق سبق صحفي عن اوكار ادمان المخدرات وفي الوقت نفسة لا تولي منزلها وزوجها واولادها ادنى اهتمام.. وعندما تبدا بتنفيذ اولى خطوات سبقها الصحفي تتسلل الى احدى بؤر الادمان ليلا مع زميلها الصحفي احمد راتب ويكاد عقلها يطير عندما تقع عيناها على ابنها والذ غائبا عن الوعي بين اقرانه الشباب المدمنين، فتحاول ايقاظه من غيبوبته دون جدوى، ولا تجد مناصا من حمله بمساعدة زميلها والخروج به من وكر الادمان اللعين.. وهذه اللقطة لشويكار واحمد راتب وهما يحاولان ايقاظ علاء عوض من غيبوبة الادمان بعد ان خرجا من الوكر.

الفيلم بعنوان «الهاوية»، وقد تم الانتهاء من تصويره مؤخرا وشارك في بطولته شويكار.. احمد راتب - صابرين - سميرة صدقي - علاء عوض - نعيمة الصغير.

على الوتر



زمن اللصوص

بعد ان كتبنا في غير مكان من هذه الصفحة باننا - مستقبلا - لن نناقش او نعيد مناقشة مسلسل السطو على الفلكلور او الالحان العربية ونسبها الى ملحنين ومطربين اردنيين، وجدت نفسي امام الامر الواقع الذي يحتم علي مناقشة الامر، بعد ان نفد صبري وانا اسمع او اشاهد الاعمال الغنائية او الدرامية المحلية التي تبثها وسائل اعلامنا المختلفة وقد لطشت نصا ولحنا من اعمال فنية عربية وعالمية.

ومن يريد منكم ان يكتشف لصا من لصوص التلحين او التاليف، او من يرغب في ضبطه متلبسا بتهمة السرقة فان الامر لا يتطلب جهدا غير عادي، فيكفي ان تتحول عبر موجات اثير اذاعتنا لتسمع كيف ان نغمات موسيقانا واحدة.. والموازير فيها متشابهة، وان لا فرق يذكر بين ما يلحنه بعض ملحنينا - وبين ما نسمعه من الحان قديمة او شبه قديمة وخصوصا اليمنية منها التي استطاع اصحاب الايادي الطويلة نبشها لقلة انتشارها ولقلة انتشار فنانيها.. وكذلك هو الحال بالنسبة للتاليف التلفزيوني الذي نراه على شاشتنا الفضية في هذه الايام، فالكثير مما يقدم منقول وملطوش عن اعمال وافكار الاخرين لكن بتشويه فاضح خوفا من انكشاف امرهم وليوهموا المشاهد بان امر السرقة الادبية لا يتعدى حدود توارد الخواطر وان ما نشاهده هو من بنات افكارهم، وهم بالواقع ليسوا اكثر من «دخلاء» على الفن واصحاب اياد طويلة فقط.

ان هذا الموضوع يتطلب وقوف الجهات المعنية موقف الحزم من امثال هؤلاء لذا يجب تفعيل وتنشيط دور الرقابة على المصنفات الفنية وتزويدها بالكوادر المؤهلة التي تستطيع كشف مثل هؤلاء الدخلاء اللصوص لان دور الرقابة اكبر بكثير من دورها الهامشي الحالي والذي ينحصر في منع ما له علاقة بالسياسة فقط، خصوصا ونحن نعيش في زمن رديء كثر فيه عدد الذين لا يستحقون والادعياء الذين استطاعوا نبش امجاد الالحان التركية واليمنية وتراث سيد درويش وقديم سيد مكاوي ودراما الثلاثينيات والسينما الهندية.

نايف الطورة

عنـاء



يا زيـن لا تجـعل حياتـي استهـزاء
شفت العنـا منكـم وشفت الاساء
مدري دلـع ولا عملكـم اشتفـاء
ولا تهجـم تفتخـر بالجـراء
او طعت بي هرج العـوازل والاعـداء
حرام من مثلك يزيـد الفتـراء
حرام تحكـم من سمـاعك للانبـاء
بلكـي طلعنـا يا حياتـي براء
قبل الحكـم منكـم بتعتيـم الاضواء
لا تطفـي شمـوع امل والاضاء
ضاقت بي الدنيـا علـى كل الارجـاء
ورسلنـا من غيـرك علـى السلب داء
ارسلت مكتـوبك عبر الخـط ما جاء
او ليتـي ما استطيـع الفـراء
قريت كلمـات علـى مهجتـي داء
صعب علـى كل الدكاتـر دواء
كررت تغييـر عن الـحب في ولاء
وصار الامل فيكـم قريب انتهـاء
لكـن تقـبل عبـر شيحـان الاهـداء
وقصر تعمـر لا تحطـم بنـاء

باجس نمر الزيدان

قريـب

عنـد قريب وكنـه ابعـد من الصيـن
وبينـي وبينـه حالـو النـاس دونـه
دايـم علـى شارعـة ناس خسيسيـن
ما يتركـون النـاس كل بشوولـه
ناس تشن البـغض بيـن المحبيـن
والزيـن لو هو طاح ما يسترولـه
واللـه يلـولا الحكـم لضرب بحديـن
واللـي يلـف بالوجـه تكثـر طعونـه
ويكثـر بهـم وتيـن جرح الصوبييـن
ومـن مر حـيء الليـن ما يسالونـه
كلـه من اجل صويحبـي كامل الزيـن
اللـي له المشتـاق تسهـر عيونـه
يا عود موز نابتـن بالبساتيـن
لاجـا نسيـم الصبـح داعب غصونـه
يا زيـن ارحـم صاحـبك يا ريش العيـن
ون ما رحـمت النـاس ما يرحمونـه
ناسن علـى لامـاي ما هم شفوقيـن
ولـو صار قلبـي بينهـم يحرقونـه
وانـا هويـتك ما بدا منـي الشيـن
وارجـيك رجـوي البـدو طلعـة مزونـه

غازي - ف - سكاكا

يا هلا



الام

قدم احدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله : من احق الناس بصحبتي يا رسول الله؟، قال صلى الله عليه وسلم : «امك».
قال : ثم من؟.
قال : امك.
قال : ثم من؟.
قال : ثم امك؟.
قال : ثم من؟.
قال : ثم ابوك.

او كما قال صلى الله عليه وسلم. وحادثة اخرى تدل على مكانة الام العظيمة في الاسلام ان احدهم حمل امه بظهره الى ان قضت مناسك الحج كاملة، وذهب الى رسول الله يساله ان كان قد اوفاها بعض حقها فقال له صلى الله عليه وسلم : «كلا ولا بطلقة واحدة»، او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. اسوق هذه الامثلة من مدرستنا الكبرى رسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه لادلل بما لا يقبل الشك ان مكانة الام في الاسلام مكانة محترمة مبجلة لها سموها ورفعتها.

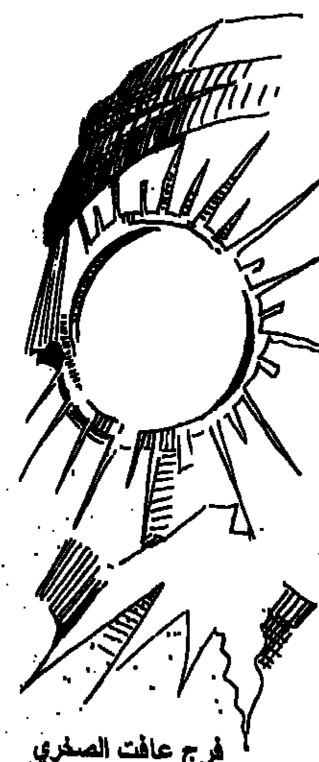
في الاسبوع الماضي كنت اجلس عند احد الاصدقاء في مدينة الضليل عندما دخلت عجوز تسال عن «عبد العزيز» ولما لم اكن اعرف عبد العزيز هذا قلت لها : اسالي صاحب المحل، ثم التفت الى صديقي مستفسرا، اشار لها بيده وعيناه محتقنتان بالدموع وغمغم بكلمات لم افهم منها شيئا.

الذي اثارني انها تسال عن ولدها الذي توفي قبل سنة ورغم مرور مدة طويلة على وفاته فانها لم تصدق حتى الان ان ولدها قد توفي وما زالت تسال يوميا عن ولدها وبكل جدية تسال جيرانها واصحاب البقالات والباعة المتجولين والذين يعرفونها والذين لا يعرفونها، لهذا تذكرت وانا مؤمن كل الايمان كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقام الام وقيمتها الاجتماعية وحقوقها التي حث عليها الاسلام وشدد عليها «حادثة للعبرة فقط».

وعلى المحبة نلتقي دائما.

علي عبيد الساعي

معـاناة



معانـاتك يسجلهـا ويـرسم فيهـا اسطـوره
معانـاتك معاناتـي طبعهـا الـوقت في صوره
عيـونك ترسم الواقـع وتـرسل لي تعابيـره
وفـي قلـبك من اللوعـه لوقت فاتـن شهـوره
فاعلـم يا منـى نفسي بان الـوقت له دوره
ووقت فات يا روحـي فلا ترجـع لك جسوره
انـا اريـد الامل يحيـي وتظهـر لي تباشيـره
ابـي في وجـهك الصافـي يشع الزيـن من نوره
سنيـن لوعت قلـبك عصاهـا تقفـي دهـوره
ولا ترجـع علـى قلب ضنـاه الـوقت بعصوره
اشوف الحـزن بعيونـن علـى بانت تاثيـره
اشوف الواقـع المؤلـم طبـع في زاهـي الصوره
فلا بد الزمـن يصفـي ويعطـي زاهـي اسروره
لبنت عاشت ابلوعـه من الحرمـان مقهـوره
تلـاب حولهـا جوعـي وتـرعب في تكاشيـره
وهـي مكسوره الساعـد ولا حيلـه لمـكسوره
حقيقـه والـع مؤلـم لبنت اصلهـا عوره
وبـيت ما به المرفـي يا غيـر اوحـوش مسعـوره
ولا لي حيلـه بجـرح بجـوفك زاد تاثيـره
سوى بكـتب من الاحـرف بدم الـروح محفـوره
معانـاتك هي ابشعـري من الاشعـار محظـوره
معانـاتك انـا شفتـه وهـي شرطـان منشـوره

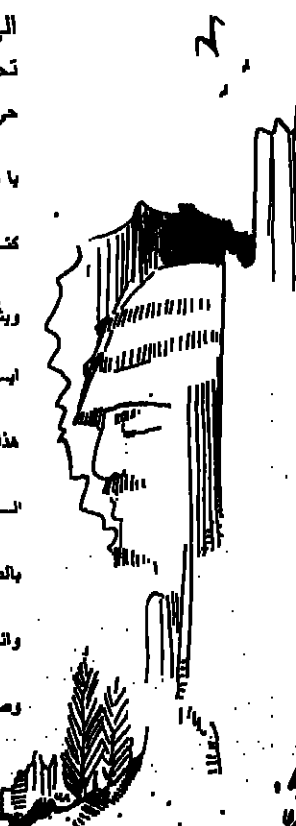
فرج عافت الصخري

يـاعـلـي

يا علـي دنيايـه غدت ما بهـا خيـر
حلـو الليالـي يا لسنافـي تلـاحت
اريدهـن لا شك عنـي ندايـر
ما عاد ترجـع لو تمنـيت راحت
لا واحسايـف كيـف ما ابـدت منازيـر
ولاميـر بالاعـذار لي استمـاحت
وقتـا مضى ابكيـه في صبـح وعصيـر
اجـاوب اللـي بالطويـلات ناحت
يا محـلا وقت الضحـا هدت الطيـر
ويـا محـلا يا لقـرم ان قيل طاحت
وقت الربيـع الفيضتـا به نواويـر
وريـح النـفل والشيـح بالـروض فاحت
ويـا محـلا يا خوك شوف المظاهيـر
من راس مرقابـا علـى بعـد لاحت
واللـه علـى شوف الرعايـا المغاتيـر
وقت الشروق الملـبت الـعشب ساحت
يا علـي يا ابـن اعبيـد يا ابـن المغاويـر
نفسي بغيـر الباديـه ما استـراحت

سليـم دهيـم الشراري -
الجوف

طوره وغـوره



الى الشاعر سليم دهيم الشراري ردا على قصيدته المنشورة تحت عنوان «ما شفت راحة» :

حي الكتـاب اللـي لفانـي بالاعـلام
في باديـة شيحـات نشرت اسطـوره
يا مرحبـا به عد ما حجـوا اسلام
واعـداد ما الفـا القمـر غاش نوره
كتـاب يشكـي فيـه راعيـه منظـام
يشكـي علـى مر الزمـان وامـوره
ويشكـي لي انـه تعيـس من العـام
ما ذاق من دنيـاه غيـر المـروره
ابـن دهيـم صابيـه جور الايـام
وجـور الحبيـب اللـي جفـا ما يزوره
هذا الزمـن طبعـه كذا ما لحـد دام
وهـذا الهـوى ممشاه فيـه الوعـوره
الـحب منـه عيشتـي كلـه الام
اتعبنـي المـمشا بطـوره وغـوره
بالصبـر خلك للصعوبـات همـام
تنـال خيـر وتتلـقى به ضروره
وانـا معك في كل ما تريـد فرغـام
وقت اللـوازم ما اهـاب الخطـوره
وصلـوا علـى المبعـوث في ديـن الاسلام
كثـر الـنواشي والتيـنات وبـشوره

حاكم الشراري -
البحرين

عش حاضرك

عش حاضرك وانسى زمـان الغرابـيل
لا تسهـر عيـونك علـى شان ماضي
خل الامل بالـقلب يشعل قنـاديل
وخلك علـى المـقسوم قانـع وراضي
اطـرد شبـح حزن يطـاردك بالليـل
ريـح ضميـرك واتـرك البـال فاضي
ماحـد بهـا الدنيـا نستـه البهـاذيل
كم عاشق حظـه مشي بانخفـاضي
بالحـزن والتفكيـر لا تجهـد الحيل
حكـم القـدر مالك عليـه اعتـراضي

الوليد المعيدليه الشمري - الرياض

يا نور عيني

ارسلت لك يا نور عينـي مراسيل
ابيـات وضحتـه بقصة غرامـي
طافـن ثلاث شهـور وايضا مقابـيل
وابطـيت يا خلـي برد السلامـي
ذبحتنـي يا ابـو الرمـوش المضاليـل
ارحـم ترى قلبـي تولـع وهامـي
اغرقتنـي في حب ما به محـاصيل
وعذبتنـي يا زيـن هذا حرامـي
ما فاد بي طب العـرب والتحالـيل
ابـيك ترحـم كان عنـدك سلامـي

مطلق سعد الشمري

ملاحظة

عنوان الشاعر عبد الله محمد العنزي كما يلي :
الحدود الشمالية - عرعر
ص. ب 670
المملكة العربية السعودية

ما اصعب ان تكون مظلوما.. ان تشعر ان كل ما هو حولك يؤكد ما الصق بك من اتهام.. ما اصعب ان تفقد دليل براءتك الوحيد في لحظة ما.. فوالله لو كانت نتيجة ذلك الظلم الحبس لمدة اسبوع او شهر فمن الممكن ان تعزي نفسك بالنسيان. لكنك قد تواجه «الاعدام».. او الموت البطيء من خلال الاشغال الشاقة المؤبدة.. والامران احلاهما مر.. اهكذا بسهولة.. تفقد الحياة.. وليس ذلك فحسب؟.. بل تظل حتى وانت في القبر مدانا مجرما سفاحا.. لا يتذكرك اقرب الناس اليك بالخير.. بل في كل اجراء من شانه ان ينتقص من حريتك في الحركة.. او فيما يؤول اليه حال كل ذوي قاتل.. من مراسيم صلح الى دفع دية الى الجلاء من بيوتهم.. الى الخوف والترقب من حكاية الثار.. هكذا كان «عثمان» يحدث نفسه وهو قابع خلف القضبان في ذلك المكان المظلم، الذي اصطلح على تسميته «السجن».

دماء على البيادر



رصاصات تخترق سكون الليل

لا يعرف قيمة الارياف ومعنى زمن الحصاد ونكهة البيادر، الا من افترش البيادر ليلا في الصيف، والتحف «بفروة» جده المصنوعة من جلود الخراف التي تعطينا اكثر مما نعطيها دون ان تتذمر..

فبرغم حرارة الصيف الحارقة في حزيران الا ان ندى الصباح وحفيف قش البيادر، الذي يعلن تحرك الرياح يشعرك بالحاجة «للفروة» ودفء «الفروة».. لذلك تحاول عند الفجر ان تلف نفسك بالسنابل اليابسة علها تزيدك دفئا..

تلك ليلة لم تكن لتخطر بالبال ابدا ولو كان هناك شك واحد بالمائة لما ستؤول اليه الحال، لوضعت الام ولديها في حضنها او داخل جيبها مدى العمر حفاظا على حياتهما، ولكانت شقت بطنها لتعيدهما من حيث اتيا زيادة في الاطمئنان.. لكنها الاقدار..

فقد تزوجت الام وهي في الثالثة عشرة من عمرها، لكنها لم تفرح بهذه الكلمة الا عندما تجاوزت الاربعين..

ثلاثون عاما مضت وهي تحلم بان يكون لديها من يناديها بكلمة «يما».. ماما.

سمعت الكثير مما يعذبها ويطعن انوثتها وخصبها..

هددت بالطلاق مرارا وتكرارا.. قيل لها بان الشجرة التي لا تثمر يحسن قطعها واجتثاثها من جذورها.. لكنها صبرت.. وكم سهرت الليالي تناجي رب العالمين الذي يهب من يشاء دون حساب.

فاستجاب سبحانه لادعيتها.. ورزقها توامين من الذكور عندما كانت في الثالثة والاربعين من عمرها..

الاول احمد والثاني عبد المجيد.. واي اسم اجمل من اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واي اسم اوضح للعلاقة بين الخالق - جل وعلا - وبين المخلوق غير الاسم؟

وحمدت هي وزوجها الله تعالى الذي افتقدهما بنصف زينة الحياة الدنيا بعد ان كان ملحهما النصف الاول منذ عشرات الاعوام..

عاشت العائلة اقرب ما يكون الى عيشة الصالحين.. حق الله قبل كل الحقوق.. والواجبات تجاهه.. ومن ثم تجاه الفقراء والضعفاء والمرضى والطاعنين في السن والعجزة كانت اولى الواجبات واهمها.

كبر الطفلان.. مشيا.. ذهبا للتعلم في المدرسة.. اصبحا الان في التاسعة من عمرهما..

كان جدهما لابيهما يحبهما حبا لا يوصف.. فقد اعتبرهما السند الوحيد في الدنيا لابيهما الذي كان وحيدا بين تسع شقيقات، ويعيلانه على تحمل اعباء الحياة ووصل الارحام.. لذلك لم يكن الجد يرفض لهما طلبا.

في احدى ليالي حزيران طلبا من جدهما ان يناما بمعيته على «البيدر» حيث حصدت سنابل القمح ووضعت في التلة المقابلة للقرية، والتي تبعد حوالي نصف كيلو متر.. فلم يرفض.. فهو يريد تعليمهما اولى خطوات الرجولة والاعتماد على النفس..

في تلك الليلة.. كانت الاقدار بالمرصاد.. الجد العاجز لم ينم طوال الليل فقد انشغل بتغطية جسد حفيديه كلما انكشف الغطاء فالبرد قارص في الليل حتى في حزيران.. لم يابه الجد بصوت الرصاصات التي كانت تنطلق بين الحين والاخر فالمنطقة منطقة صيد.. وخاصة في الليل، اذ داب الصيادون في مثل هذا الوقت من السنة على ملاحقة صيدهم من الارانب والخنازير البرية والغزلان، وانواع اخرى من الحيوانات.. بالطبع بعيدا عن منطقة البيادر والتي تكون عادة محروسة بالناس خاصة في هذا الموسم.

وبلحظة.. وبينما كان الظلام جاثما على صدر الارض لمعت رصاصة كالبرق لتستقر في راس احمد، فيتناثر سائل ساخن على يد ووجه الجد فيدرك بعفوية رائحة وحرارة الدم.. فينهض قليلا واذ برصاصة اخرى تشق الليل وتستقر في صدر عبد المجيد.. فيصرخ الجد صرخة مدوية طالبا القاء القبض على القاتل.. ثم.. ثم.. يختفي صوته.. والى الابد.. فقلب الجد لم يحتمل انهيار شجرته.. والى الابد..

يتدافع النائمون ونواطير البيادر بعد ان ايقظهم صوت الرصاصتين القريب، وصوت استغاثة الجد الذي ايقظ سكون الليل بحشرجته، ليجدوا ثلاث جثث هامدة انعكس على صفاء وجوههم لون القمر، ليرسم لوحة اسمى ما كانت لتشاهدها تلك القرية لولا ذلك الصياد الغبي «وخرطوشه» اللعين.

القاء القبض على السفاح

لم يكن بالامكان انقاذ اي من الضحايا الثلاث الذين ماتوا على الفور.. فبدات مهمة البحث عن القاتل..

صحيح ان الزمن لا يمكن تحديده في زمن الحصاد.. لكن الديوك خير ضابط للوقت، ومكان تواجد القمر قرينة ايضا على الوقت.. ثلاث ساعات مرت، والبحث جار من قبل نواطير البيادر ودون ان ينبلج الصبح الا قليلا، مما يدل على ان الحادث وقع فيما بين الثانية عشرة منتصف الليل والثالثة او الثالثة والنصف صباحا، وما ان بدات اشعة الشمس الصفراء تصل الى سطح الارض، حتى لحظ النواطير شيئا يتحرك عن بعد.. اتجه ثلاثة منهم اليه فالقوا القبض على «عثمان».. صرخ احدهم به قائلا :

اين الخرطوش يا سفاح؟!.

عشرون عاما لم تنسك مقتل جدك؟.

دهش عثمان، ولم يجد جوابا.. القوا القبض عليه واوثقوه، وبدا اثنان منهم في البحث عن اداة الجريمة حتى وجداها على بعد مائة متر من مكان القاء القبض عليه. لم تجد سلطات التحقيق والادعاء اية صعوبة في اثبات الجريمة، فالجد الذي مات بذبحة صدرية كان قد اتهم منذ عشرين سنة بقتل «سعيد» جد المتهم «عثمان»، لكن المحكمة اعلنت براءته.. وعثمان هو الشخص الوحيد الذي القي القبض عليه ليلا بعد الحادث بساعتين او ثلاث بينما كان يتجول، مع انه ليس صاحب زرع او بيدر او اغنام.. فهو معلم مدرسة ولا يمارس غير التعليم مهنة اخرى.. فما الذي جعله يسير ليلا وفي منطقة الحادث التي تبعد خمسمائة متر عن منازل القرية؟.

والخرطوش الذي عثر عليه تبين بعد فحصه من قبل الخبراء الجنائيين انه هو الخرطوش المستعمل.. والشهود الذين القوا القبض على عثمان عددهم ثلاثة، وكلهم اجمعوا على نفس الاقوال مما يستحيل معه ان تكون التهمة ملفقة ومختلقة..

ثم انهم لم يعثروا على انسان سواه في تلك الليلة وفي تلك المنطقة.

بانتظار الاعدام

احيل المتهم عثمان الى المحكمة ليحاكم بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد مكررة مرتين وبالتسبب بالوفاة بالنسبة للجد.. ولدى سؤاله عن التهم المسندة اليه انكرها باصرار عندما خاطبه الرئيس قائلا يا بني.. اين المفر.. فالمؤشرات التي بين يدي الان في الملف كلها تؤكد ارتكابك للجرائم.. فاذا كنت قد فعلتها فاني ادعوك للاعتراف.. لعلنا نجد سببا يخفف عليك الحكم؟.

لكن عثمان ظل مصرا على الانكار، فاستمعت المحكمة الى الشهود الثلاثة والى الطبيب الشرعي والى شهادة المسؤول في المختبر الجنائي، ثم سئل المتهم عثمان فيما اذا كان يرغب في قول اي شيء او اذا كان لديه شهود.. فاجاب : اقسم يا سيدي انني لم احمل الخرطوش منذ سنوات وسنوات، وفي تلك الليلة كنت في مسجد القرية المجاورة.. حيث حضر رجال من الدعاة.. حضروا من مدينة «...»، التي تبعد مائة وخمسين كيلو مترا من هنا.. ادينا معا صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء وبقينا حتى صلاة الفجر نستمع الى دروس دينية من احدهم دون ان ننام ابدا، وبعد ان صلينا الفجر استاذنتهم في العودة الى قريتي فاذنوا لي فانصرفت.. وبينما انا اسير باتجاه قريتي فوجئت بهؤلاء الشهود يلقون القبض علي.. ولا اعرف لماذا.. ولو ان احدا من المحققين واجهني بالتهمة لنفيتها في حينها، اذ علمت ان الرجال الدعاة سيمكثون ثلاثة ايام في مسجد القرية المجاورة، وكان بامكاني طلب شهادتهم على ما ذكرت.. اما الان.. فانا لا اذكر الا الاسماء الاولى لبعض اولئك الرجال ولا اعرف اين سيولون وجوههم، فهم يتفرغون لله ثلاثة ايام بلياليها من كل شهر..

لاحظ القاضي ان علامات الصدق بادية على وجه المتهم.. فقرر ارسال كتاب الى الشرطة لاحضار اشخاص معروفين في تلك المدينة البعيدة بانهم من الدعاة، مستعينا بالاسماء الاولى لبعضهم.

وبعد اقل من اسبوعين استدعي اثنان منهم فقط الى المحكمة، دون ان يعلما لماذا استدعيا.. وما ان دخلا قاعة المحكمة حتى طلبت منهم المحكمة الانتظار نصف ساعة حيث استدعت المتهم عثمان، وما ان شاهده احدهم حتى صافحه بحرارة مستفسرا عما جاء به الى السجن فمنعه القاضي من الحديث، وبدا الاستماع الى شهادته بعد ان امر باخراج الرجل الثاني من القاعة..

ولحسن الحظ فان هذا الشاهد كان من ضمن الرجال الذين قضوا تلك الليلة سجودا وتعبدا اضافة لعثمان.. ثم طلب القاضي اعطاءه اسماء جميع الرجال الذين كانوا هناك ايضا.. واستدعتهم المحكمة للشهادة تحقيقا للعدالة.. فحضر سبعة منهم، واجمعوا ان عثمان لم يبارح المسجد منذ ظهر ذلك اليوم حتى الى ما بعد صلاة الفجر في اليوم التالي ثم ودعهم وانصرف.

«ان الباطل كان زهوقا»

وبعد ان تاكدت المحكمة من ان المتهم عثمان قضى الفترة ما بين الثانية عشرة ظهرا تقريبا، وحتى الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم التالي في المسجد، يصلي ويستمع لدروس دينية دون ان يبارح المسجد ولو لخمس دقائق..

وبعد ان تاكدت ان اطلاق النار حدث قبل القاء القبض على عثمان من قبل النواطير بثلاث ساعات.. مما يعني ان الحادث وقع في الثانية عشرة منتصف الليل..

قررت المحكمة اعلان براءة المتهم عثمان والافراج عنه فورا..

وقبل ان يغادر عثمان قاعة المحكمة بريئا.. سجد على ركبتيه شاكرا الله فضله على نعمة الحياة ونعمة الايمان ونعمة العودة الى الحياة.. وتبين فيما بعد ان الرصاصات القاتلة كانت فعلا من خراطيش الصيادين العشوائية.



في سن العاشرة.. ويريد ان يتزوج !!

رشفة فنجان

★ منذ ان كنت صغيرا وانا اعشق شيئا ما اسمه . الزواج.. حتى عندما كنت في السادسة من عمري واحتفل والدي بعيد ميلادي السادس.. سالني والدي : ماذا تريد ان احضر لك هدية في عيد ميلادك السادس؟ فقلت له : زوجة.. لا اريد منك شيئا سوى ان تزوجني.. واعتقد والدي ان ما طلبته ليس الا مداعبة من مداعباتي الكثيرة له.. في عيد ميلادي العاشر.. كرر والدي نفس السؤال.. ماذا تريد ان احضر لك هدية في عيد ميلادك العاشر؟.. ونظرت اليه نظرة غريبة... وقلت : اخاف اذا قلت لك ان ترفض.. فانا اعرف انك من النوع الذي لا يلبي طلباتي.. فنظر الي وقال : وحياة امك.. لاجيب لك اللي بدك اياه.. ولانه حلف بحياة امي.. فقد ايقنت انه لن يحضر لي ما اريد فهمست في اذنه : انس الموضوع يا حاج.. انا بعرف انه حياة امي مش غالية عليك..

وحتى لا يثير مشكلة مع «امي» فقد قرر فعلا ان «ينسى» الموضوع.. وقام باحضار «ناظور» كبير لي.. قال لي انه بواسطة هذا «الناظور» استطيع ان اشاهد الاشياء على مسافة كيلو متر تقريبا وكانها امامي فعلا.. قلت له وانا اعيد اليه «الناظور» : ما بدي «ناظور».. ولكنه اعاد لي «الناظور» ونظر الي نظرة غريبة.. اعرف معناها طبعا.. فقلت له : ولو.. ما بدي «ناظورك».. انا مستغني عنه!.

فعاد يسالني مرة اخرى : طيب اذا ما بدك «الناظور» قوللي شو اللي بدك اياه..

قلت له : خايف اذا قلت لك ما ترضى..

قال : لا برضى.. بس قول

قلت له : احلف الاول.

قال : وحياة امك..

قلت : ما بدي.. احلف باشيء تاني غير حياة «امي».

وتلفت حوله ليتاكد بان «امي» غير موجودة.. وحمد الله تعالى بانها مش موجودة فعلا وانها منهمكة في طلاء اظافرها «المستعارة» ثم قال :

الحمد لله «امك» مش هون.. واللا كان عملت لنا مشكلة! قول يا سيدي شو اللي بدك اياه..

قلت له : صار لي خمس سنين بقولك بدي اتجوز وانت مش راضي تجوزني..

قال : يا ولد كيف اجوزك وانت لسه صغير..

قلت له : بيتهيالك اني صغير.. بس انت جوزني وشوف ساعتها..

قال بعصبية : مش ممكن اجوزك الا لما تخلص دراستك في الجامعة..

قلت له : يا زلمة بدك اياني استنى كمان عشرين سنة علشان اتجوز.. اي بكون ساعتها «عجوز» وما بنفع للجواز..

قال لي : لا يا خوي.. ما بتصير عجوز.. انا لما اتجوزت «امك» كان عمري 35 سنة.

قلت له : انا ما الي دخل فيك.. وبعدين شو دخلني انا اذا انت اتجوزت متاخر؟.

وضرب راسه بيده وهو يقول : شو ها الولد الشيطان.. انا مش عارف لمين طالع..

قلت له : اللي ما بطلع لاهله «بندوق».

قال : اسمع.. انا على استعداد اجوزك.. بس لما تكبر شوي..

قلت : يا «زلمة» انا كبير.. بس انت لانك ابوي ما بتعرف اني كبير.. وبظل في نظرك صغير.

قال : ولك لسه عمرك 10 سنين.

قلت : ان شا الله عمري سنة.. بدي اتجوز.. يعني بدي اتجوز..

واقتنع والدي بفكرة ان يزوجني بسرعة.. لكنه .. منى ان اعطيه مهلة لبحث الامر مع والدتي..

قلت له : وانت من ايمتى بتشاور امي؟.. ما انت داير على حل شعرك..

وطلب مني ان اخفض صوتي حتى لا احرج والدتي.. واكد لي انه سيبحث الامر مع احد القضاة ليعرف اذا كان «الشرع» يسمح لي بالزواج مبكرا ام لا..

واضاف : هلق اتسلى بالناظور اللي جبت لك اياه.. لغاية ما اشوف القاضي..

واكتشفت من خلال استعمالي للناظور انني لست بحاجة الى زواج.. فقد كنت اسلطه على نوافذ البيوت المقابلة واشاهد عجائب الدنيا السبع واسرارها ايضا..

ذات مرة وبينما كنت اسلط «الناظور» على بلكونة احد المنازل.. شاهدت فتاة لا يزيد عمرها عن 22 سنة.. ترتدي بلوزة حمراء.. وبنطلون جينز.. جميلة جدا لدرجة لا استطيع ان اصفها.. ركزت الناظور عليها.. وقررت ان امضي يومي في مراقبتها.. فجاة.. شاهدتها من خلال الناظور تشير لي.. «ان تعال».. وتلفت حولي.. لعلها تشير لواحد غيري.. لكني تاكدت انني المقصود بهذه الاشارات..

فقررت ان اذهب اليها.. واضعا امام عيني انني سابدا بمغامرة لا تنسى.. وبسرعة البرق.. نزلت من المنزل بعد ان اشرت لها بانني ساحضر اليها خلال 5 دقائق..

وقبل ان تمضي الدقيقة الاولى كنت اقف امام باب شقتها اقرع جرس الباب.. وما هي الا لحظة حتى شاهدت الباب يفتح.. ويطل من ورائه . فيل.. اي والله رجل بحجم الفيل.. يرتدي فانيلة «نص كم» تبرز عضلاته التي تبدو وكانها قمة ايفرست.. وبدون مقدمات امسك برقبتي صارخا : اذن انت الولد الذي يراقب زوجتي بالناظور.. وقبل ان افتح فمي رفعني بيد واحدة حتى خيل الي ان راسي قد «خبط» بسقف المنزل.. ثم القاني على الارض قبل ان اقول له «نزلني» وهات يا ضرب.. لم يترك سنتمترا في جسدي الا ترك عليه علامة تثبت انه «مر» بذلك الجزء من جسدي.. بعد ذلك لا اعرف ما الذي حدث..

45 يوما امضيتها في المستشفى اعالج من اثار الضرب والرفس والشلاليت وما يتبع ذلك من فنون القتال..

بالامس.. عندما طلب مني والدي الذي لا يزيد عمره عن 15 سنة ان يتزوج.. قررت ان اشتري له «ناظورا» حتى يعدل عن فكرة الزواج.. وحتى يذوق ما ذقت!!.

بريد شيحو

خنساء

★ هل صحيح ان اسعد الرجال من تزوج من امراة «خنساء»؟.

سلمان حمايدة ـ اربد

اللي اسعد منه اللي بتجوز من امراة طرشاء.. عمياء.. خرساء.

صدفة

★ لو كنت سايق سيارة وصادفك شرطي السير في الطريق، فماذا تفعل؟.

جمال سامي الزعبي ـ اربد

يربط الحزام.

واقعي

★ يا شيحو يا فنان.. شو رايك بالواقعي هذا الانسان.. ليش بلبس كل الالوان الفاقعة كانه هيمان.. صدقني فقعت مرارتي من شوفته بموت العيان؟.

سميرة سنيورة ـ القويسمة

سمعت أن ال «سنيورة» مقطوعة من البلد.. صحيح؟!.

حماتي

★ يا شيحو حماتي بدها جهاز فيديو.. هل تعلم لماذا؟.

طلال البلوي ـ مرج الحمام

بدها تخلص من برامج التلفزيون.. بس مني منك.. ما برد عليها.. خليها «تنمغص» قدام التلفزيون.. زي حالاتنا.

فريق

★ لقد قرر فريقنا «SAM» لكرة السلة تعيين حماتك العزيزة مديرة للفريق وانت خادم لها.. فما رايك يا ابو نص انصيص؟.

عبير موسى محمد ـ مخيم حطين

اكيد فريقكم راح يروح ع السجن من كثر اللي راح يموتوا.

مشاورة

★ ما رايك برحلة فضائية الى القمر؟.. اه يا شيحو لو تشم الهواء هناك.

خلف سلمان الحجايا ـ الكرك

ما عنديش مانع اذا كان «الخيار» هناك ارخص من هون.

مشاكل

★ يا شيحو انا دائما في مشاكل مع زوجتي.. هل يوجد لديك دواء لهذه المشاكل؟.

ايمن خميس البدوي ـ البقعة

طلقها يا ايمن بترتاح منها ومن امها.

احباب

★ اخي شيحو.. طبعا احباب انا وانت.. كده والا ايه يا..؟.

حمدي عبد الله ـ الوحدات

يا زلمة عيب عليك.. شو بتفكرني «بنت»؟.

امنية

★ امنية حماتي ان تصبح بطلة العالم بضرب الشباشب فما هي امنية حماتك؟.

يحيى ابو حمامة ـ الاغوار

انها تلم شباشب حماتك.. لان حماتي «حافية».

مباراة

★ هل تعلم يا شيحو بانه بعد كل مباراة لعبها نادي الضفتين في هذا الدوري كان يصيبني نوبات قلبية حادة وبعد احصاليات عديدة للمستشفى اكتشفت اني اصبت ب 15 نوبة؟.

ايمان M.M

الحق عليكي.. قلت لك ميت مرة.. لا تلعبي محل «الفانبول».

تقسيط

★ بدي اتجوز بس ما معي مصاري.. نصحوني اتجوز بالدين فماذا افعل؟.

رائد فايز صوالحة

المثل بيقول اللي بتجوز بالدين بيجوا ولاده بالتقسيط.

السكرتير: لا مؤاخذة..! انا قلت لك المدير مش موجود فكرتك زوجته.. !!

اسم

★ انت يا شيحو مثل الغيب ما تنجلي.. يا لغز.. يا حقيقة كالخيال!.

ياسمينة وليد ـ كلية الزرقاء الحكومية

معاكي حق.. امي طول عمرها بتقول الي «لغز» مثل العدسة.. ما بتعرف وشها من ظهرها.

نساء

★ ان الرجال الناظرين الى النساء.. مثل الكلاب تطوف باللحمان.

عبد الله الفاعوري ـ جبل اللصور

رجال ونسوان وكلاب ولحمة.. فين هيه.. قصدي اللحمة؟!.

سعادة

★ ما هي السعادة من وجهة نظرك.. ومن وجهة نظر حماتك المحروسة؟.

محمد ارتيمة رحمة

من وجهة نظري انه حماتي تموت.. ومن وجهة نظر حماتي.. انه انا اموت.

شيخ

★ اسمع يا شيحو.. انا شيخ عشيرة.. مشاكل الناس عندي كثيرة.. وما بسعى لحل اي مشكلة الا اذا كان فيها «مد ايدك غسل».

خلف موسى النعيمي ـ معان

طيب «الصابون» على مين؟!.

ردود خاصة

★ سلمان حمايدة ـ اربد :
اسف يا سلمان لم افهم شعرك.. اكتب شعر مفهوم مش زي شعر ـ خالتي.

★ حمدي عبد الله ـ الوحدات :
جاوبت على سؤال ولقيت 99 سؤال.. وانت عارف ليش.

★ سميرة الجالودي ـ كلية الزرقاء الحكومية :
شكرا على بطاقتك اللطيفة «بس شو اللي مرسوم عليها».

★ العام مصطفى :
نرحب بك صديقة جديدة.. بس «فين السؤال».

أوراق مسافرة

لغة سليمان

حينما نعرف او نسمع ان (فلانا) جشع ومحتكر نتخيل انه ذو طابع عدواني ونصفه بالوحش (الكاسر) الذي يقطع (بانيابه) ارزاق البشر ليلتهمها دون هوادة ورحمة ووجه حق.

رغم ان الظاهر يعبر عن جو لطيف يميل الى البرودة.. والباطن يعبر عن جو خريفي (مغبر) الا ان طرفي المعادلة فيه سالبان!.

وحينما يؤدي (الإحتكار) الى بكاء الطفل او موته جوعا، وحينما يجعل رب العائلة (الغلبان) يعود الى بيته مليئا بالقهر والاحقاد كونه لم يجد ما يسد رمقه ورمق اطفاله، فانه ـ اي الاحتكار ـ يفوق في بشاعته بشاعة قتل النفس والتمثيل بها!!.

ترى الى متى ستبقى هذه الوحوش التي ترتدي (ثوب) الانسانية تفتك بعيشنا وسكينتنا واستقرارنا؟ ولكننا نستطيع ان نقرع الجرس اذا ما وجدنا من يعلقه!!.

بازعل منه هه!!

قلت ذات مرة.. انني اتمنى من كل قلبي ان (يفرج) التلفزيون الاردني عن (محجوزات) الفن الاردني، ويبثها لابناء الوطن.. لإنهم هم الاحق فيه قبل (خزائن) الاهمال في التلفزيون.. وحينما تحققت هذه الامنية قلت فيما بعد.. ان المسلسلات الاردنية هي الاقرب الى الواقع من غيرها، حيث انها لا تبعد عن الارض الى الطبقات الوسطى والعليا من الجو.. ولا تبعد عن افواه (الكادحين) الى (انوف) الارستقراطيين.. ففرحت وفرحنا كثيرا، ولكن ان يبث التلفزيون مؤخرا مسلسلا كمسلسل «حكاية حارتنا» يؤكد لنا ان التلفزيون يحاول ان يلقن المواطنين درسا لن ينسوه.. بانه هذا ما طلبتموه ويجب ان تتحملوا والا فلا!!.

حكاية حارتنا.. (مسخرة) فنية يبثها التلفزيون الاردني.. قلبت كل موازين الفن نصا وتمثيلا واخراجا.. حيث انها لم تعد حكاية حارة بل حكاية هبوط الفن الاردني مع بداية عقد التسعينات.

كان من الاجدر ان لا يبث التلفزيون مثل هذا العمل (الهابط) الذي تقاسم فيه التلفزيون مع ابراهيم ابو الخير حق الانتاج، واذا لم يكن ثمة من براجع المسلسلات قبل بثها فانه من المستحسن ان يوقف مثل هذا المسلسل بعد الحلقة الاولى او الثانية منه.. او على الاقل الاعتذار لمثل هذا الخلل الطارىء!!.

ليس بوسعي ان (ابين) اوجه السخافة والهبوط فيه.. لان هذا المقام هو ليس مقاما فنيا.. ولكن كل من قال «بازعل منه هه» يؤكد انه عمل سخيف جدا!!.

عدنان الرواشدة

اظلم من زوجي !

★ عزيزتي المحررة :

انا سيدة ابلغ من العمر 28 سنة، تزوجت من شخص بعد قصة حب دامت عدة سنوات وعشنا سويا وواجهتنا صعوبات خلال زواجنا واستطعنا تذليلها والحمد لله، رزقنا الله اربعة اطفال وخلال هذه الفترة حدثت بعض الخلافات العائلية بيننا وكبرت الخلافات لدرجة ان زوجي اصبح لا يطيق الجلوس في البيت بل وكره حتى اطفالنا، لذلك قررت اخذ اطفالي الى بيت اهلي ورغم مضي اربعة شهور على بقائي في بيت اهلي الا ان زوجي لم يكلف نفسه حتى السؤال عن اطفاله بل ولم يرسل احدا للاطمئنان عليهم وعلى احوالهم.

اما ما اعانيه الان فهو اشد ظلما مما عانيته في بيت زوجي، فعائلتي تعاملني كانني اقترفت جرما وعليه استحق العقاب، فالضرب والاهانة هما زادي اليومي، بهما استيقظ وبسياط الظلم انام.

فماذا افعل لاعود لزوجي والذي هو ارحم بكثير من اهلي مع العلم انني ما زلت على ذمته حتى الان بالرغم من انه لا يسال عني او عن اطفاله؟ فارجوكم ساعدوني وجزاكم الله خيرا.

المعذبة ذكريات

الاخت المعذبة ذكريات :

انني معك في ان تعامل عائلتك معك انما ينم عن جهل كبير وظلم اكبر، ويشير بكل اسف الى احدى الممارسات التي تعامل بها بناتنا وفلذات اكبادنا.

واليك والى كل سيدة اقول : انه لمن الخطا ان تتجه الزوجة الى بيت اهلها عند وجود اي مشكلة مع زوجها بل عليها وفي هذه الفترة بالذات ان تحرص على وجودها داخل بيتها محاولة اصلاح الخلاف وهذا الخطا الذي اوقعت نفسك به من البداية حيث كان عليك ان لا تخرجي من بيتك مهما كان الامر، اما وقد وقع الخطا فيجب ان تسعي الان لايجاد حل بان تعودي الى بيتك وتحاولي حل المشاكل مع زوجك بمساعدة والدتك اولا فهي لا بد ستتفهم وضعك، وتدخل طرف اخر من عائلته يتفهم الموضوع بدلا من جلوسك هكذا دون طائل، ويجب ان يتم الاتصال مع زوجك ليضع حلا مناسبا يتحدد به وضع كل منكما وتاكدي ان مبادرتك للصلح لن يكون فيها اهدار لكرامتك، بل على العكس فالمرأة التي تحافظ على بيتها انما تحافظ على كرامتها، فعودي الى بيتك كما خرجت منه واياك وترك بيتك مهما كان الامر عظيما فلن تمر ثوان.. الا ويصبح هذا الامر العظيم تافها ولا يستحق ان يصل الى القطيعة، وفقك الله وهداك.

★ عزيزتي المحررة :

في البداية اود ان اشكركم على تعاونكم معنا، واتمنى ان تساعدوني في حل مشكلتي المحيرة فعلا، فانا شاب ابلغ من العمر 20 سنة، ومشكلتي التي اعاني منها تتلخص في انني انغمست في حب فتاة حبا شريفا طاهرا، وكنا نسهر معا للدراسة بمعرفة الاهل واستمر هذا الحب اربع سنوات تقريبا، وكنا خلال تلك الفترة متفقين على كل شيء لكن بعد فترة جاء صديقي ليخبرني بان فتاتي سوف ترتبط مع احدهم ولم اصدق وعملت على اجراء اتصال هاتفي معها ولكنها اكدت لي بان ما سمعته لم يكن الا حسدا وغيرة، فانطفات نيران قلبي الا ان صديقي اخبرني بانه عقد قرانها على شاب اخر فذهبت وشاهدت حفلة زفافها بعيني دون ان تراني.. فكيف نسيت الوعود والعهود التي قطعناها سويا؟!.

صممت على الاتصال بها لكنها قالت لي كلمة هزت كياني الا وهي «انت مراهق» فما الدافع لان تقول ذلك، بل ولماذا خطبت لغيري علما بانه لا يمكن ان تتعرض لاي ضغوط فهي ذات شخصية قوية منذ عرفتها؟.

فماذا افعل؟ انني احبها رغم كل ما حصل ولن استطيع نسيانها، ساعدوني لارجاعها وليس لنسيانها.

المعذب ح. بياعة

تزوجت غيري

الاخ المعذب ح. بياعة :

خلق الله في جوف كل منا قلبا مليئا بالعواطف ويحتاج الى من يشاطره هذه العواطف حتى يشعر بانه ليس وحيدا بل هناك من يشاركه في افراحه واحزانه، ويخاف على مشاعره من ان تجرح، ويضحي من اجله بكل شيء، وينتظر لحظة اللقاء الابدي ليعيشا روحا في جسدين، انه الحب الذي يربط بين قلبين.. والذي يجب على كل طرف ان يعمل على اسعاد الطرف الاخر دون الاستماع الى اراء الاخرين.. لان الاخرين في كثير من الاحيان يزيدون الطين بلة، وعلى ذلك يجب ان لا نسمح للاخرين بالتدخل في شؤوننا لانه يجب ان نكون على درجة من الوعي والمقدرة لحل مشاكلنا بانفسنا.

وانت يا عزيزي لم تحاول ان تخطىء مع حبيبتك.. بل ظللت على العهد الذي قطعته لها بان تكون مخلصا لها.. ولكنها كانت هي المخطئة حيث من المحتمل ان تكون قد سمعت كلام الحاسدين والوشاة فابتعدت عنك وتزوجت دون حتى ان تناقشك في الموضوع.. وهذا خطأ يرتكبه المحب في حق من يحب، او كان الاجدر بها ان تناقشك فيما سمعته من كلام عنك حتى تتمكن من الدفاع عن نفسك او عن وجهة نظرك.

وبناء على ذلك انصحك بنسيانها لانها ليست اهلا لك.. ولن اقول لك : ابق حزينا عليها. لانها في نظري لا تستحق الحزن.. او حتى لحظات تفكير منك بعد ان تركتك لان مجرد التفكير بها لن يجديك نفعا..

فتاتك اختارت حياتها ومارستها بسعادة، فلماذا لا تكون اقوى من الحزن وتعيش حياتك افضل من السابق وتتمتع بكل ما هو جميل وبذلك تهزم بسمتها المستهزئة بعواطفك وتكسب نفسك وعندها ستنسى انك كنت لا تفكر بنسيانها مطلقا، وستدرك انها لم تكن تستحق حبك ولا بد ستجد الحب الحقيقي الحب الذي يستحق كل التضحية والله معك وشكرا لك على ثقتك الغالية بنا.

همسات
حبنا.. سيبقى انشودة السنين

تكسرت كل المرايا.. تطايرت في الافق شظايا
وظلت صورتك في الاعماق ابة..
وظل صوتك الحنون يدغدغني. يسامرني، يشدني، يفجر فيّ ينبوع حب والف الف حكاية..
تكسرت كل المرايا.. وتطايرت في الافق شظايا
لكن حبك المجنون.. في القلب مدفون
واسمك ـ يا حبيبتي ـ على شفتي يدور
كما اسم الاله يردده شيخ ناسك وقور
وحين يجن الليل ويأتيني.. حاملا عبق عطرك الاسر
اجمع اشيائي بصمت واسافر..
لا تسأليني : الى اين؟!
لقد انكسرت كل المرايا.. وتطايرت في الافق شظايا
منك اليك اسافر.. حاملا عبء زمان كافر
وفي احضانك يا حبيبتي.. ارتمي بكلي لاستريح
محاربا كنت وساظل في سبيل عينيك.. ومن يحارب في سبيل عينيك يهون عليه الصعب ويركب الريح!
وفجاة.. اراك تلملمين ما تكسر او تطاير من شظايا
ثم تبسمين.. وفي عيني تبحرين.. وتهمسين :
«حبنا سيبقى انشودة السنين»

رائد

عيادة شيحان
عادة مص الاصابع

«تعود طفلي على مص اصبعه وقد بلغ عمره الان ست سنوات، وما زالت عادة المص هذه مسيطرة عليه، كيف نشأت هذه العادة لديه وكيف السبيل الى تفاديها؟».

ش. ل ـ الزرقاء

الاخت ش. ل ـ الزرقاء :

كان من المتوجب عليك عندما كانت الفرصة سانحة ان تغتنمي هذه الفرصة وان تصلحي من امر طفلك، وقد تحتجين انك كنت مشغولة باشياء كثيرة، لكن غرس العادات الجيدة في ولدك قبل ان يكتسب الرديء منها، امر ممكن اذا ما توفر الحرص والارادة.

وعادة مص الاصبع هي عادة تدل على نقص في تربية الطفل وتقصير من قبل الوالدين تجاه طفلهما، يقلل من سعادتهم العائلية في المستقبل.

وتعرف الام في العادة، ان الطفل لا يرغب في تناول الطعام في كل وقت وتعلم ايضا ان شرب الماء غير ضار بالصحة بل ومفيد، لهذا تلجأ الى اعطائه الماء بالمصاصة، وهكذا يتعود الطفل ان ينام او ان يستلقي والحلمة او المصاصة في فمه، فيمتص في بعض الاحيان الماء، وفي احيان اخرى الهواء، وفي بعض الاحيان يتلهى بمص اصبعه اذا لم يجد ما يمصه فيتعود الطفل شيئا فشيئا على مص اصبعه،

وتستمر هذه العادة فيه مع تقدم سنه فاذا لم يتح الوالدان لطفلهما الفرصة في قضاء وقته في العاب واعمال مناسبة تشغله عن مص اصبعه، ترسخت هذه العادة السيئة فيه واصبحت وسيلة له للتلهي، وتعوق هذه الطريقة بالتلهي نموه العقلي وحبه للاستطلاع واكتشاف الجديد من امور الحياة، وعلى الام ان تعلم ان زمن اعطاء الطفل قطعة من السكر لتلهيه بها قد انقضى وولى، وان اعطاءه المصاصة المطاطية لا تلهيه فقط بل تسير به شيئا فشيئا نحو البلاهة.

واسوا عادات المص هي ان يلجا الطفل الى مص لسانه وواجبك يا اخت الان ان تتحلي بالحكمة والصبر للتغلب على هذه العادة التي ربما كنت انت مسؤولة عنها الى درجة ما، وحاولي ان يكون برنامج حياة طفلك منتظما وطبيعيا قدر ما تسمح لك به الظروف واصرفي ميل الطفل عن هذه العادة المضرة باعطائه اللعب الجذابة واخلقي له الجو البهيج فيتناساها شيئا فشيئا ويهجرها.

أريد شريكا

1958 ع. ا. ع :
رجل فلسطيني الاصل اردني الجنسية يبلغ من العمر 43 سنة، لم يسبق له الزواج حاصل على بكالوريوس لغة انجليزية، الطول 167 سم الوزن 67 كغم، يرغب في التفاهم مع فتاة لم يسبق لها الزواج جامعية وعمرها فوق الثلاثين جميلة مثقفة وذكية وتتمتع بالاستقلالية.

1959 ا. ي. ط :
شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر 26 سنة، لم يسبق له الزواج مؤهله العلمي متوسط ويعمل بالحدادة براتب قدره 180 دينارا، يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية الجنسية ولا يتجاوز عمرها 26 سنة ولا باس اذا سبق لها الزواج بدون اطفال.

1960 ح. س. م :
شاب اردني يبلغ من العمر 24 سنة ويعمل في دولة البحرين براتب شهري قدره 400 دينار، الطول 175 سم، الوزن 75 كغم، حنطي البشرة ويرغب في التفاهم مع فتاة اردنية او فلسطينية ومؤهلها لا يقل عن الثانوية العامة ولم يسبق لها الزواج وعمرها لا يتجاوز 22 سنة.

1961 M.M.R :
شاب فلسطيني يبلغ من العمر 23 سنة موظف حكومة وحاصل على شهادة الدبلوم طويل القامة اسود الشعر ويرغب في التفاهم مع فتاة فلسطينية متوسطة الجمال شرعية، وعمرها لا يتجاوز 23 سنة، ولا باس اذا كانت موظفة.

1962 :
ـ شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر 28 سنة لم يسبق له الزواج حاصل على معهد فني صناعي ومقيم اقامة دائمة في السعودية وحالته المادية جيدة جدا، يرغب في التفاهم مع فتاة شرط ان تكون فلسطينية الاصل ومن اسرة محافظة وهو على استعداد للاقامة معها في الاردن او ان تقيم معه بالسعودية.

1963 ر. ط :
سيدة تبلغ من العمر 22 سنة مطلقة بدون اطفال، جميلة ومؤهلها العلمي ثانوي ثانوي موظفة وترغب في التفاهم مع شاب قوي الشخصية اردني او فلسطيني حالته المادية جيدة وعمره من 30 سنة الى 40 سنة مطلق او ارمل بدون اطفال.

★ **نداء :**
الرجاء من صاحب الرمز «ش. ا. ا» الاتصال مع مسئولة الخدمات.



قضية
بلدية "كثربا" في محافظة الكرك خدماتها جليلة.. ولكن!

في بلدة كثربا.. الكرك تسلم ادارة بلديتها منذ حوالي سنة وشهرين مجلس بلدي يعد الافضل في تقديم الخدمات الانشائية وغيرها لسكان البلدة اذ ان عجلة العمل مستمرة منذ ذلك التاريخ، ولو اردنا التحدث حول الانجازات لاستحقت حديثا طويلا يحمل لهم الكثير من الشكر والعرفان، ولكننا لسنا هنا بصدد ذلك اذ ان الامطار التي هطلت اخيرا على القرية ابانت فجوة ليست لصالحهم تستلزم الاجراء السريع في العمل على سد تلك الفجوة حتى لا تكون . لا سمح الله . مصدر خطر على السكان المجاورين فيما بعد.

والفجوة تتلخص في وجود مسرب لمياه الامطار في منطقة وسط البلد بالقرب من مسجد القرية القديم تبين عدم مقدرته على استيعاب كافة مياه الامطار الجارية اليه من اطراف اعالي القرية، فكانت بحق مصدر خوف للقاطنين بجواره خاصة وقد تفاقمت خطورته حينما اقتحمت المياه الزائدة عن استيعاب المسرب بيوتهم وهم في مامن من ذلك في حينه رغم تحذيرهم المستمر للمجلس من خطورة هذا المسرب عليهم طيلة موسم الشتاء.

وهذا ما الزمنا على مخاطبة المجلس من خلال احدى الوسائل الاعلامية عندنا وهي جريدة شيحان املا بان يصل صدى مطلبنا الى المسؤولين اضافة الى المجلس البلدي في القرية، لكي يكون المطلب اكثر شمولية ومعرفة لمدى خطره حتى تعطى له الاهمية القصوى في العمل على اقامة مسرب اخر على غرار المسارب المقامة في مناطق اخرى بالسرعة الممكنة ولدرء خطر مياه الامطار في الايام والسنوات القادمة.

عنهم الحاج : عبد الغني القراله

كلمات مميزة
هو.. وهي

احبك قبل مجيء الشتاء.. احبك بسمة فجر ودفقة عطر.. وحلما يذكرني بربيع اللقاء.. احبك قبل الزمان الذي لفنا بالرمل.. والحزن والانطفاء.. احبك يا شعلة الحب.. وليس مثلك شمس.. تضيء السماء.. احبك لو نزف القلب دما.. في عسل الحب ياتي الشفاء.. وفي دمعة الحب رذاذ الرجاء.. وفي لغة الحب يجاب الدعاء.. احبك.. يحسدنا الحاسدون معا.. ويشمت في جرحنا الشامتون.. اذا ما الدروب توازت.. واصبح عش المحبة.. زاوية لنحيب القصائد.. يرتادها العابرون.. اليك تلوذ البلابل في ليلها للبكاء.. يعذبني الليل اذا رحلت عن حياتي النجوم.. واشعر بالوحشة والخوف اذا ابتعد الفجر وعز علي اللقاء.. اسافر وحدي فلا تتبعيني.. دعيني اكفر عن خطا لا يجوز.. واغسل حزن المساء.. زرعتك اغنية يرددها العاشقون على شاطىء البحر.. وفي كل ارض اذا ما اردت ازرعيني.. ولكن عديني بان تفتحي نافذة للاياب.. فقد ارهقتني دروب السفر.. ولونت الوجه بالاكتئاب.. وكان شبيها بوجه القمر.. اثوب اليك.. لاسمع صوتك.. يزرع زهرة الحياة.. ويقلع شوك الردى.. ويبعدني عن رياح تمزق قلبي.. وتفجعني بالاسى.. احبك طيرا جميلا.. احبك عقدا ثمينا.. وجوهرة تحلم فيها النساء.. وسنبلة تعشقها الارض.. بفاكهة الحب والكبرياء، اسافر وحدي، فلا تجعلي من جذوري تموت وشمسي تغيب.. ومن ضحكاتي تسافر.. فانا العاشق الذي كحل عينيك.. والبس قدك ثوب الحرائر.. وقبل ثغرك وارسل طير الحمام الى خدرك.. كي يولد نور السلام، اراك ملاك الروح للرحلة المقبلة، فان الحياة دوائر.. اراك النسيم الرفيق الذي لا يهاجر..

خالد يوسف خشرم . البقعة

اذكريني

لا زلت احيا بذكراك.. وانت تقولين اذكرني..
لم انت لا تذكرينني؟..
انا اذكرك.. كلما لاح نجم في السماء
اذكرك..
كلما غنى الشعراء..
اذكرك في منامي.. في احلامي
اذكرك.. فلم لا تذكرينني؟
فهذا الزمان..
قد يجعلني انساك وتنسينني
فاذكريني.. حتى لا يغلبنا الزمان
فقد قرب اليوم..
الذي فيه ماتركك وتتركيني
فاجعلي ذكراي في قلبك
وكلما قرات قصيدة..
اذكريني..

بسام العبادي . السلط

اقوال

اروع ايات لطبيعة قلب الام.
افلاطون

العوده

عدو الله في ارضنا يرتع
امم وراء واجراس تقرع
ونحن نقول : لا.. لن نخضع!.
حجر خلق في النفس ثقة لا تتزعزع
فهزم بندقية ورصاصة في اللحم تهرع
واعطانا املا ان الليل لا بد ان يقشع
يسقط الشهداء ويكون تراب الارض لهم مضجع
فهل هنالك من يسمع؟
ارض مسلوبة في الجبناء توضع
لن تصلوا في ارضي، فسيهوي البنيان ويتصدع!
ما دام الحجر اقوى من الرشاش والغاز والمدفع
لن يكون بيننا حتى طفل يفزع
لانه تعلم من دمائكم كيف سيرضع
لن تكون له لعبة سوى قتلكم فلن يشفع
ستعودين يا ارضي وعدو الله سيصرع!
قسما بدماء كل شهيد للقاء ربه كان يتطلع
ستعودين يا ارضا من الظلم تتوجع!
وسيعود الاذان واجراس الكنائس فيك لتصدع
الله اكبر سنرددها حين تعودين يا ام ونرجع

تهاني يوسف طبنجه . عمان

مات قلبي

مات قلبي فليرحمه الله
وقلبك القاضي فما اقساه
حكمت على قلب بهواك
بان يرحل عن هذه الحياة
قسوت على قلبي بحكمك
ورحت تطلبين همه وشقاه!
وما عرف غير هواك يوما
ولا ذنب غير حبك جناه
مات قلبي بعد عذاب طويل
مات وفيه الف والف اه
مات قلبي وهو يبكي
طالبا من قلبك رضاه
ولكنك صددته فادميته
وما سمعت انينه وشكواه
رحل عن هذه الدنيا
شهيد الحب ولا من ينعاه
ورحت ترقصين والنشوة تملكك
وقلبي تحت الثرى امسى مثواه!

حسين نايف . السلط

أقسم

من نبع الروح سوف اسقيك
ومن نهر قلبي اغذيك
ومن حبات العيون ارسم طيفك
ومن خفقات اضلعي احيك قصة حبك
ومن عبير الايمان ارتل ترتيلا يحميك
ومن صبا العمر اهديك
ومن لظى الشوق اغنيك
ومن شذى الياسمين اسميك
وعلى الجبين اتوجك عشق

ياسمينة وليد . الزرقاء

غريب

★ غريب انا في هذا المكان
واتحمل قسوته على مر الزمان
وحيد انا في عالم النسيان
تتقاذفني امواج الهموم
ولاجلك يا حبيبتي اتحدى الهوان
وسامضي حتى الامان
وانت يا محبوبتي الامان

خالد المغربي . اربد

تلكس
وصلت رسائلكم

اعزائي القراء :
فيما يلي ننشر اسماء الذين وصلت رسائلهم وسنقوم بنشر الصالح منها تباعا :
حسان علي عبندة . اربد، عايد عبد ربه . عمان، ابراهيم زبدية . عمان، منير فرحات . عجلون، ماجد بركات . قطر الدوحة، موفق شاهر . اربد، عبد الوالي السعودي . معان، وصفي محمد ابراهيم . جرش، سالم عبد الكريم . معان، بسام مبارك العبادي . عمان، محمد سليمان محمد . معان، كفاية عارف . اربد، اعتدال محمد المحارب . سحاب، ماهر التمري . اربد، هيثم عبد الله . معان، ابراهيم السعدي . اربد، فرحان صالح . المفرق، ماجد هيال . الموقر، خالد خلف الحسني . عمان، محمد سلامة ابو قبيلة . الزرقاء، نعيم النوايسة . اربد، حسين محمد هليل . معان، محمد فالح حسين . المفرق، فؤاد شحدة الخلايلة . الزرقاء، ماجد مصلح المشاقبة . الزرقاء، فكري محمد ابو غوش . الزرقاء.

تلكس البادية

الاخ سليمان عبد الله الماضي . قطر :
موضوعك عن القهوة جيد جدا، لكن حبذا لو استشهدت ببعض الاشعار التي تدل على بعض بروتوكولات تناول القهوة في البادية.. حاول واذا لم يكن بالامكان ارجو اعلامي لنشر المقال كما هو.

الشاعر فرج عافت الصخري :
ارجو ارسال عنوانك الينا لنشره بناء على رغبة بعض القراء.

الاخ صلاح تيسير الخالدي . حفر الباطن :
هل القصيدة لك؟.

الاخ هاني الخالدي . حفر الباطن :
مقالك عن تاريخ بني خالد جيد، لكننا لا نستطيع نشره لانه يتطرق الى الغزوات والحرب بين العشائر، وهذا الامر فيه اشارة لماض مضى الى غير رجعة.

الاخوة ابو شادي . جبل العرب/سوريا، عبد الله سعود الشمري . اربد، ماهر الشواهين . البحرين، كامل محمد مقدادي السرحان . السعودية، صالح مليح سلحوب . الصفاوي، يوسف محمود ابو جريبان . الروضة، عبد الله السواعير . ناعور :
وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها.

ابتسامة من قارئ

ضريبة

قال رجل اعمال لصديقه : تصور.. منذ ان تلقيت قائمة الضرائب المتوجبة علي لهذا العام وانا انام كالطفل، فاجابه صديقه بدهشة : غريب كنت اعتقد انك ستدفع مبالغ طائلة لمصلحة الضرائب، فقال الرجل : هذا صحيح لذلك لا اكاد انام ساعة حتى استيقظ وابكي ثم انام و هكذا.

اختارها : شاهر حسن ابو جوده . مخيم حطين

أصدقاء شيحان

الاسم : سمير عبدالباري شريف
العمر : 25 سنة
الهواية : المراسلة . جمع الطوابع
العنوان : مصر . المحلة الكبرى . شبرا

الاسم : ثامر شفيق المومني
العمر : 15 سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : عبين

الاسم : عبد الحكيم عبد المنعم حسين
العمر : 25 سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الرصيفة . شركة الفوسفات

عاصفة



مسكينة انت، ما سر تلك الدموع؟ ما سر هذا الحزن الذي يكمن في اعماقك؟ ما لهذا الذبول لا يفارق عينيك؟ ما بها جاثية على ركبتيها امام تلك الشجرة كعابد مذبوح؟ انني اعيش في حيرة.. تلك العيون العسلية الساحرة تغرق في بحر الدموع! تلك التي كان يملا الفرح اعماقها بالامس، ها هي جاثية يتفجر الحزن في اعماقها براكين.. انها العاصفة.. اجل دخلت بيتهم بلا استئذان حاملة معها تلك اللفائف التي جاءت بها من اعماق السنين.. مسكينة هي، فقد احبته بكل مشاعرها الصادقة، كان حبهما الطاهر كافيا لبناء عش الحياة الذي تملؤه السعادة والحب الصادق، كان حبهما الطاهر كافيا ليكونا سعيدين طول العمر ولكن هبت العاصفة فجاة لتقتلع ذلك الحب من الاعماق، وتغرس مكانه الحزن والياس والحرمان، لقد جاء ابن العم يطلب يدها.. وهي تعرفه بحكم علاقة الدم بينهما، ولكنها لا تعرفه حيث شخصيته المنغلقة، حب السيطرة.. ثم هناك العهد الذي قطعته على نفسها، وقلبها.. حبها.. مشاعرها ولكن تلك اللفائف التي جاءت من اعماق السنين تحمل في طياتها عبارات مخيفة مثل «ابن العم يطيح عن الفرس»..

انها تعيش في صراع، في حيرة، في دوامة.. ليس بيدها شيء ولا قرار تتخذه.. فذلك الاب المتسلط يجلس محركا سبحته والكل من حوله ينتظر صدور القرار.. ليس مهما النتيجة.. ولا باس ان غدت هي الضحية.. ما دامت العادات والتقاليد تحكم بذلك.

فاروق ربابعة . الجامعة الاردنية

عاشقة أرضي

دعيني وارحلي.. فلا امل..
دعيني واذهبي.. الى اجل..
دعيني.. ارحلي..
ارحلي الى نائية البلاد..
واسالي كل العباد..
اسالي.. عن حبيب تائه..
وسط الرماد
علك تجدينه
في احلامك
في امالك
في الامك
صغيرتي.. لا تتعبي..
ونفسك تائهة تشتكي
فوجوده مجهول..
وقلبه مقتول..
وقصده مفهوم
فلا حب يدوم
ولا شمس تدوم
ولا وردة تدوم
ولكن العيون
ترقب زوال النجوم
وكلهم يقولون..
ايائس.. ام عاشق.. ام خجول؟..
فترد صغيرتي.. ببراءة
بل مجنون.. من يعتقد انه يائس
او خجول..
انه عاشق لذات العيون..
فهو لا يعني كل ما يقول
فالحب يعني صدرا حنون
فالحب يعني صدرا حنون

سامي الشيخ . حي نزال

عزيزي القارئ : وجه برقية لمن تحب ..
اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية .. نحن ننقلها منك إليه مباشرة، على ان لا تزيد عن سطرين

بشخصي جداً

الى الاخ اكرم :
الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك حمد الله

الى المعلمة سوزان :
مبروك المولود الجديد علي جعله الله من ابناء السلامة بحمايتكم.
رحمة وهادية

الى ابو عروبة :
على كف القدر نمشي ولا ندري عن المكتوب.
ام عروبة

الى R :
الايام تمضي والشموع تنطفىء والحياة تستمر والقلب جريح والدواء الوحيد هو الحب واليك مني كل تحية.
B

الى وجدان :
بمناسبة عيد ميلادك ازف لك عبر اريج شيحان اسمى عبارات التهنئة بهذه المناسبة وعقبال المائة عام.
محمد

الى الاخ العزيز عطا الله :
هلا بالطيب الغالي، عزيز وشوفتك منوه.
اختك عهد

الى من يهمه امري :
ما ضاع العمر لو معك ضاع.
M

الى الاخ سليمان :
الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك محمد

الى N ام ليث :
خانت عهودي بعدما ملكتها قلبي فكيف اطيق ان ابتسما
M ابو ليث

الى فتاة الشونة A :
يا صاحبي كالك عن الحال سايلت الحال لاجلك راحت ضحية
خلف

الى عاشقة الخمري :
كلك نظر.
فايز

الى عاشقة الاوهام احلام :
لقد احببتك حبا صادقا لكن حياتي انتهت عندما علمت ان حبك وهم عاش في قلب مجروح.
محمد

الى A :
ساصبر حتى يعجز الصبر عن صبري واصبر حتى يعلم الله في امري
سليمان

الى عزيزتي M :
الذكرى شمس خالدة تبقى راسخة في اعماق القلوب ما دام الانسان على قيد الحياة.
ابو وائل

الى ناصر ونسرين وعدنان البكار :
مبروك اعياد ميلادكم يا حلوين وعقبال المائة عام وكل عام وانتم بخير.
الجد والجدة والاعمام والعمات

الى محمود :
يا من على جمر الدموع تركتني تكسو ل مظلوم وانت فالمتنني
عاشقة محمود A

الى محمد :
يا ليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
J.H.S

الى نادي الفيصلي :
الف مبروك فوزكم بالكاس.
راصد

الى ابطال الفيصلي وحارسه ميلاد عباسي :
مبروك لميلاد كاس احسن حارس ومبروك للفيصلي فوزه بكاس الاردن.
امجد

الى عادل وعقيلته انتصار :
حمدا لله على السلامة ومبروك المولودة الجديدة اميرة.
زياد

الى S الغالية :
انا اعرف انك تحبينني ولكن لا تتعلقي لان العقدة اهلك.
H

الى M :
فكري جيدا بما قلته لك كي لا تكوني ضحية.
خليل

الى الاخت انتصار :
اتمنى لك مزيدا من التقدم والنجاح وعقبال شهادة التوجيهي.
اخوك عاطف

الى اصدقاء هارون ومحمد :
تحية طيبة واشواق قلبية حارة ابعثها لكما مع خالص تمنياتي لكما بكل خير.
محمد

الى قطر الندى :
الصداقة كنز ثمين لمن يعرف معناها.
انتصار

الى فرحان :
انك موضع تقديري واحترامي ولك في القلب مكانة ومعزة خاصة.
البدوية م. س

الى عاشقة ابو عيون جريئة . القلب الخالي :
في حبك مازلت اتالم، في عيونك ما زلت اتامل.
المخلص هزاع

الى الخليجية :
سبحان من يخلق جمال الطبيعة الله خلق شكلك فريد على الناس الناس جميلة في جمالك بديعة شكلك غريب وكل خلق بمقياس
محمود

الى الشاعر ابراهيم العمراني :
البيت لك يا سيد الاحباب بالدين الي فلا غيرك من الناس حبيت
هتوف

الى الغالية ام وائل :
حبك حجزته بوسط قلبي بمفتاح وانا اشهد ان الروح عقبك رهينة من بعد ما سافرت والدمع سفاح صبري عقب فرقاك طالت سنينه
محمود

الى ابطال الدرع :
انتم اغلى من كاس الاردن.
حسين، خولة وعائشة

الى الاخ عبد الله مجلي :
الامل والتفاؤل هما سلاحك والثقة والحب هما حياتك.
اخوك ابراهيم

الى تمام :
ما هو السبب في عدم ردك على رسائلي التي ارسلتها لك؟ اذا كانت قد وصلت لك وهذا ما ارجوه.
سعود

★ الى الاستاذ محمد عبدالجليل شريف :
اهلا وسهلا قدومك.. وجودك بيننا اسعد قلبنا ونور بيتنا.. جعلك الله من ابناء السلامة..
عمو جمال السعيد

الى فاديا :
انت احلى الناس في نظري، جل من سواك يا عمري.
A عاشق ذات الرداء الاسود

الى Y :
تطلبين البحر في عينيك اسكبه او تطلبين الشمس في كفيك اضعها
عاشق Y، A

الى الاخ خليل خزاعلة :
مبروك قدوم المولودة الجديدة الاء ان شاء الله تتربى في عزك.
اختك عاشقة خالد

الى الغالية كفاح :
انني اجدك كل شيء في حياتي، فاذا تنفست الهواء احسبه عبيرك وما تنفسي الا ايماء منك فلا حياة لي بدونك.
رضوان

الى الصديق محمود :
ارجو منك ان تسامحني على ما فعلته معك وانا نادمة كل الندم وارجو منك السماح.
S

الى الاخ مشهور :
مبروك والف مبروك زفافكم واتمنى لكم حياة سعيدة.
اخوكم احمد

الى نور عيني بنت البادية الجنوبية :
لو كان لي قلبان لاهديتك واحد وتركت الثاني في هواك يتعذب.
حمد

الى عاشقة انا بعشقك F :
لو كنت اعلم ان الايام ستفرقنا لحاربتها، ولو اني اعلم ان الايام ستجمعنا لعشقت اليوم الذي سيجمعنا.
المخلص عبد

الى نادي الجزيرة :
عجيب من قال اللي تسميتكم ومن كان في القلب كيف للساه ووعد الحر دين عليه؟
مصطفى

الى معلمتي ابتسام :
الف مبروك الزواج واتمنى لك حياة سعيدة.
صوته

الى الغالي اسماعيل :
لا تبعد علي وتتمادى ويطول الغياب لازم تشتاق وترجع لي يا اغلى الاحباب.
نجاح

الى الغالية H.M :
ساكتب لحبك على كل صفحة من شيحان حتى يبقى ذكرى في قلب كل انسان
محمد

الى الاخت ص. ع :
اتمنى لك الشفاء العاجل والتوفيق الدائم.
صديقك محمد

الى الغالية :
السماء غائمة والبحار عائمة وانت الحبيبة الدائمة.
احمد

الى الاخت R :
اتمنى لك حياة سعيدة كلها حب ووفاء من كل قلبي.
احمد

الى ح :
اشكرك على الهدية الجميلة خاصة على الرسالة الرقيقة والرد في الطريق.
هاني

الى الصديق لطفي :
اطيب التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اخوك امجد

وصلت برقيتك وشكرا

ولو افترقنا

نعم اعرف ان كل لحظة حب معك
غدا سيستردها القدر من عيوني
دمعا وانين
واعرف ان قلبي وان غنى اليوم
وتملكه الطرب
غدا سيعود ليعزف لحنه الحزين
وان ضاقت بعمري اليوم عقود
الياسمين
غدا سيعيش قلبي وحيدا من غير
معين
نعم اعرف ان السعادة ما دامت
يوما على قلوب العاشقين
ولكن لا اريد لخوفي من الفراق
ان يسلبني الحنين
ساحبك كما لو كان حبنا سيدوم
الى ابد الابدين
ساحبك ولو عرفت اننا سنفترق
غدا واني ساغدر بعد حين

عاشق ريم الجنوب «ابو رامي» . معان

حكاية



رايتك بين انامل الشوق صور حب بنفسجية
وعلى حدود اسمك تتوهج عيوني كالعامرية
وعلى خدودك الورد لدى احمر كالوردية
نبضات قلبك همسات سحر شمس هلالية
رفرف الحب على جناح الصخر زهورا ربيعية
وعلى جبل الاخلاص الحنى وتململ كرياض ماجلية
فعلى لسيمات صبري مات حب كان جاهلية
لمسائه هبت من نظرة خطفت قلبي الربيعية
وفي نشوة الحب ذكراك ما زالت مشرقية
ومن صبابة الدمع مسحت جفونك الساحرية
همسات قلبك صفحات ذكرى حب مهجرية
كتبت على صفحات الماضي صفائح غضب منطقية
وتساقطت من عيوني سيول دمع مرمرية
فالى لقاء يكون حبي عطره وردة نرجسية

ميسون محمود . عمان

أحباء شيحان

الاسم : دنيا فرح الخوري
العمر : اربعة اشهر
الهواية : الضحك

الاسم : لؤي ممدوح
العمر : سنة واحدة
الهواية : مشاهدة التلفزيون

الاسم : احمد سامي
العمر : تسعة اشهر
الهواية : البكاء

هكذا من الأصل

الزاوية الطبية

اصابات رياضية

الطب الرياضي علم قائم بذاته، وقد لقي اهتماما وافرا فاق اهتمامات العلوم الاخرى، وربما يعزى ذلك الى النهضة الرياضية التي شهدها هذا القرن، في حين تشهد هذه النهضة توجها عالميا واعلاميا باعتبار ان التقدم في المجال الرياضي جزء لا يتجزأ من تقدم اي بلد في مجالاته الاخرى.

ويسرنا في هذه الزاوية ان نلقي بصيصا من الضوء على بعض الاصابات التي قد يتعرض لها اللاعب اثناء ممارسته الرياضة وذلك من اجل الاستفادة وكسب المعلومة.

في هذا العدد نقدم اصابات التقلصات والتمزقات العضلية.

اما التقلصات العضلية فتحدث نظرا للمجهود العضلي الذي يقوم به اللاعب، وذلك خلال المجهود البدني، او بعد الانتهاء منه، واحيانا قد يحدث وقت الاسترخاء والراحة بصورة مفاجئة ولمدة ثوان او دقائق فتظهر الام في احدى العضلات، او في مجموعة عضلية، وتعود اسبابها الى عوامل كيميائية حيوية منها حدوث بعض العمليات الكيميائية داخل العضله، وتعرض العضلة لنقص في الاوكسجين مما يؤدي الى الانقباض العضلي المؤلم كما تعود ايضا الى اسباب فسيولوجية.

. المعالجة

ارجاع العضلة الى حالة الانبساط، وذلك بالقيام بحركة عكسية يترتب عليها انبساط العضلة وكذلك ينصح باجراء تدليك لها.

واما التمزقات العضلية فهي عبارة عن تمزق في الالياف العضلية وقد يصاحبها تمزق بالاوعية الدموية وترجع اسباب التمزقات الى الاستعمال الخاطيء او التدريب الرياضي غير العلمي للعضلات، كالقيام بمجهود اكبر من طاقة العضلات، او نتيجة شد مفاجيء او متكرر او نقص المرونة بالعضلات.. ويصاحب التمزق العضلي الم شديد مكان الاصابة ..وفقدان للقدرة الحركية لها، ويتناسب هذا الفقدان طرديا مع حجم الاصابة.

المعالجة

بالنسبة للتمزقات الكلية تجري جراحة فورية اما في حالة التمزقات الجزئية فيتم اجراء ما يلي

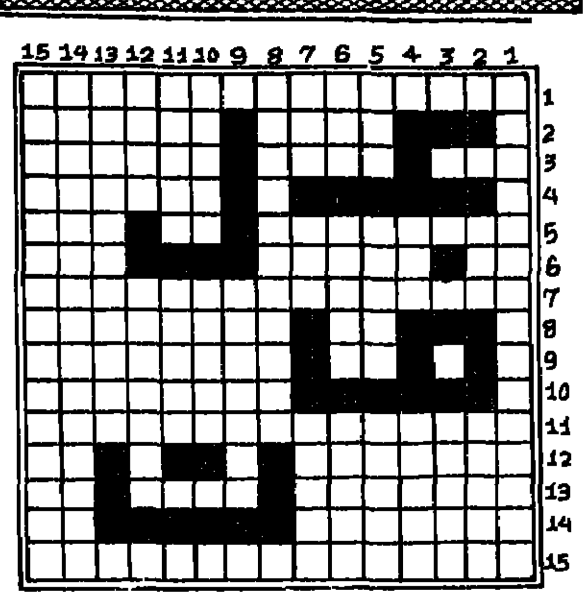
١. وضع ثلج او كمادات بارده على مكان الاصابة، ويفضل ان يكون الثلج داخل قماش «فوطة» حتى لا يسبب رد فعل عنيف على الاوعية الدموية تحت الجلد.
٢. رش مخدر موضعي «كلوراثيل»
٣. رباط ضاغط
٤. علاج طبيعي بعد يومين من الاصابة.

ما اكثر القرارات التي تصدرها اتحاداتنا الرياضية، وما اقل تنفيذها على ارض الواقع، وما اكثر التصريحات للمسؤولين في تلك الاتحادات وما اكثر صورهم، حتى عرفناهم من دون ذكر، او كتابة اسمائهم وبلغة الصحافة (شرح الصوره).

نجزم جميعا نحن العاملين في حقل الصحافة، اننا اخذنا على حين غرة، فلو تتبعنا تلك القرارات وتلك التصريحات، لوضعنا حجابا بيننا وبين اصحابها وحرمنا على «بني » الاتحادات صورهم، لانهم كما اشرنا لا ينفذون قراراتهم، ولا يصرحون الا من اجل الصاق صورهم، فاحذروهم يا اهل الصحافة فوالله ليست فتنة بل فتوى استفتيناهااهل الحق واهل المشورة والراسخين في علم الرياضة.

هكذا من الأصل

كلمات متقاطعة



افقي

1 - من الخلفاء الراشدين، خاتم الانبياء
2 - حرف، زهق، احد الوالدين معكوس، حرف، احد اركان الاسلام
3 - عائلات، في الصحراء + متشابهات، للتعريف
4 - ت + حرف + في البحر، يتألم معكوسة
5 - يظهر في الليل، اشتعال معكوسة + شتم + سفينة الصحراء
6 - نعم بالفرنسية، علم مؤنث معكوس، حرف + عكس ضحك
7 - محبوسة، في الزراعي، احد الاسماك معكوس، ضمير المتكلم
8 - ا + احد الاطراف + علم مذكر، مطربة اردنية
9 - ل + ع + حرف جر معكوس + راكب الحصان، فنان
10 - ا + حرف + اغنية لام كلثوم معكوسة
11 - بلد اسلامي بدون ال التعريف، اداة للقتال، متشابهان، نهالي
12 - للتعريف معكوس، جبل + حرف، م + تجدها في عمان
13 - مدينة اردنية، م، علم مذكر + في الفم معكوس.
14 - المقطع الاول لمطربة سورية، متشابهان، ثلثي علم
15 - اغنية لسميرة سعيد

عمودي

1 - في القميص، علم مؤنث، دين سماوي، حرف
2 - حرف + س + علم مؤنث + مرتفع بالعامية، ش
3 - ر + حرف + ر + ي + حرف + تلوى، نصف احمر
4 - ب + للتعريف معكوس، ر + حيوان قطبي، ترن معكوس
5 - حيوان مفترس + يوضع على التلفزيون + ولد بالانجليزي معكوس، عشرة بالانجليزي
6 - اوجع + اداة للتجارة، ع + متشابهات، اداة ربط بالانجليزي معكوسة
7 - الم مبعثرة + علم مذكر + ابن الفرس معكوس، في القميص معكوسة
8 - مطرب خليجي، احد الاقارب، حرف
9 - حرف + علم، سعادة معكوسة + ع
10 - رفض، متشابهان + انهض، ابو البشر + ا + ن
11 - احد الوالدين معكوس، والدة، حرف، حرف نصب، ضرب + حرف + ك
12 - وديع + ا، مجموعة طيور، والدتي + ا
13 - احد الحيوانات، مرتقات، غيوم، حرف
14 - صوت القطة، اداة استفهام معكوسة، علم مؤنث، علم مذكر معكوس، حرف
15 - ماء الحياة، علم مؤنث، عكس احيا معكوسة، احد اركان الحج

اعداد : لبنى الحياري - السلط

حل الشبكة الماضية

اختلافات

اللوحتان المتشابهتان ظاهريا هما في حقيقة الأمر مختلفتان في عشرين عنصرا، حاولوا وخلال خمس دقائق معرفة العشرين اختلافا، حيث يثبت هذا قوة ملاحظتكم.

نفق

ابدأوا دخول النفق من الباب الاعلى الذي يشير اليه السهم، تخرجون من الباب الخارجي فتتعين أقصر الطرق المؤدية إليه. انتباه: يجب عدم المرور ثانية بالنقطة التي مررتم بها سابقا.

تظليل

قوموا بتظليل الأشكال الصغيرة، التي يوجد فيها نقاط، تحصلوا على شكل، فما هو هذا الشكل؟

كيف تراك النجوم؟



الحمل (21-3 / 19-4)
الحياة : لا تدعوا الفرصة تفوتكم
الحب : الاستقرار هو ما يميز علاقتكم مع حبيب القلب هذا الاسبوع
الصحة : عيونكم بحاجة الى الرعاية

الثور (20-4 / 20-5)
الحياة : العمل يتطلب منكم اليقظة فكونوا يقظين حذرين.
الحب : ايام السعد اتية فلا تيئسوا من لين قلب الحبيب
الصحة : الصحة ممتازة فلا تنزعجوا

الجوزاء (21-5 / 21-6)
الحياة : ضيق الحال في طريقه الى الزوال
الحب : تعاملوا بلباقة مع حبيب القلب
الصحة : اخلدوا الى النوم والراحة

السرطان (22-6 / 22-7)
الحياة : اغتنموا فرصة الانفراج في الاحوال الاقتصادية
الحب : لا مكان للكبر في الحب فالبساطة والصراحة مطلوبان
الصحة : صحتكم على ما يرام.. والتوعك يزول

الأسد (23-7 / 22-8)
الحياة : تتحسن احوالكم المادية
الحب : وصلتم الى مرحلة يمكن القول عنها انها النافذة الى القلب
الصحة : زيارة عيادة طبيب الاسنان واجبة

العذراء (23-8 / 22-9)
الحياة : الصبر مفتاح الفرج
الحب : حبيب القلب يحبكم جدا، المطلوب منكم المبادرة باشعاره بحبكم
الصحة : قد يكون الالم في الخاصرتين ناتج عن مشاكل في الكلى.

الميزان (23-9 / 23-10)
الحياة : قد تتعرضون لبعض الصعوبات المادية لكنها تزول حالا
الحب : الواقعية مطلوبة فحبيب القلب لا يريد العيش في الخيال
الصحة : تزول الالام عما قريب

العقرب (24-10 / 22-11)
الحياة : حسنوا من علاقتكم مع رفاق العمل
الحب : لا تدعوا الاخرين يتدخلون فيما بينكم وبين حبيب القلب
الصحة : اقلعوا صلتكم بالتدخين

القوس (23-11 / 21-12)
الحياة : استمعوا للنصائح ذوي الخبرة
الحب : حسنوا من اسلوب التعامل مع حبيب القلب
الصحة : وعكة صحية تلم بكم تزول قريبا

الجدي (22-12 / 19-1)
الحياة : فكروا بحل مشاكلكم المعلقة
الحب : الحب بدون الاخلاص لا يدوم طويلا
الصحة : السهر والتدخين يضران بكم فقللوا من الاثنين

الدلو (20-1 / 18-2)
الحياة : اموركم مستقرة في محيط العمل
الحب : القيام بنزهة مع حبيب القلب
الصحه : المشروبات الغازية مضرة بالصحة فلا تكثروا منها

الحوت (19-2 / 20-3)
الحياة : الاستقرار هو ما يميز حياتكم اليومية
الحب : تحسن في الاجواء العاطفية
الصحة : ابتعدوا عن الاكثار من التشروبات

كلمة السر

فيلم بطولة نور الشريف يتكون من مقطعين وعشرة احرف

الشيطان يعظ، قطة على نار، سواق الاوتوبيس، كتيبة الاعدام، دائرة الانتقام، العار، ضربة شمس، قاهر الظلام، غريب في بيتي.

اعداد : خالد جمال السعيد - مصر

حل العدد الماضي : القدس

العب معنا شطرنج

W. Shinkman

يموت الملك بثلاث حركات